Saturday, 28

إلى اللقاء

د. رياض الحروب



النائب والمحافظ

كنت في زيارة صديق عزيز، وجمعتني الصدفة تلك مع نفر من الاشخاص رحنا نتبادل الحديث دون سابق معرفة، ولما اخذنا الحديث وجدنا انفسنا ندخل في حوار من النوع الظريف الذي يتحدث عن الماضي ويقارن بين المراكز الوظيفية في الدولة بعيدا عن التكلف او التكلم.

وكان السؤال الطريف الذي تابعناه باهتمام هو الموجه من احد الحضور الى احد الاخوة النواب حيث قال السائل: نريد ان تخبرنا يا سعادة النائب بصراحة ايهما الافضل منصب المحافظ الذي كنت تشغله ام منصب النائب؟ وهنا صمت الجميع لفترة لم تطل وصمت معنا النائب ثم اجاب.

...

اعتقد ان منصب المحافظ هو الاحسن وهذا من وجهة نظري، ثم سكت وراح يتفرس في وجوهنا، واذا بالحضور جميعا لا يزال السؤال والتشوق الى سماع الاسباب والتفاصيل مرسوما على وجوههم ورحنا نسأله وبلسان واحد: ولماذا؟

وهنا انطلق صاحبنا النائب يتحدث بلسان اهل البرلمان وظرافة النواب واجاب وهو يبتسم: يكفي ان المحافظ يتعامل فقط مع اهل الامر وفعلا اعتبرنا تلك دعابة في حد ذاتها كما انها حقيقة حقيقية في نفس الوقت تجعلنا نسأل انفسنا دائما ما هو الشيء الذي يطمح اليه الانسان؟ ولماذا يطارد باستمرار ويكافح من اجل الوصول الى الكرسي؟! وهل السبب هو الراتب؟! ام ان السبب هو في تلك الهالة التي تحيط بالمركز نفسه بما له من مراسم وطقوس باهرة؟ ام ان الاهم من ذلك هو ان الكثيرين منا يمارسون السلطة من فوق بالرغم من انه كان يوما ما ينظر اليها من تحت بل في احيان كثيرة كان يكتوي بنارها؟!

ما اود التأكيد عليه هو: ان حديث صديقنا النائب كان جميلا وشيقا لان فيه الكثير من المعلومات والدبابيس الظريفة التي تقتضي مني امانة المجلس ان لا اجيء عليها سيما وان احد الاخوة الحضور اشار الى وجود الاذن الصحفية في ذلك اللقاء وبالتالي طلبوا مني ان يكون بقية الحديث ليس للنشر وهكذا اصبحت ملتزما بعدم الدخول في التفاصيل. حديث صاحبنا النائب الذي وجدت فيه كثيرا من الشجاعة والجرأة في تفصيل معلومات عن وقائع مهمة بقيت لفترة ليست قليلة في عقولنا تعتبر من قوائم المحظورات والممنوعات. ولكنها اصبحت اليوم تجارب مفيدة ومشاعل مضيئة لا بد من وجودها لضمان تسهيل طريق تطور وتقدم مجتمعنا حضاريا ودستوريا حتى يتحقق لنا الوصول الى حياة افضل!



المحطة الأخيرة

صابرين وفواح الياسمين!

آنية مصرية انيقة تطل منها زهور اللوتس الرائعة في تناسق بديع، صيغت من زبد الموج، وحشائش البحر، واوراق الدوالي، فضاهت الطبيعة في عدم تكلفها واصطناعها، مشهورة بهدوئها المناسب.. صابرين ياسين، صدفة في عالم التمثيل، ولانها وجه يحمل كل التقاءات الكاميرا في تصاف وود فقد برزت، وابرزتها بؤرة كاميرا المخرج «محمد فاضل» الذي اختارها وجها جديدا من بين عشرات الوجوه لتشارك في المسلسلات التليفزيونية وحلمت بان تصبح مميزة من حيث هدوئها وصفائها وعدم عصبيتها فتحقق حلمها في زحمة الاضواء، وبرعت ابنة العشرين وتمكنت ان تثبت اقدامها في عالم الفن.

زهرة اللوتس المصرية تتأنق وتفرض وداعتها على الشريط التليفزيوني في اكثر من عمل، فسأل عنها المتفرج الذكي وعانق في سؤاله شغفه بها، بعدما دخلت استوديوهات السينما، وراهن عليها المنتج في فيلم «بيت القاصرات» وفيلم «ملف في الاداب» فكسب الرهان.

زهرة محطتنا الاخيرة صابرين ياسين، وجه هادىء جميل التقى بسكون الليل وعذوبة النهار فخاط ثوبا شفافا من الاناقة والدقة.. انها تحب سعاد حسني وتتمنى ان تصبح مثلها وتمضي على الدرب الطويل الذي يموج بمختلف الالوان، الا انه يلفظ الدخيل عليه، واذا كانت الطريق الى الشهرة تحفة الاخطار والاهوال فلا ضير اذن اذا شهرت كل اسلحتها حتى تبرز مواهبها وتعانق في النهاية ورغبة الجمهور في ان يرى العطاء الهادىء الرزين المتزن، ولان صابرين افضل من سواها فنحن نكتب عنها ونعانق معصمها لكي تمضي في بريق متميز.

صابرين تحمل في عينيها الرائقتين الوعد، وعلى لمى شفتيها تردد بلابل الحسن احلى نغم، وعند جمال شعرها يتهادى فرح الشباب بالنجاح، ومهما طال حديثنا حول هادئة محطتنا، وغصن بان صفحتنا الأخيرة الطالع في ثقة واطمئنان والذي اخذ من الهواء ريحه اللطيف، ومن الرشاقة اعتدالها المتميز، فتآلف هذا مع ذاك واضحت رائقة وصافية كحبات اللؤلؤ مهما طال الحديث «عن صابرين» فدائما تفتح شبابيك الفن الذهبية لكي يطل منها كل واثق ومتأكد، وتفرش سجاجيد السعادة لكي يخطو عليها كل موهوب وقادر، ويقينا ان الفن الصادق دائما هو القادر على الصمود، ولولا هذا الصدق الواضح في حسناء محطتنا الأخيرة من خلال ادائها الذي عبر بصراحة عن بساطتها وعفويتها وكأنها عصفورة من جزر الحسن رفرفت لجعلت الاذان تصغي اليها، وزقزقت فطربت الحواس بنعومتها، ولم تزل ترفرف وتزقزق، وتفرز من موهبتها الصادق الثمين، وتغذي الاذهان وتشبع الارواح في عبير متدفق لا نهاية له حتى تدخل ساحة الفن الحقيقية والتي هي بالتأكيد على مشارفها ولا يهوي ولا يتزلق الا غير الواثق.

ها هي زاهرة الياسمين بفواحها الذي يرخي اوتار القلوب، ويربت على صدور المشاعر حتى يصل الى قمة الهدوء.

الأسعار

الاردن ١٥٠ فلسا، لبنان ٢٠٠ قرش، سوريا ٣٠٠ قرش، العراق ٣٠٠ فلس، الكويت ٢٥٠ فلسا، قطر ٣ ريالات، الامارات ٣ دراهم، البحرين ٢٥٠ فلسا، عمان ٣٠٠ بيسة، اليمن ٣ ريالات، السعودية ٣ ريالات، السودان ٥٠ قرشا، مصر ٣٠٠ مليم، ليبيا ٣٠٠ درهم، تونس ٢٥٠ مليما، الجزائر ٣ دنانير، المغرب ٣ دراهم

Austria 31 Shh; Belgium 117 Fr; Brazil 90C; Canada 30 S; Cyprus 700M; France 12F; Germany 3M; Ghana 7c; Greece 100 Dr; Italy 2500Li; Kenya 20Shs; Liberia 2S; Malta 45C; Nethrlands 4Dg; Nigeria 1.50n; Pakistan 20R; Portugal 1.00E; Sweden 11Kr; Switzerland 5F; U.K 120P; U.S.A 35

سياسية . اجتماعية . اسبوعية

السبت 5 — 11 كانون [illegible] 1987

الجديد

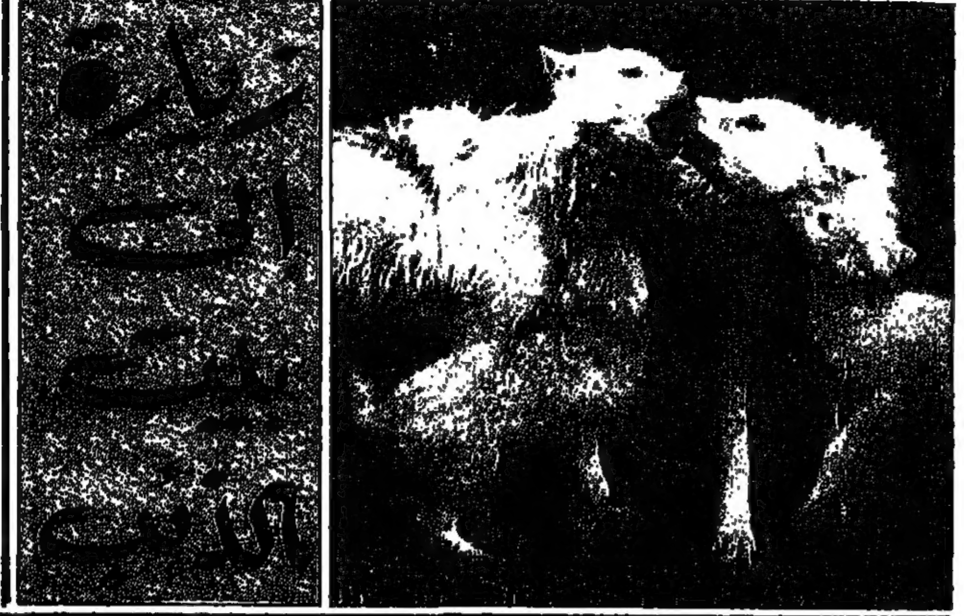
هذا الاسبوع

40 صفحة

العدد 164

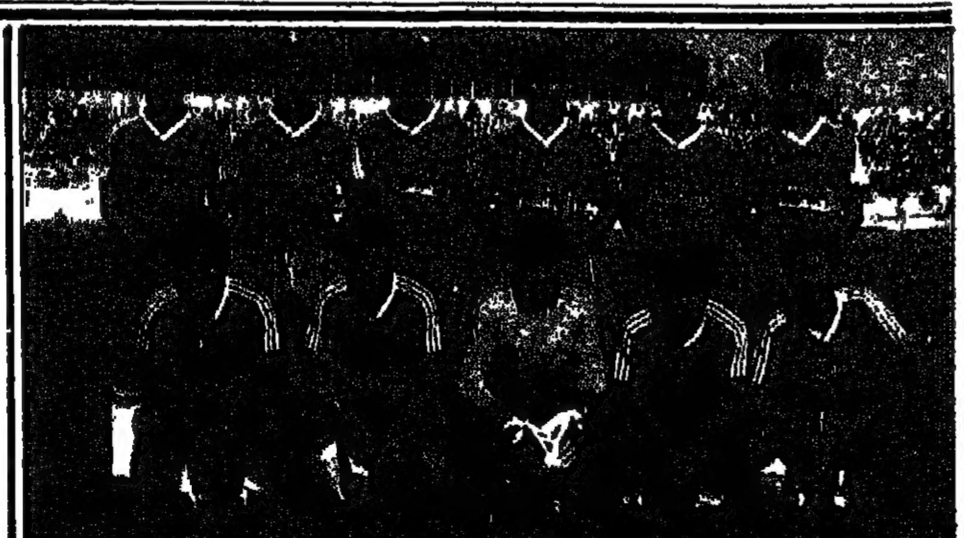


زيارة الى بيت الذئب



باعني في ٣ عواصم

العسكر الروس يكرهون الحرب!



دوري ٨٧ب سبع فرق نفذت بجلدها

أحباءنا

علي احمد صالح، من احبائنا القراء في المملكة العربية السعودية اتصل برئيس التحرير منوها بخطأ في شرح صوره وقعنا فيه في عددنا رقم ١٦١ حيث خلطنا بين صورتي رئيسي شطري اليمن السعيد، وناقشنا القارىء الحبيب في غيرها من الموضوعات ثم سألنا عن عنوان «الضرير خالد» الذي نشرنا قصته في عددنا رقم ١٦٢ لمساعدته.

اننا اذ نسجل اولا عظيم اعتزازنا بمتابعة احبائنا القراء لـ شيحان سواء في المملكة السعودية الشقيقة او غيرها من البلدان، لنفتخر ايضا باهتمامهم ودقة ملاحظاتهم مما يعني تفحصهم وقراءاتهم حتى لشروحات الصور في شيحان، واننا ونحن نسجل كل هذا الاعتزاز، نسجل ايضا للاخ علي وللاحبة كلهم كل شكرنا ونعدهم بان لا تتكرر اخطاؤنا الفنية هذه.. ونطلب اليهم ان يعذرونا على الخطأ.

وعلى المحبة نلتقي دائما.

التحرير

البلقاء مصايف عليلة ومشات دافئة

اجرت اللقاء: شاهة القضاة

محافظة البلقاء.. لماذا هذا الاسم؟ وماذا يقول تاريخها؟ وكيف هو مناخها واية مميزات لارضها واهلها وما هي خطط الحكومة لتنمية الحياة فيها ومن ماذا تعاني الادارة الحكومية التي تتولى تصريف شؤون الحياة للسكان وللخدمات العامة في المحافظة؟.

حول كل هذه التساؤلات كان حوار شيحان مع محافظ البلقاء مجحم الخريشا الذي تحدث عن تاريخ وجغرافية المحافظة واجاب على كل ما طرحته شيحان مشاركا برامج الخطة الخمسية لتنمية المحافظة، مؤكدا على اهمية دور القطاع الخاص في ذلك وداعيا هذا القطاع ليقوم بدوره في تنشيط برامج السياحة التي كما يؤكد المحافظ تعتبر من انجح مشروعات الاستثمار في الاردن حيث المصايف والغابات العالية والعليلة «١١٣٠م» والمشاتي الدافئة «٤٤٠م تحت البحر» وطرق المواصلات الحديثة التي تواصل الحكومة اعمالها في تنفيذها وسوف تنتهي كل الشوارع الرئيسية والفرعية مع نهاية العام المقبل.. وهذه تفاصيل الحوار:

المحافظ الخريشا

* هل لك ان تعطينا نبذة تاريخية عن محافظة البلقاء؟!

تاريخيا هي المنطقة الممتدة ما بين سيل الزرقاء شمالا ووادي شعيب جنوبا ويحدها نهر الاردن وتنتهي شرقا بالبادية وقد تم فتحها على يد القائد المسلم يزيد بن ابي سفيان.

جغرافيا تقع محافظة البلقاء في مكان متوسط بين محافظات المملكة، وبين الضفة الغربية حيث تعتبر همزة الوصل بين الضفتين عبر الجسور الثلاثة، وتغطي المحافظة مساحة ١٫٣٠١٫٨٣٥ دونم ويسكنها ١٥١٫٣٨٢ نسمة مناخيا: محافظة البلقاء مناخها متنوع يجمع بين مناطق الاصطياف والاشتاء، ففيها المرتفعات التي يبلغ علوها ١١٣٠م عن سطح البحر ويستطيع الزائر لهذه المنطقة مشاهدة المناظر الخلابة التي تمتد وهو جالس يتفيأ ظلال الصنوبر والبلوط والسنديان وكذلك تضم المحافظة المناطق التي تنخفض الى ٤٠٠ متر تحت سطح البحر بحيث تكون مشتى وتنتشر بها الكثير من المناطق التي تتدفق فيها المياه المعدنية والبلقاء في العصر الحديث نجد انها تمثل نقطة التمازج والالتحام بين مختلف مناطق الاردن اولا من خلال مدينة السلط وثانيا بحكم قربها من عمان العاصمة كما انها تمثل القاعدة الصناعية الثانية للمملكة بعد مدينة الزرقاء.

وكلمة البلقاء تعني الاختلاط ما بين اللونين الابيض والاسود.

* بماذا تمتاز محافظة البلقاء عن غيرها من المحافظات في المملكة؟

تمتاز بانها المحافظة الوحيدة التي تحمل اسم المدينة فهي محافظة البلقاء وليس السلط، وتمتاز ايضا بعدة امور ابرزها قربها من العاصمة عمان ومنطقة الكثافة السكانية وهذا شيء ايجابي حيث من خلال هذا التجاور يمكن ان ننمي السياحة وهي مثلا..

* تتميز بتنوع المناخ فيها ففيها المصايف والمشاتي مما بين المرتفعات التي تكسوها الثلوج في الشتاء وبين منطقة الاغوار مسافة زمنية لا تتجاوز النصف ساعة.

* وادي الاردن من خلال تطويره من خلال سلطة وادي الاردن اصبح من المناطق الرئيسية في المحافظة المنتجة للسخضار

شيحان
رئيس مجلس الإدارة
د. رياض الحروب
نائب رئيس مجلس الإدارة
فريد الحروب
رئيس التحرير
عبد الكريم البرغوثي
مدير التحرير
خليل محارب
سكرتير التحرير
عزة الحديدي
المدير الفني
سعيد الحجاوي
مدير التوزيع
منصور سلامه
المركز الإقليمي للشرق الأوسط
عمان - الأردن
هاتف 601911 - 601501
960654
المركز الرئيسي في أوروبا
أمبيلوكيبي - أثينا - اليونان
هاتف 6914421
العلاقات العامة والإعلان
SHIHAN AL JADID
Arabic Weekly Newspaper
Vrautovo 2
Ambelokipi
ATHENS - GREECE
TEL 6914421
Editor in Chief
A. BARGHOTHI

والحمضيات والفواكه.

* المحافظة تعتبر اكبر قاعدة صناعية بعد محافظة الزرقاء وخاصة الصناعات الخفيفة من حيث عدد المصانع.

* الغابات التي تقوم وزارة الزراعة من خلال دائرة الحراج بالمحافظة على القديم منها وتطويره وهي اكثر محافظة فيها مناطق حرجية وذلك نسبة لمساحتها بين محافظات المملكة.

* ما دور المحافظة (كحكم اداري) في المشاركة بمسيرة التنمية الحالية؟

الحكم الاداري دوره رئيسي في العمل على تنمية المحافظة من كافة الجوانب والوجوه فمن ناحية تنموية اعدت خطة خمسية سنة ٨٦-٩٠ والتي من خلالها تقوم المحافظة بالتعاون مع الاجهزة الرسمية الممثلة للوزارات وكذلك القطاع الخاص على تنفيذ هذه الخطة التي تمتد برامجها حتى عام ٩٠. كذلك تعمل المحافظة من خلال القوانين والانظمة المعمول بها في المملكة للمحافظة على امن واستقرار المواطن وتهيئة كافة السبل المريحة والكفيلة بتقدم وازدهار وتنمية المجتمعات المحلية. وفي الخطة التنموية سوف تستكمل في نهاية عام ٨٨ الطرق الدولية وتطوير الطرق الرئيسية وخاصة في منطقة الاغوار الى الشفا ومن مناطق الانتاج الزراعي الى مناطق الاستهلاك عبر العارضة - وادي شعيب وفتح طريق جديدة لاختصار المسافات الحالية.

* ما هي المشاكل والصعوبات التي تواجهنا من خلال الحياة اليومية لهذه المحافظة؟

لا استطيع ان اسميها مشاكل لكن هناك قضايا تطرح وصعوبات تصادفنا ونعمل على حلها بما يكفل تحقيق العدالة لكافة المواطنين والمحافظة على حقوقهم ومكتسباتهم ضمن الاطار العام ومن خلال تطبيق القوانين والانظمة المعمول بها في المملكة.

هناك بعض الصعوبات التي تواجهنا في تنمية المجتمعات المحلية من خلال المجالس البلدية والقروية والتي غالبا ما نواجه هذه الصعوبات من حيث نوعية ومقدرة مثل هذه المجالس على التنمية بالشكل العلمي الصحيح.

ومثل هذه المشاكل نحاول حلها بعقد دورات للمجالس المحلية والقروية بالتعاون مع وزارة الشؤون البلدية والقروية ومركز الاميرة رحمة للتنمية الاجتماعية وعلى سبيل المثال هناك دورة سيتم افتتاحها في النصف الأول من الشهر الحالي في مركز الاميرة رحمة حول التنمية والتخطيط ومعظم المشاركين فيها هم من الادارة والمجالس البلدية والقروية.

* محافظة البلقاء على الرغم مما تتمتع به من اماكن سياحية جميلة تنقصها الدعاية السياحية برأيك لماذا وما اهم المشاريع السياحية الحالية؟

ما يهمنا هنا هو تطوير السياحة في محافظة البلقاء سواء في المصايف او عبر منطقة وادي شعيب والعارضة ومنطقة الاغوار وهي دعوة منا للقطاع الخاص للمساهمة في تطويرها سواء كانت للأصطياف اوبالنسبة للمشاتي والسبل مهيأة من حيث الخدمات للقطاع الخاص في ان يقدم على مثل هذا الاستثمار ودوره هنا رئيسي والارض الحرجية موجودة والماء والكهرباء ويبقى وجود المشروع واقصد هنا السياحة الداخلية في مناطق المملكة وخاصة عمان الكبرى وهناك تهيأة سبل واساليب متوفرة والقطاع الخاص نحن مستعدون لتقديم كافة التسهيلات للأستثمار في هذا المجال خصوصا مجال السياحة الشعبية.

المحافظ الخريشا يدعو
القطاع الخاص للاستثمار السياحي

وكيل العراقية في البرازيل يواصل جولته

السيد فؤاد سرحان الثاني من اليسار

غادر البلاد الاسبوع الماضي وكيل عام شركة الخطوط الجوية العراقية في البرازيل السيد فؤاد سرحان بعد زيارة عمل الى عمان استغرقت بضعة ايام انجز خلالها العديد من الاعمال التي تختص بشؤون الوكالة والوكالات العربية والاجنبية التي يرعاها في البرازيل، وذلك في نطاق جولة يقوم بها في مختلف الاقطار العربية.

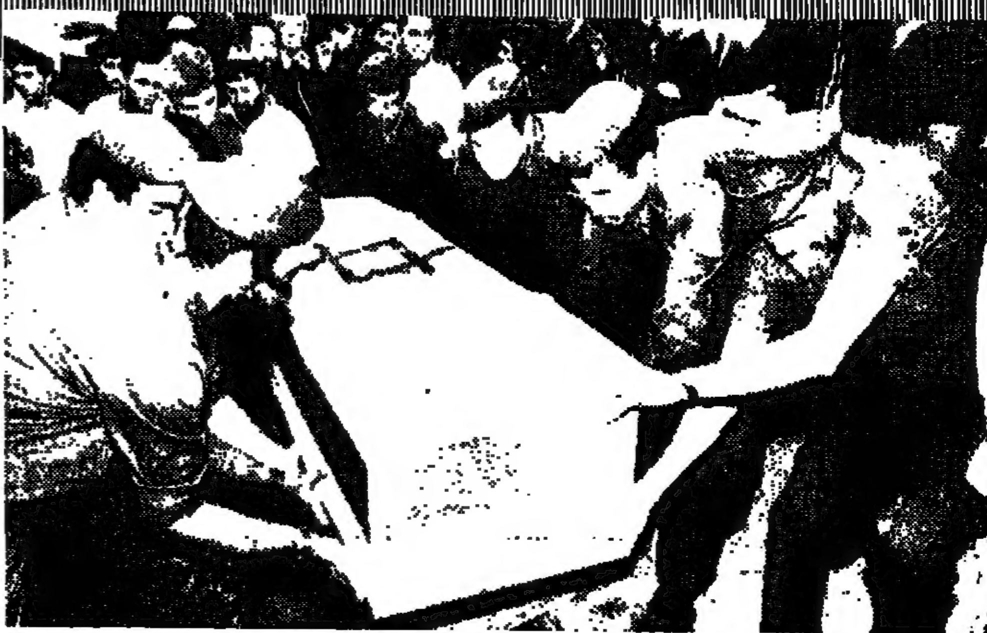
ولقد ظل السيد سرحان طوال زيارته الى الاردن موضع حفاوة وتكريم الاصدقاء وقد اقام له السيد محي الدين الجمل رفيق اغترابه حفل غداء دعا اليه العديد من ابناء الجالية البرازيلية في عمان والاصدقاء.

إقرأ كيف...

في الحقيقة ان المراقب السياسي لا يمكنه ان يدفن شعور الفرح والاعتزاز وهو يسمع ويقرأ الاخبار والتحليلات حول عملية الاستشهاد التي نفذتها مجموعة من فدائيي الثورة الفلسطينية الذين عبروا فلسطين في الليل بطائرات شراعية وقاتلوا وقتلوا ضباطا وجنودامن جيش الصهاينة الغزاة واكدوا باستشهادهم حقائق كبيرة وكثيرة تقع على رأسها حقيقة ان فلسطين وان احتلها الصهاينة وبنوا على ارضها المفاعلات النووية وكل مصانع التسليح فانها لن تظل الا لاهلها ولشعبها العربي وان عودة ابناء فلسطين الى ارضها محتومة ولو على اجنحة الطيران الشراعي وفي الليل.

ولعل مما يثلج الصدر ايضا ما لاقته وتلاقيه هذه العملية من دعم وتأييد من قبل اجهزة الاعلام العربي، الرسمي منه بالذات وان دل هذا على شيء فانه اولا يؤكد من جديد ان التضامن العربي الذي تحقق في قمة عمان يترك تأثيره لينسحب على المواقف الاعلامية وهي مواقف لا يمكن لاي مراقب منصف ان يتجاهلها حين تتوفر لمثل هذه الحالة وفي مثل هذا النوع من الاستشهاد على ارض فلسطين، اذ اننا لم نكن نلمس هذه المواقف من قبل ما كان في قمة عمان، فكم من عملية فدائية شجاعة مثل عملية الخالصة مرت دون ان يكون لها هذا الصدى في الاذاعات العربية والاعلام العربي بعامة؟ بل وماذا القول عن العمليات الفدائية ونحن جميعا نذكر ونستذكر المواقف العربية في الاعلام والسياسة على الصعيد العسكري ايضا ايام وخلال الغزو الصهيوني للبنان ومحاصرته لبيروت! ولنا ان نتصور كيف كان سيكون عليه الموقف العربي من عملية الخالصة هذه لو لم تكن قمة عمان قد انعقدت!

انا لا نستغرب ولا نستبعد ان نسمع من اذاعات عربية بيانات الشجب والتنديد



تريدونها خالصة لـ"الحرب" أم لـ"السلام"

بالعملية في حين اننا الآن نسمع التأييد والدعم مما يؤكد كينونة الارادة العربية والاجماع العربي الكامن في النفوس والذي ان اكد حقيقة ما، فانها ليست سوى حقيقة الرغبة في القوة من اجل تحرير فلسطين وان هذه الرغبة تتزايد في النفوس العربية كلما امعنت اسرائيل ذاتها في اصرارها على المضي قدما في الابقاء على حالة الحرب والمواجهة مع شعبنا العربي المحتل في فلسطين وشعبنا العربي الثائر من اجل فلسطين!

وان كانت حكومة العدو الصهيوني التي اجتمعت على هيئة وزارة حرب واعلنت انها تحمل سوريا الشقيقة مسؤولية هذه العملية البطولية التي كما قال رئيس هيئة اركان العدو دان شومرون انها ضربة شديدة وانه يجد صعوبة في تحملها.. نقول اذا كان ذلك فلتعلم حكومة الغزو الصهيوني ان سوريا ليست وحدها ولن تكون وحدها وان الامة العربية والعالم اجمع يعرف نواياها التوسعية وحججها الواهية حين تريد ان تشن العدوان وتحقق التوسع، وان الاخبار التي سربتها حكومة شاميرقبل ايام واكدت فيها ان الرئيس الاسد يعتزم شن حرب لتحرير الجولان قبل اسابيع ما هي الا اخبار تريد اسرائيل من ورائها ان تخلق السبب وتجد الذريعة لمهاجمة سوريا الشقيقة لان شامير وحكومته يعلمون ان ما حققته سوريا على طريق بناء توازنها الاستراتيجي وما تحقق من تضامن عربي في قمة عمان قد وفر ويوفر الدعم المعنوي والعسكري لسوريا وللعراق ايضا، لكل هذا فان اسرائيل سوف تتخذ من عملية الخالصة هذه الحجة والمبرر وقد تركب جنونها لتشن حربا على سوريا في لبنان او من على جبهة الجولان، ونقول لشامير وحكومته لن تكون سوريا لوحدها ولن تهدأ فلسطين تحت اقدامهم الغازية فكما يقع في ملبس الانفجار يكون في القدس، ذبح بالسكاكين وتكون في غزة هاشم مواجهة بالعصي والحجارة ويكون في الخالصة الاستشهاد من نوع جديد! وبدلاً من ان تتذرع

يبهرون الدنيا...

حكومة شامير وتختلق الاسباب لشن الحروب عليها ان تقدر الواقع العربي وتتحقق منه فانه وان اكد رغبته الصادقة لاقامة السلام كما تقرر علنا في قمة عمان الا انه واقع سوف يجيء عليه حال تجد فيه اسرائيل نفسها امام ٢٠٠ مليون عربي كلهم يحملون طبول الحرب ويقرعونها، وهو حال ليس بعيدا وان عملية الخالصة هذه من دلائل وقوعه وحين يكون ذلك فاننا نحمل اسرائيل وحدهاامام العالم وهيئاته المعنية بصيانة السلام تحملها هي وحلفاءها مسؤولية ضياع فرص السلام في المنطقة واشعال الحروب فيها.

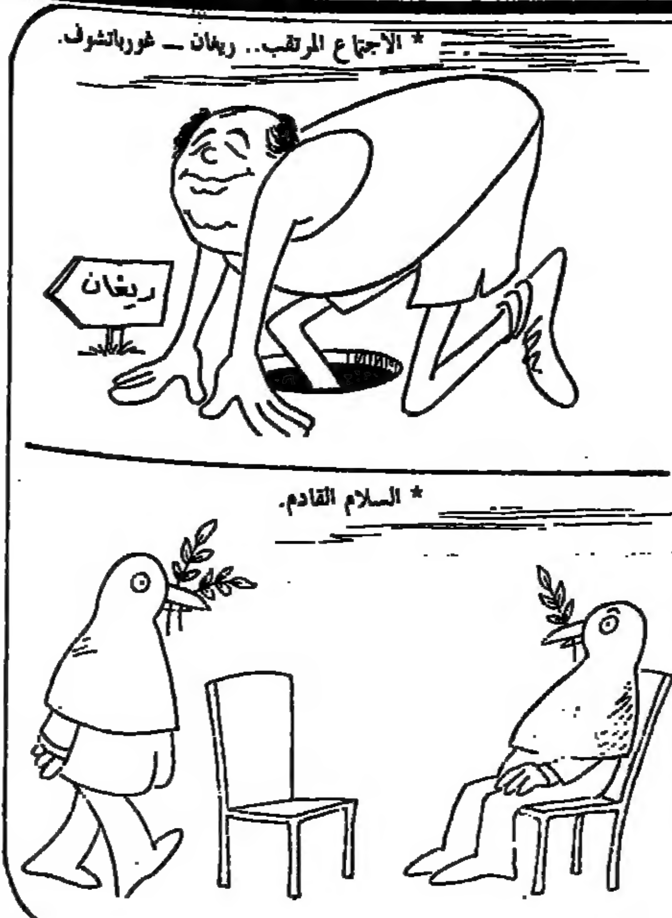
وان كنا على يقين من ان شامير وحكومته لانهم يتعامون دائما عن حقيقة الاشياء ولا يمكنهم ان يركنوا الى المنطق فاننا ندعو الشعب الاسرائيلي بكليته باحزابه وتنظيماته بسكان المستوطنات وسكان المدن والكيبوتسات فيه ندعو هذا الشعب الغازي في فلسطين وكل يهودي اينما كان يعيش، لكي يقوم بدوره من اجل صناعة سلام دائم وعادل كما حددته قمة عمان وان يعتبر اليهود اينما كانوا ليجدوا في عملية الخالصة، عملية خالصة لوجه السلام! خاصة وان الانظمة العربية التي كانت ومازالت اسرائيل تعيش وتحقق انتصاراتها ووجودها على ارضنا العربية من جراء خلافاتها قد تغيرت في قمة عمان وان هذا التغير الذي استهدف حماية النظام العربي لا يستند في تحقيق هذا الهدف الا الى القوة وهو يرى ايران تحاصره من هناك واسرائيل تحاصره من هنا وفي يقيننا ان موقف النظام العربي المؤيد والداعم والمسرور من عملية الخالصة لا يعني غير حقيقة واحدة اكدتها قمة عمان بين ما اكدت من قرارات وهي:

ان ميثاق الجامعة العربية وميثاق الدفاع العربي المشترك هما السبيل الوحيد الذي يتوجب على النظام العربي ان يسلكه اذا اراد بالفعل ان يحقق الحماية لذاته!





* الدولار.



* الاجتماع المرتقب.. ريغان ــ غورباتشوف.

* السلام القادم.

انهم يكرهون الحرب



جدي سوفيتي عائد

انهم عائدون من افغانستان يهتفون فرحين بالعودة الى ارض الوطن



احد العائدين في لحظة لقاء مع امه لقد اوشك الجنود في افغانستان على نسيان انهم بشر وان لهم الحق في الحياة كالآخرين

منذ عام ٨٠، عام غزو الاتحاد السوفياتي لافغانستان لا تزال الاذاعات ووكالات الانباء تتناقل اخبار هذه الحرب في هذه المنطقة الحساسة من كوكبنا.. وتطالعنا اليوم صحيفة EPOCA الايطالية بعنوان رئيسي لها يقول: «فيتنام السوفيتية».

حياة الجنود السوفيت العائدين من افغانستان الى ارض الوطن هي الوجه الآخر للعملة التي تستحق منا الدراسة والتعرف على خباياها الحقيقية ان الشارع السوفيتي لا يعير هؤلاء العائدين من اتون الحرب اي اهتمام، لا احد معجب بما قدمه هؤلاء الشباب من تضحيات خارج الوطن.. بل ان مأساتهم لا يعطيها الشعب ادنى انتباه.

ولقد اسفت صحيفة «برافدا» السوفيتية الناطقة بلسان الحزب الشيوعي السوفيتي واحتجت بمرارة واصفة هذا التجاهل للعائدين بالضربة القاسية التي وجهت الى مشاعرهم.. لقد آن الآوان كي يفهم الناس ماهية الحرب في افغانستان واي مهمة وطنية جليلة قام ويقوم بها هؤلاء الجنود وتضيف برافدا لقد قام الادب الغربي بكتابة الكثير الكثير عما يجري في افغانستان فهطلت المقالات كالشتاء على كل انحاء العالم تصف حال اللاجئين الافغان الذين شردوا من ديارهم الى الدول المجاورة مثل باكستان وايران، بل لقد وضعت الدراسات التي اهتمت باخلاق وعادات المجاهدين وكذلك الاستراتيجية العسكرية لهم بل انها قامت ايضا بوصف المعسكرات السوفيتية ووصفت ما يعانيه الجنود وما يقولونه ويتحدثون به.

لم نذهب لافغانستان كي نزرع اشجار الصداقة والسلام هذا ما نعرفه جيدا.. ولكن الشيء الذي لم يخطر لنا على بال هو قسوة وجدية هذه الحرب، هذا ما قاله احد الجنود العائدين حديثا من افغانستان.

لقد فقد الكثير من الشباب حياتهم مقابل لا شيء بل لقد تم دفن الكثير منهم احياء من قبل المجاهدين كما نفذ حكم الاعدام بضباط كثيرين اسرى حرب في معسكرات للمجاهدين في باكستان ولقد قضت جهنم هذه الحرب على الكثير الكثير من الابرياء فهل يمكن للذاكرة ان تنسى عشرة الاف نعش امتلأت بجثث الشباب السوفيت؟

ان الانفجارات المرعبة قد سلبت عقولنا حيث اننا وجدنا انفسنا في جحيم لم نكن نتخيله ابدا، هذا ما قاله احد الجند كما اضاف: ولن ننسى طيارينا الذين كانوا يلقون بالقنابل على كل شيء فحرقوا الاخضر واليابس في تلك الارض الاسيوية، جنود آخرون من الذين تجمعوا في احد ميادين موسكو قالوا: لقد حاربونا بصواريخ امريكية، بالغام صينية، ومصائد المغفلين الطليانية، قداحات.. اقلام.. ترموسات، كان البعض منا يملأ الثيرموس بالشاي كي يبقى ساخنا.. فلا تلبث ان تمر دقائق حتى يتفجر بين ايديهم.

لقد كانت لعبا شيطانية رمانا بها المجاهدون فالغامهم منها ما قتل ومنها ما قطع من اصدقائنا الارجل والايدي.. كنا نعلم ان المجاهدين «لا يمزحون ابدا».

هذه اقوال لجنود سوفيت عادوا لتوهم من ساحة المعركة فهل يحشر الشباب السوفيتي للحرب دون ارادته؟!

بانوف اوضح الموقف قائلا: لقد وضع الغرب لقواتنا صورة لا تتفق وواقع الامور فالالاف من المتطوعين السوفيت اغلقوا علينا المكان، وهم متلهفون جدا للذهاب الى ساحة الحرب.. وقد اجاب غورباتشوف على سؤال حساس، عما اذا كانت هذه الحرب جرحا نازفا ام انها خطأ ارتكب كان ثمنه عشرة الاف قتيل سوفيتي، قال غورباتشوف ان علينا واجب الدفاع عن النفس؟! وقد انهت برافدا مقالها بتساؤلها: هل من الممكن ان ننسى الحرب في الوقت الحاضر الذي تبتدىء فيه؟! ان الصمت موقف غير مسؤول ابدا.

يتجمع الجنود العائدون في حدائق ساحات موسكو يحكون حكايا الحرب، تراهم وبصعوبة في بعض الاحيان يستطيعون تجميع شتات ذكرياتهم، حتى اطلق عليهم الناس اسم الافغانيين، مع ان اسمهم الرسمي هو جنود الجيش العالمي.

وفي عيد الجيش اليوم يقيم الجيش احتفالا على شرف الجنود المحاربين في افغانستان.

وفي اول يوم احد من شهر آب الماضي احتل هؤلاء الافغانيون سلميا بارك موسكو.. كانوا يلبسون البلوزات والقمصان المخططة باللون الازرق.. فاللون الازرق كما يقولون هناك هو لون السلام.. كان الاجتماع هادءا.. تعارف فيه الافغانيون على بعضهم.. ومع حكايات الحرب بدأت الدموع تملأ المآقي وتبلل الخدود.. لقد اتى المحتلون المتوحشون لافغانستان مع زوجاتهم واطفالهم واصدقائهم فغنوا الاغنيات التي غنوها في ايام حربهم هناك ثم رفعوا البريهات عن رؤوسهم ووقفوا دقيقة صمت واحدة اجلالا للقتلى من رفاقهم بل ولمن سيقتلون في المستقبل.. تنهمر الدموع.. بينما تلفزيون موسكو يبث رسائل المحاربين الى ذويهم.



انهم فرحون لانهم يفهمون مرارة الحرب

في حياة السياسيين

عالم السياسة والسياسيين.. حياتهم.. ما ينشر عنهم في الصحف، ما تقوله التقارير وما ترسمه الريش الساخرة لراسمي الكاريكاتير.. ثم المعارضة وعيون الصحفيين كلها جاهزة دائما «للتسجيل» يلعبون بالنار وبالالعاب النارية التي كثيرا ما تحرق سياسيا وتلقيه في رماد النسيان. في بعض الاحيان يضحك السياسي لنادرة او قفشة كتبت عنه لكن الضحكة ربما انقلبت الى دمعة حرى تلهب عينيه بل وجسده كله.

مغامرات الحب والهوى عند السياسيين تنقلها لكم شيحان كما نقلتها الصحف واذاعتها وكالات الانباء.

المشهد الاول في لونغ ايلند حيث علم المراسل الصحفي بأن الرئيس الامريكي موجود فيها في مثل هذه الساعة وعاد المراسل من فوره ودخل غرفة مدير التحرير وهو يصرخ مرددا ... سيدي المدير سيدي المدير لقد اصطادت سنارتي السمكة الكبرى، فكندي الآن يستقبل ممثلات هوليوود واحدة تلو الاخرى، وقد خصص لكل واحدة منهن نصف ساعة.. واجابه المدير ليس هذا بالخبر يا ابله عد ثانية الى حيث جون كيندي فلربما هو الآن مع احد السياسيين.

جون كيندي الذي اغتيل في دالاس سنة ٦٣ اشتهر بحبه الشديد للنساء ففي اجندته بتاريخ ٢٨ حزيران ١٩٤٧ كتب وبالحرف الواحد.. هذه الملاحظة «اليوم هو عيد ميلاد فلوريتسيت.. علي ان ارسل لها خاتما من الماس».

بعد زواجه من جاكي كيندي وبعدما استقر به الحال في مكتب اوفال لم يترك كيندي «رياضته» المفضلة هذه ففي كثير من الحفلات التي كان يقيمها في البيت الابيض كان يراقص ويغازل الفتيات على مرأى من زوجته الامر الذي كان يضطرها في كثير من الاحيان لمغادرة مكان الاحتفال وعلى مرأى من المدعوين. قصة حبه لمارلين مونرو هي قصة اشهر من نار على علم قصة كتب عنها الكثير فغدت حينها حدث الموسم.. كان الرئيس محبا لجمع اكبر عدد ممكن من الجميلات من حوله. فكانت كل من جين فوندا، جودي جارلاد، جين سيمونز، جين ترناي.. حتى بنت اخت لي باتزفيل كان له معها علاقة غرامية .. ولقد فقد الرئيس صوابه عندما رفضته اوليفيادي هافيلاند. كان ينتهز الفرص فعند غياب جاكي كان يقيم الحفلات الصاخبة. حتى سكرتيرته الجميلة باميلا تيرنر لم تسلم منه فقد كان يلقاها في بيتها فسجلت لهما خادمتهما اهم الاحداث في حياتهما كلاما مقرونا بالصور.

المشهد الثاني ينتقل بنا الى اخيه روبرت كيندي وزير العدل الامريكي في حينه. يرينا المشهد بأن روبرت هذا نسخة عن اخيه جون بل كان له نفس المصير فاغتيل في سنة ٦٧، بعد مقتل اخيه جون، قام بالاتصال بمارلين مونرو فنشأت بينهما علاقة غرامية ثم قام بهجرها بعد ذلك. ويقال ان مارلين مونرو كانت قد اتصلت به تليفونيا قبل انتحارها بساعات قليله لكنه رفض رؤيتها.

والاخ الثالث ادوارد ما زالت حتى الآن قصة موت سكرتيرته محفورة في الاذهان فقد ماتت السكرتيرة عندما انزلقت بهما السيارة من فوق جسر سنة ١٩٦٩، وقد حصل الحادث بعد ان قضيا وقتا ممتعا في جزيرة تسابا لويدك عند احد الاصدقاء. يومها تأخر ادوارد عن اخبار الشرطة ٨ ساعات كاملة خشية الفضيحة. اما زوجته فقد اصبحت مدمنه على تعاطي الكحول ثم انفصلا بعد ذلك.

وتدور بنا المشاهد فتدخل صميم الحياة الخاصة لجاري هارت مرشح الحزب الديمقراطي للرئاسة الامريكية. ففضيحة كانت احدث الفضائح في مجتمع السياسيين الامريكيين، الفضيحة التي اجبرته على تقديم استقالته، فعلاقته بدونا رايس وهي احدى الموديلات اللواتي يسحرن العقول كانت تلتقيه كل ليلة سبت واحد، في الوقت الذي كان من المتوجب عليه ان يوظف كل نشاطه واهتمامه للحملة الانتخابية كيف لا وقد رشحته النساء الامريكيات كواحد من اكثر عشرة رجال وسامة في امريكا، اما زوجته لي لودفيكس فقد طلقها مرتين ثم اعادها اليه للمرة الثالثة وكان دائما يحيط نفسه بالجميلات كي يساعدنه في حملته الانتخابية لكن الرياح جاءت بعكس ما اشتهت سفنه. لقد دمرت الجميلات حياته السياسية، كان يكذب دائما ويدعي بانه اخلص رجل في العالم لزوجته.

وعلى خشبة المسرح الآن بروفيومو الوزير البريطاني المشهور بالفضيحة التي اقترنت باسمه. وجون بروفيومو سنة ٦١ كان عمره آنذاك ٤٨ عاما عشق بجنون فتاة تدعى كريستين كيلر ١٨ عاما، كان قد عرفه بها الطبيب جراح العظام ستيفين جواورد الذي قام بادارة لقاءاتهما السرية، كان لكريستين هذه عشاق اخرون من بينهم اليتو ايفانوف المبعوث العسكري السوفياتي في السفارة الروسية بلندن، وتدخلت المخابرات السرية البريطانية في هذه الفضيحة وكانت النتيجة انتحار ايفانوف واستقالة الوزير البريطاني بروفيومو اما الفتاة اللعوب كريستين فانتهى بها المطاف الى السجن.

نائب رئيس حزب المحافظين البريطاني الذي تم تعيينه من قبل سيدة بريطانيا الحديدية مارغريت تاتشر، اسمه جيفري ارتسر ٤٧ عاما كشف النقاب عن ارتباط له غير شرعي بامرأة متحررة من التقاليد عمرها ٣٠ عاما تدعى مونيكا كولان. كتبت الديلي ستار عن التفاصيل التي اوردتها مونيكا: لقد ارسل لي جيفري كيسا مملوءة باوراق نقدية من ذات الـ ٥٠ جنيه استرليني كي اغادر لندن.. اما زوجته المخلصة ميري فقد وقفت الى جانبه في محنته هذه بل ودافعت عنه مدعية بان اعداءه السياسيين هم الذين كانوا وراء هذه المكيدة، المهم في الامر ان ارتسر هذا لم يحتفظ بموقعه السياسي كنائب لرئيس الحزب.

شارل.. عاشق و ديانا غارقة في مراقصة الاصدقاء

اما قصر بكنجهام فلا يخلو بلاطه هو ايضا من الفضائح التي تناقلتها الصحف والمجلات. زواج ولي العهد شارل بديانا.. اللذان يعيشان الان منفصلين ومنذ شهرين بحجة اعباء العمل .. انتقل شارل الى بيت له في اسكتلندا قاطعا اي علاقة له مع زوجته غاب شهرا كاملا عن لندن، اما ديانا التي تعشق الديسكو.. فلم تترك ديسكو الا ورقصت فيه مع اصدقائها.. قام الامير شارل بزيارة خاطفة الى بيته لرؤية اطفاله فقط.. عندها تعمدت ديانا مغادرة البيت والذهاب مع صديق لها هو ديفيد ليتلاي ليحضرا حفلة عشاء احتفالا بعيد ميلاد سارا وعندما عادت في ساعة متأخرة من الليل كان الامير شارل يغط في نوم عميق في جناحه الخاص. استيقظ مبكرا في الصباح وغادر القصر دون رؤية زوجته ابدا.

في اسكتلندا يعيش شارل محيطا نفسه بالكثير من النسوة الجميلات اجملهن الليدي سارا، شقراء جميلة تبلغ من العمر ٤٢ عاما زوجة لاحد رجال الاعمال وهو صديق مخلص لشارل يشاركه هواية الصيد وكذلك الخلود الى جانب مواقد النار.

شيراك حرامي حريم

هناك ايضا الليدي ديل ترايون التي يناديها باسم كانجا وهي كلمة مشتقة من كلمة كانجر لانها من اصل استرالي.. صرح الامير بان كانجا هي المرأة الوحيدة التي تفهمه تماما ولقد قضى الاثنان اياما عديدة معا بينما كان زوجها منهمكا في عمله في العاصمة البريطانية.

ايام الحب التي جمعت شارل بديانا

كان غاري هارت في حملة الانتخابية يحيط نفسه دائما بالجميلات

مارلين مونرو مع العلم الامريكي

تقول ديانا ملكة بريطانيا المقبلة بان الامير قد فقد اتزانه منذ اليوم الذي زار فيه رسميا ايطاليا وقابل الفتاة التي اطارت صوابه الجميلة فيمتيا فريسكو بالدي، اما فرنسا بلد الباستيل وبرج ايفيل والتي تحفل بتاريخ عريق لمثل هذه الامور فقد تناقلت الالسن علاقة ميتران باحدى سكرتيراته الجميلات.. فللفترة ليست وجيزة تابعت الصحف اخبار سيدة فرنسا الاولى فتأكدت من انها قد غادرت الاليزيه وتعيش الان اما في فيلتها الخاصة مع احد ابنائها. لقد وصل الحد بميتران وزوجته دانيال ميتران الى قسمة بيتهما الذي عاشا فيه قبل وصولهما الى قصر الاليزيه الى قسمين، قسم يعيش فيه متران وقسم لزوجته دانيال.. هل قصة ميتران ودانيال حقيقية ام خيالية؟! كل الشواهد تشير الى انها حقيقية، لم يكذب احدهما هذه الاخبار وفي نفس الوقت لم يصرح احدهما باي تصريح الى الصحافة.. بهذا الخصوص وبهذه الطريقة اغلق الزوجان الموضوع بدون آلام وبسرعة.. ولقد عادت دانيال الى جانب ميتران مصاحبة اياه في جميع التجمعات الحزبية والرسمية التي كانت قد غابت عن بعضها في مرات سابقة.. صاحبته في رحلاته الخارجية ومنها رحلته الشهيرة الى موسكو.

اما جاك شيراك فهو حرامي نسوان بالاضافة الى كونه رئيسا لوزراء فرنسا ورئيسا لبلدية باريس.. فهو يمتنع عن اية مقابلة صحفية لاي صحيفة ان هي رفضت ما يريد وشيراك الذكي لا يعطي الصحافة وما تقوله اي اهتمام فهو لا يفتح معها اية معركة بل يفضل الكلام عندما يكون مع عائلته سواء اكان هذا في باريس ام خارجها.

رئيس الوزراء السابق لكندا بيير تريدو لم يسر على نفس الوتيرة التي

وتريدو يبتسم لغراميات زوجته

سار عليها غيره من السياسيين المشهورين فلقد وقع هذا ضحية لخيانة زوجته اذ لم يعر هذا الزوج زوجته وما تفعل اي اهتمام، وزوجته هذه لم تكتف بما فعلته في الخفاء بل انها تباهت بظهورها مع عشاقها في الاماكن العامة.. وعلاوة على ذلك قامت بنشر مذكراتها التي شملت قصصها الغرامية ابان زواجها برئيس الوزراء وعندما كان الصحفيون يسألون الرئيس رأيه في ذلك كان يقابلهم بابتسامة مغيرا الحديث معهم الى حديث آخر.

امرأة ايضا كانت في حياة اولف بالمه رئيس وزراء السويد الذي اغتيل هو ايضا كانت عشيقته سرا غامضا عاش في ستوكهولم وحبيبة قلبه كانت ايما روتشيلد ٣٨ سنه ابنة رجل البنوك واحد قادة المخابرات السرية البريطانية ابان الحرب العالمية الثانية. امرأة حيوية وجميلة ورومانسية وبالاضافة الى ذلك فهي مدرسة للاقتصاد في المعهد الشهير MIT للتكنولوجيا. اقامت ايما في السويد منذ سنة ٨٠ واشترت بمبلغ من المال شقة قريبة من بيت بالمه، ولقد قام الصحفي السويدي بان ميردال وهو ابن مؤسس الاشتراكية الديمقراطية السويدية بكشف سر بالمه وايما واعلن انهما كانا يلتقيان في بيت اخته في هارفارد فكان لهما عشها للغرام خلال رحلاتهما الى الولايات المتحدة الامريكية.

ولقد دارا العالم اجمع معا من اجل انشاء معهد السلام الذي اسسه بالمه والذي اقترح فيه تعيين ايماروتشيلد رئيسة له. سحب بالمه عرضه هذا عندما عارض اعضاء المعهد جميعا هذا الاقتراح.. اما زوجته اليزابيث فيقولون بانها اغمضت عينيها عن كل ما حدث بل تابعت عملها في نفس المعهد الذي تعمل فيه ايما دونما تردد.

ولختم مشاهد مسرحيتنا هذه بفارسين عربيين الاول متزوج من عربية ٣٥ عاما وهو شخصية مشهورة جدا وقد كتبت عنه التايمز النيويوركية على لسان احدى صحفياتها المدعوة تزونيت ميلز. التي تقول: سمح هذا المسؤول العربي لخمس صحفيات بمقابلته وكنت انا من بينهن. فبعد قيامنا بزيارة زوجته واولاده ساقونا الى مبنى آخر قريب.. عندما دخلنا عليه قال: انا متأكد جدا من ان كل واحدة منكن تريد ان تسأل اسئلة خاصة جدا.. ثم ذهب الى غرفة مجاورة مؤثثة بسرير وتلفزيون ثم اخذنا بالدخول اليه كل واحدة على انفراد.. قالت لي احدى زميلاتي.. عندما اجلسني الى جانبه سألني: امتزوجة انت؟! ام لك صديق؟ ثم وضع يده على ظهري فنهضت واقفة مستنكرة منه ذلك عندما حاول ضمي اليه. لم يستمر في محاولته هذه بل نظر الي نظرة مجردة من كل معنى.. انتهت بعدها المقابلة.. ولقد حاول ذلك مع جميع الزميلات ما عدا انا عندما بادرته بالقول: بانني لست فقط يهودية بل انني من غلاة الصهاينة في نيويورك بينما الصحفيات الاخريات فلن لميلر بانهن لن ينشرن ما قاله، وما حصل خشية الانتقام منهن. كان يطيب لهذه الشخصية المرموقة عند مقابلته للصحفيات ان يجلس على سرير واضعا على ظهره عباءة فاخرة مذهبة لابسا قميصا حريريا احمر، وبنطلون من الحرير ايضا ابيض وبنطوفله زرقاء وكان من برتوكول مقابلته التي كان يفضل ان تكون في تمام الساعة الواحدة بعد منتصف الليل ان تلبس الصحفية الزائرة زيا وطنيا لبلاده، كان ـ كما تقول ميلر ـ يتباهى بان النساء الاميركيات خاصة قد وقعن في غرامه فهن يكتبن له دائما ومعجبات جدا بشخصيته الساحرة خاصة شعره.. بل انهن يترقبن الفرصة للقائه.. اما الشخصية العربية الثانية فهو من قادة الطوائف الدينية في احد بلدان اسيا وقد تم ضبطه وهو يتجول مسرورا متأبطا ذراع كارمن ليرا زوجة احد كبار الصحفيين الطليان وهو الشهير الير توموروفيا ٧٠ سنه والذي يكبر زوجته الاسبانية فقط بـ٤٦ سنه.. قصص وفضائح لا تنتهي فالتاريخ مليء بها فجوزيف ستالين ٣٣ ـ ٥٢ كانت له عشيقة مغنية اسمها اليكسندرا دايفيدوفا كان هو في الرابعة والخمسين اما هي فكانت في الثامنة والعشرين، كذلك فان نجم ايطاليا الفاشية موسيليني وايضا نابليون فان لكل منهما تاريخا حافلا.. بعلاقات كانت اغلبها دمارا على اصحابها.

د. هشام خريم

كيندي كان خائنا لزوجته دائما.

روبرت كيندي (مع احد اطفاله) علاقته بمارلين مونرو ادت الى حادث مفجع

حقل الشوك

«الزعيم» والحوادث

لو ان مؤسسة او هيئة محايدة تجري مسحا واستفتاء حرا في وطننا العرب الكبير لتبين لها ان المواطن العادي المتابع للاحداث السياسية يعتمد في تكوين قناعاته على ما يستمع اليه من اخبار اذاعات اجنبية مثل: اذاعة لندن وصوت امريكا ومونت كارلو بل واذاعة العدو الصهيوني، كما ان كل المثقفين العرب الذين يجيدون اللغات الاجنبية تتركز قراءاتهم على الصحافة والكتب الاجنبية.

السبب الذي يجعل المواطن العربي العادي والمثقف العربي مضطرا لهذا السلوك مع الاعلام الرسمي والصحافة في وطننا العربي واضح وهو: «غياب المصداقية» ومن ثم تحمر اجهزة الاعلام والصحافة ذاتها من خلال القوانين ومن خلال تنصيب المنافقين على قيادتها لتظل تدور في حلقة مفرغة لا تستهدف غير تكريس حب الشعب العربي في هذا القطر او ذاك للمسؤول مع انها في واقع الحال وكما ثبت على مدى العشرين عاما الماضية قد كرست كره الشعب العربي ونفوره وابتعاده عن هذا الاعلام.

وان كان ذلك هو حال الاعلام الرسمي فلماذا لا تكف الصحافة العربية وبالذات المجلات المهاجرة عن سخافاتها في النفاق لهذا الشخص او ذاك؟! انها في الحقيقة وهي تمارس هذه السياسة تسيء الى من تدعي وتتظاهر بحبهم، وكمثال على ذلك ما نشرته احدى المجلات. بعنوان: «المسؤول فلان يدعو الى تطوير الطيران»؟!

الف سؤال وسؤال يثيره هذا الخبر الذي لا قصد منه سوى النفاق المفرجدا لانه ما دام ذلك صاحب القرار فلمن يزينه دعواه؟!

ان هذا النفاق من هذه المجلة اصبح مكشوفا وممجوجا عند عامة الناس في بلد ذلك المسؤول وفي سائر الدول العربية والناس عندما تقرأ مثل هذا الخبر تتساءل: اين كان هذا المسؤول طوال السنوات الماضية؟ الم تكن جيوش بلاده بحاجة الى تطوير؟!

لا نريد ان نطيل في سرد التساؤلات حول خبر دعوة الزعيم لتطوير طيران بلاده وما نعناه هو: ان يكون مثل هذا الخبر من اختلاقات مجلة الحوادث وايضا نتمنى على وزارة الاعلام في بلد ذلك الزعيم العربي وهي تعرف حالها ان تمتلك من الجرأة ما يكفيها لمراجعة صاحب المجلة ورئيس تحريرها لأن هكذا اخبار تضر بزعيمها وتضر بشعبها وبمصالحها!! فالنفاق المكشوف كهذا لا يخدم مصلحة!

عبود

اسرار العرب

* حكومة عربية تشهد تعديلات واسعة مع نهاية هذا العام.

***

* وزراء آخرون من المنتظر ان يقدموا استقالتهم للدكتور سليم الحص بعد استقالة وزير التربية د. جوزيف سكاف.

***

* وزير داخلية عربي تسأل المواطنين عنه في بلده فيجيبون: مو موجود! احد عشر حادثا خطيرا شهده ذلك البلد منذ مطلع هذا العام؟!

***

* تغييرات واسعة مرتقبة في اوساط البعثات الدبلوماسية العربية لدى عمان تستهدف الاتيان بسفراء جدد من المشهود لهم في دولهم ويستطيعون التعامل مع الدبلوماسية الاردنية وهي تتولى مهام متابعة تنفيذ مقررات قمة عمان التي جعلت من العاصمة الاردنية مركز ثقل الوطن العربي على الصعيدين الاقليمي والدولي.

***

* تلعب فرنسا دورا خطيرا يتسبب في تعثر الجهود القديمة ـ الجديدة لاقامة المغرب العربي الكبير.

***

* يجري الحديث همسا في اوساط عربية عليا حول معلومات اكدت ان دولة عربية افريقية قد سلمت ملفا خطيرا الى ايران!!

تصدير نفط دول التعاون
عبر البحر الاحمر.. الى أين؟!



تحظى القمة الثامنة لدول مجلس التعاون باهمية خاصة نظرا لما ستناقشه من موضوعات تختص بامنها وامن بترولها خاصة على صعيد تحميله وشحنه من خارج هرمز لتبقى ايران لوحدها هي التي يهمها بقاء المضيق مفتوحا لانها ليس لها الا هو، بوابة تعبرها الى العالم.

من هنا تجيء اهمية القمة المقبلة لدول مجلس التعاون واذكر انني قد سألت نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية الكويتي الشيخ صباح الاحمد الجابر في المؤتمر الذي عقده بعد القمة الخامسة لمجلس التعاون والتي انعقدت في الكويت يوم ٢ /٨٤/١١ وكان السؤال هو:

هل انتهت الصعوبات التي تعترض فكرة تمديد شبكة للغاز واخرى لتصدير النفط الخليجي عبر موانىء البحر الاحمر ومتى يمكن ان يباشر بالتنفيذ؟!

ولقد تجاهل الشيخ صباح الاحمد الحديث عن الصعوبات واكتفى يومها بالقول: ان السؤال جيد ومهم وانني اعلن من هنا ان الامانة العامة قد باشرت اعداد الدراسات الخاصة بشبكة انابيب النفط وان هذه الدراسات سوف تعرض على القمة المقبلة، وكان يقصد القمة السادسة التي انعقدت في سلطنة عمان عام ٨٥.

وبعد تلك القمة السادسة انعقدت القمة السابعة في ٨٦/١١/٢ في دولة الامارات العربية وها هي القمة الثامنة على الابواب وما نتمناه بحق هو ان تكون دراسات شبكة انابيب الغاز وتصدير النفط قد انتهت وتكون الصعوبات التي لا مجال للخوض فيها قد زالت لنرى اعمال التنفيذ قد بدأت لتأمن لنفطنا العربي الخليجي طريقا تكون كلها مياها عربية ودولية لا سلطان لايران عليها ولا حاجة لنا بحمايته من قبل اميركا وغيرها!

اما اذا كانت الصعوبات التي اعترضت المشروع منذ تم طرحه عند قيام مجلس التعاون ما زالت قائمة فاننا ندعو قادة دول المجلس وهم يجتمعون في قمتهم الثامنة الى ان يكونوا عند حد المسؤولية ليبادروا بالعمل على ازالتها ويبادروا بالعمل على تنفيذ المشروع وان يتقاسموا التكاليف بموجب (انصبة) متساوية او على مقدار كميات التصدير دون النظر الى جغرافية المشروع التي تصطدم بقضايا الارض والحدود والطول والعرض فالمسألة اهم بكثير من بضعة كيلومترات هنا او مثلها هناك عند حد هذا البلد او ذاك!! خاصة وان الدراسات التي تم اعدادها قد كلفت الكثير ولا يجوز ان تترك سدى تموت في ادراج امانة المجلس.

نحن متفائلون ولكن فوات السنوات الثلاث الماضية دون ان نلمس شيئا على الارض يجعلنا نتخوف على المشروع الحيوي لكل اجيالنا العربية في دول الخليج العربي.

ع. ب

سوق العقار العالمي تتحسن العام المقبل

بلغ حجم الاموال التي تستثمرها شركة اسكوتيش اميكابل الاسكندنافية للتأمين ٦ مليارات جنيه استرليني حتى نهاية النصف الاول من هذا العام.

ولقد سجل خبيرها العام ديفيد انكينسون نصرا اكسبه شهرة دولية اكبر في اسواق المال والاستثمار عندما قرر قبل شهر من وقوع ما شهدته البورصات العالمية مؤخرا ان يسحب كل اموال الشركة واستثماراتها من البورصات وباع جميع ما تملكه من اسهم في عز اسعارها وخرج رابحا وجنب الشركة ما كان يمكن ان تقع فيه ويقضي حتى على رأسمالها لو انها ظلت موجودة في البورصات ولم تسجل اسهمها الى نفد. ويقول انكنسون انه لا يجد اسوقا اكثر ربحا من سوق العقار لانها اكثر اطمئنانا •

مبنى الجامعة العربية وصندوق افريقيا

تستضيف العاصمة الاردنية عمان خلال ديسمبر كانون اول الجاري اجتماعـــات مجلس الاقتصادي العربي الذي سيناقش العديد من المواضيع المدرجة على جدول اعماله.

وعلمت شيحان ان من بين ابرز الموضوعات المطروحة على جلسات المجلس ما اقره القادة العرب في قمة عمان بخصوص الصندوق العربي لتنمية افريقيا وبخصوص الاموال اللازمة لبناء المقر الدائم للجامعة العربية.

تايم تؤكد التجسس على اسرار التكنولوجيا

اكدت مجلة تايم في عددها قبل الاخير ان الدول الصناعية السبع الكبرى تحاول جهدها للابقاء على اسرار التكنولوجيا المتقدمة في صناعاتها وافردت المجلة ثلاث من صفحاتها الاقتصادية للحديث عن هذا الموضوع وتعرضت من خلال ما قدمته بالخط العريض على غلافها الى ما وصفته بعمليات التجسس على هذه التقنية من قبل الدول الشرقية للتعرف على اسرارها.

النيوزويك تتوقع انهيار الاقتصاد الدولي

تحت عنوان انهيار عام ٨٨ كتبت مجلة النيوزويك في عددها قبل الاخير موضوعا مطولا بدأته بدعوة رجال المال والاقتصاد والصناعة الى تحدي الانهيار الأقتصادي الذي شهده هذا العام منذ بدايته، وقالت ان انهيار العام المقبل ٨٨ سيكـون اشد واكثر ايلاما على الاقتصاد الدولي وذكرت ان ما يشهده العالم هذه الايام ليس شيئا، والقت المجلة بالائمة بالطبع على اليابان وحملت طوكيو مسؤولية الانهيار القادم وقالت ان السياسات الاقتصادية والصناعية والتجارية التي تنتهجها الحكومات المتعاقبة في اليابان هي السبب.

خبير فرنسي :
اكتشافات نفطية خارج الخليج



يقول الجنرال بوي، خبير الاستراتيجية في حكومة فرنسا: ان منطقة الخليج العربي لم تعد لها تلك الاهمية الكبيرة عند الغرب او الشرق من حيث كونها منطقة نفطية. وفي شرحه لوجهة نظره هذه يوضح هذا الجنرال ان تلك المنطقة قد فقدت اهميتها التي كانت لها اوائل السبعينات لان اكتشافات نفطية كبيرة وكثيرة قد تمت في العالم وعلى وجه التحديد في الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي، ثم لان هناك نفوطا اخرى في العالم مثل: فنزويلا والمكسيك وبحر الشمال ونيجيريا وماليزيا ناهيك بنفوط الدول العربية الاخرى مثل الجزائر وليبيا ومصر وعمان التي لا شأن لنفطها او تجارتها بمضيق هرمز والخليج العربي، ناهيك عن ان المملكة العربية السعودية هي الاخرى بامكانها ان تصدر كميات لا بأس بها عن طريق البحر الاحمر.

واذا كان العراق الشقيق قد تمكن وهو يخوض حربه بصمود واقتدار ان ينفذ مشروعيه الكبيرين المتمثلين في تمديد خطين عملاقين لنقل نفطه الى موانىء كل من تركيا والمملكة العربية السعودية، فذلك يعني ان مضيق هرمز لم يعد عبوره يشكل مسألة حيوية الا لكل من دولة الامارات العربية ودولة الكويت وقطر والبحرين وايران ذاتها، التي تهدد باغلاق ذلك المضيق.

ارتفاع انتاج الصناعات الاردنية

حققت الصناعات الاردنية ارتفاعا ملحوظا في انتاجها عن شهر ايلول الماضي واكدت الاحصاءات الرسمية ان الانتاج قد بلغ ٢١٣ر٢ نقطة اي بزيادة ١٠ر٧ نقطة عما كان عليه خلال شهر اب من هذا العام. وافادت الاحصاءات ان انتاج البوتاس والاسمدة الذي كان في تموز ٢٠٧ر٢ نقطة قد ارتفع في ايلول الى ٢١٨ر٧ نقطة اي بزيادة ١١ر٥ نقطة.

حكومة سوريا الجديدة تعيد النظر في الخطة السادسة

بدأت ثلاث لجان شكلها مجلس الوزراء اجتماعاتها لاعادة النظر في الخطة الخمسية السادسة في سوريا الشقيقة والتي بدأ تنفيذها منذ العام الماضي وتنتهي بنهاية عام ١٩٩٠.

والمعروف ان الحكومة الجديدة التي يرئسها السيد محمود الزعبي رئيس مجلس الشعب السابق قد جاءت في اعقاب قرار مجلس الشعب بحظر ثقته عن اربعة من الحكومة السابقة التي كان يرئسها السيد عبدالرؤوف الكسم.

وتتوالى اللجان الوزارية الثلاث اعداد دراسة شاملة وجذرية لمعالجة مشاكل الزراعة والري والصناعة وقطاع الخدمات وقد تعهدت الحكومة الجديدة منذ اول اجتماع لها بالعمل المتواصل من اجل معالجة كل مشاكل وقضايا الاقتصاد السوري بما يحقق زيادة الانتاج وتحسين مستويات الاداء ومن ثم سد اكبر قدر ممكن من العجز الذي ينجم بالطبع جراء الالتزامات والنفقات العسكرية الكبيرة.

عمـــل و عمـــال
أخبـــار عمـــالية

لمناسبة الاحتفال باليوم الاجتماعي

ضيف الله الحمود يدعو لدعم الجمعيات الخيرية

اعرب معالي وزير الداخلية الاسبق ورئيس الجمعية الوطنية لاصدقاء الشرطة السيد ضيف الله الحمود عن اعتقاده بان الجمعيات الخيريه في الاردن قد حققت الكثير من اهدافها سواء في اغاثه الملهوف او مساعدة الفقير. واعلن معاليه في تصريح خاص ل شيحان لمناسبة الاحتفال بيوم العمل الاجتماعي الخيري، الذي صادف يوم الثلاثاء الماضي، اعلن ان العمل الخيري الذي بات يغطي سائر المحافظات في المملكة الاردنية الهاشميه يجب ان يلقى المزيد من دعم الهيئات والمؤسسات الاهلية والرسمية على وجه الخصوص. ثم تحدث معالي ضيف الله الحمود عن الجمعيات التي يرئسها او يشارك فيها وقال: ان من اهم هذه الجمعيات: جمعية رعاية اسر الشهداء التي تأسست عام١٩٦٨ وترعى حوالي ١٠٠ طالب وطالبة يتناولون طعامهم وشرابهم في مركز الجمعية الكائن بالقرب من مطار عمان المدني وتقوم الجمعية على توفير الرعاية التربوية لهم حتى ينهوا الصف السادس الابتدائي، والاهداف من ذلك واضحة في رعايةابناء من قضوا في سبيل الواجب، ومن الاهداف ايضا تأهيل وتدريب هؤلاء الصغار لمواجهة المستقبل وتربيتهم تربيةوطنية سليمة. ثم تابع معالية يقول: بعد ذلك هناك جمعية رعاية شؤون الحج واهدافها تسهيل مهمة الحجاج المارين بالاردن الى الديار المقدسة وكذلك التسهيل على الحجاج



المسيحين المتجهين الى القدس وبيت لحم مثلهم مثل الراغبين من المسلمين في زيارة الاقصى والمزارات الدينية في فلسطين والاردن وقد نجحت الجمعية في تنفيذ اكبر مشروع خيري اقامته على ارض مساحتها حوالي ٤٠٠ دونم في منطقة في الرصيفة ثم قال: وهناك ايضا الجمعية الخيرية للتمية ومقرها في جبل الجوفه وابرز اهدافها النهوض بذلك الحي في مجالات الخير والتعاون ولهذه الجمعية مركز طبابة يقدم خدماته العلاجية بالمجان.

واضاف معالي وزير الداخلية الاسبق يقول: وعلى هامش الجمعيات الخيرية فانني منتسب الى الجمعية الوطنية لاصدقاء الشرطة لمكافحة الجريمة التي تعمل لتحقيق شعارها: كل مواطن خفير وغاياتها توثيق الصلات بين المواطن والشرطي وكلاهما اعضاء في مجتمع واحد يقتضي خيره وتقدمه التعاون في مكافحة الجريمة وتبادل الثقة لتصبح الكوادر الشرطية كلها تتعامل مع المواطنين كأخوة متحابين متكافئين وعضويتي في مجلس/ صندوق الزكاة وكلية العلوم الاسلامية هي كذلك في اطار هذا المفهوم للعمل الخيري التطوعي

وردا على سؤال آخر اجاب معاليه بان الجمعيات الخيرية حققت اهدافها باغاثة الملهوفين، ومساعدة الفقراء وتعليم ورعاية اسر الشهداء وتقديم العون لاسر السجناء، وبناء المدارس والمستوصفات الطبية وهي تدرب المعوقين وتكافح السرطان، وفي كل مجال لها دور كما انها توفر المال الكثير على خزينة الدولة بما لا يقل عن ثلاثة ملايين دينار كل عام.

وحول ظاهرة وجود بعض الشحاذين في الشوارع وعلى الارصفة قال: ان ما تشيرين اليه يشكل مشكلة اجتماعية اخلاقية ليس سببها الفقر لدى غالبية المتسولين فمجال العمل متوفر لغير المعاقين منهم ولكن هؤلاء اعتادوا هذه العادة السيئة ومنهم من يربح منها ربحا طائلا لكنهم ملاحقون من قبل الاجهزة المعنية ونأمل ونتمنى على هذه الاجهزة ان تعمل بجد للقضاء على هذه الظاهرة.

وفي ختام تصريحه اعرب معالي ضيف الله الحمود عن امنيته في انضمام سائر المواطنين الى العمل التطوعي الخيري وتأدية الرسوم والتبرع مما رزق الله كما دعا الى زيادة مبالغ الدعم الحكومي لتنفيذ المشاريع الانمائية وطالب بتخصيص قسم من اموال، صندوق الزكاة وتوزيعه على الجمعيات الخيرية وحث الجمعيات الخيرية كلها للسعي من اجل ايجاد المشاريع الخيرية وان تطور اساليب استغلالها ليتوفر منها ما يدعم تنفيذ مشاريع جديدة، وبالتالي فان تنمية موارد هذه الجمعيات هو بحق في يد المواطن الذي يتجاوب مع اماني اسرة الخير العاملة بجد ونشاط والله الهادي الى ما فيه سواء السبيل.

هدى عبيد

يعجبني

في بداية فصل الشتاء يبدأ توزيع بعض الملابس الصوفية على الطلاب الفقراء في مدارس وزارة التربية.. الفكرة جميلة وانسانية الا ان اسلوب التوزيع العلني يخدش من شعور الطلبة الفقراء فلنجد يا اخوة اسلوبا افضل.

لا يعجبني

قبل اكثر من خمسين سنة قام رئيس بلدية مدينة كبيرة بزرع اشجار في مدخل تلك المدينة حتى اضحت معلما من معالمها واليوم وبعد خمسين سنة يقرر المجلس البلدي اقتلاع الاشجار من جذورها لتوسيع الشارع.

للعلم فقط. رئيس البلدية الحالي الذي وافق على القلع هو نجل رئيس البلدية الاسبق الذي امر بالزرع.



يوميّات

كمائن

* ان الولايات المتحدة الامريكية تدفع بشعبها الى حرب اخرى كحرب فيتنام بمهاجمتها منصتي النفط في الخليج وان ايران لن تسكت عن الرد الانتقامي.

رحاني خورساني سفير ايران في امريكا

كل شيء تزرعه بتقلعه الا بني آدم اذا زرعته بقلعك.

* زيادة اسعار البنزين في السعودية بنسبة ٥٠ ٪

اخبار من السعودية

راحت على سواقين الخطوط الخارجية الي كانوا يهربوا البنزين بطريقة مشروعة.. من خلال وضع تنك بنزين احتياطي في سياراتهم.

* مهاتير محمد رئيس وزراء ماليزيا يدعو العرب الى استثمار اموالهم في ماليزيا.

كوالا لامبور

بدك اياها نستثمر اموالنا في ماليزيا اعمل فيها ملاهي وصالات لعب وفنادق خمس نجوم.

* السفير السوفياتي في اورجواي دعا السفير الاسرائيلي الى حفل استقبال رسمي مما ادهش السفير الاسرائيلي لان تلك الدعوة تعتبر الاولى من نوعها منذ قطع العلاقات الدبلوماسية مع اسرائيل.

مونتيفديو أ. ف. ب

ليش الدهشة.. المخفي اعظم.

* خمسة امراض تفتك باطفال لبنان الحصبة، السل الكزاز، الدفتريا، والسعال الديكي.

ويتشارد ريد مدير اليونسيف في لبنان

ليش ناسي المرض السادس والاخطر.. سعــال المليشيات.

* نبيه بري يطالب الاتحاد السوفياتي بمساعدته لتنفيذ مبادرته لانهاء حرب المخيمات.

رويتر

الاخ رافع التكليف لبنان بلد العجائب كل واحد عنده ١٥ زلمه ومسلحين بصير زعيم.. موجودين لم أتي ما تحدد النسل كان صرت مخلف اكثر من ولم ححح وموق هنا بعدلي دجاجه.

دجاجـــه

تأملات كاريكاتيرية

التبل تبل. كشحاد التصق في مكان ما فاصبح جزءا منه، او موظف فلايسي لا يعرف المسؤولية، ولا يعطي الناس ولا حتى نفسه اي اعتبار او اهمية.

د. هشام خريء

* طراشه

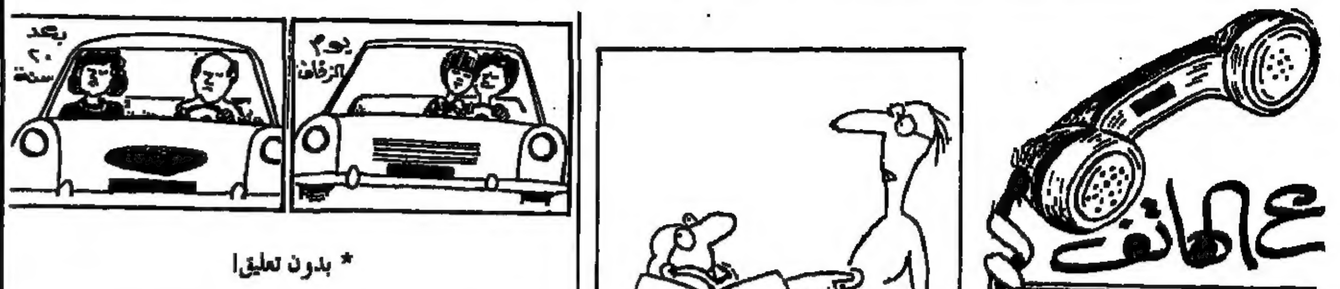
الدوام من الساعه ٨-٢ . عند مشاهدة الموظف المسؤول نائماً.. الرجاء عدم الازعاج.

* بدون تعليق

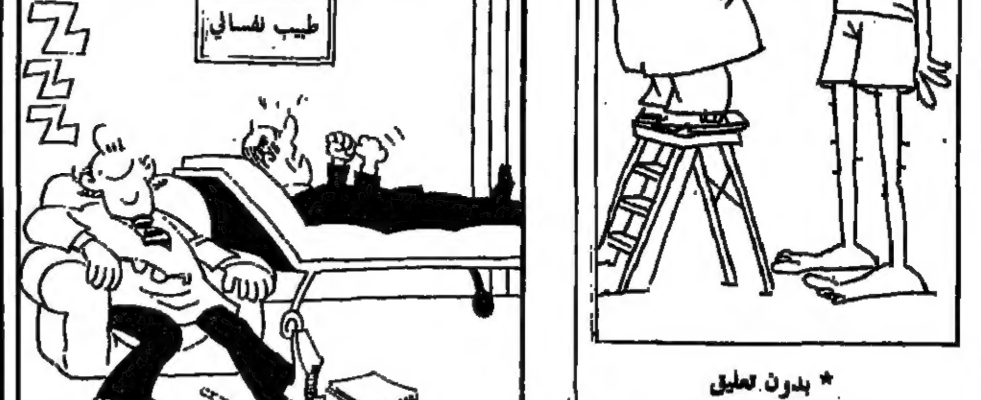
ــ غبت ٣٢ يوم.. بيقالنا عليك اربعة دنانير!!

استراحة شيحان

الاجتماعي

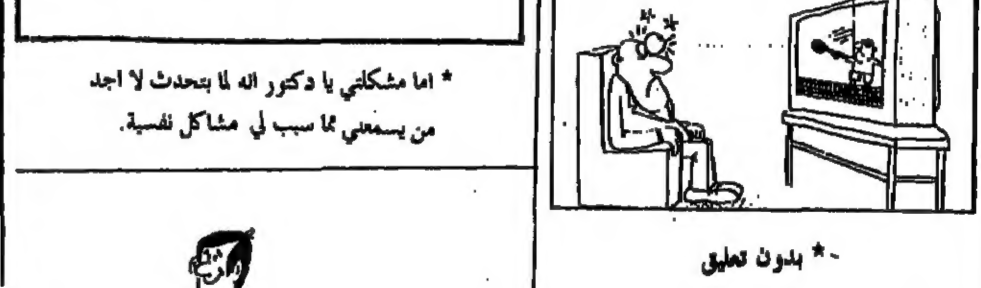


* بدون تعليق!

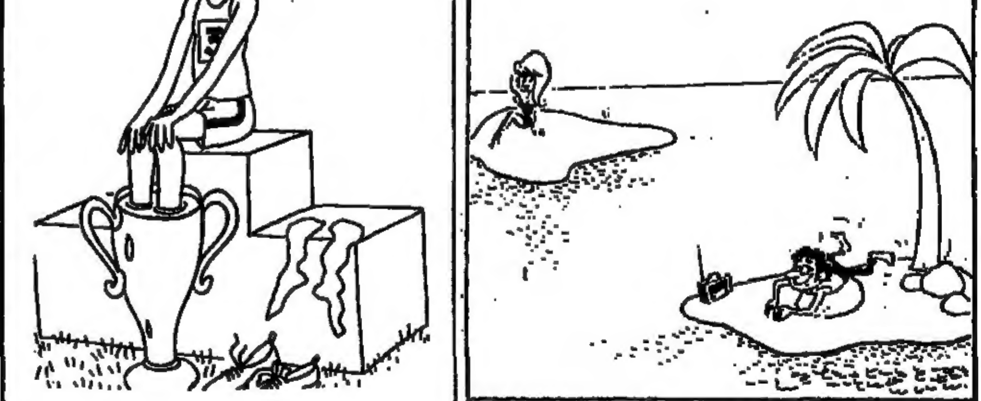


* بدون تعليق

* اما مشكلتي يا دكتور انه لما بتحدث لا اجد من يسمعني مما سبب لي مشاكل نفسية.



* بدون تعليق



* بدون تعليق

* والآن نقدم للذين لا يعرفون السباحة درسا عن كيفية تعلم السباحة!





* حتى تتعلم مرة ثانية ما توقف امام سيارتي وتصفر.

ع الهاتف

مدير بنك

* الو
— نعم
* حضرتك مدير بنك؟
— مزبوط.
* كيف الحال؟
— الحمد لله مستورة.
* عندكم مستورة بس عند الناس مكشوفة.
— الله لا يكشف على حد.
* انتم لا تكشفوا حدا وساعتها دعوتك بتجوز.
— وشو دخلنا احنا؟
* ان المال عصب الحياة.. وانتم اللذين تتحكمون في المال في بلاد الله الواسعة.
— والله احنا ما عندنا مال سايب «والي ما عندوش ما يلزموش» على رأي المثل.
* بس يا اخي يقال الكم اصبحتم سلاطين جديدة بحيث تتحكمون في رقاب العباد، واصبحتم مصدر الرعب الدائم لهؤلاء الناس.
* ولماذا نكون اداة خوف ورعب النا نساعد الناس ونقدم لهم المال.
* هذا هو السبب انتم تقدمون المال فيزداد اغراء الناس الى الاستهلاك وبعدين بيروح المال ويظل الطفر على حاله.
— يعني الحق علينا اللي بنساعد الناس وبنقدم الهم مساعدة؟!
* انها المشكلة بعينها والتي جعلتني اقول لك من البداية ان البنوك اصبحت تتحكم في رقاب العباد وليس خافيا عليك الشيكات وما ادراك ما الشيكات.
— ماذا تعني بالشيكات؟
* الشيكات التي اصبحت عملة موازية للعملة النقدية ويستطيع كل شخص ان يضع الرقم الذي يريده على قطعة من ورق دون ادنى اعتبار لهذه الورقة ان كانت ستصرف ام لا؟
— وماذا تريدنا ان نعمل؟
* انني شخصيا لا ادري ولكن اتمنى على اهل الاختصاص ان يجدوا لنا مخرجا من هذه الورطة.
— وما المطلوب مني شخصيا؟
* حبيت اطمئن على احوال البنك واموالة.
— اذا كان هيك كل شيء تمام ولا يهمك.
* بشرفك.
— وشرف اهل ما عندي في البيت وفي القاصة!
* هلا اطمأنيت.

خلي سري في بير



خبز ونباح

كانت الحرب الكونية الثانية، مضطرمة، يأكل اتونها الرهيب ويلتهم الارواح بعشرات الملايين، كان الانسان صغيرا ضئيلا يقدم آلامه واحزانه وآماله واحلامه، على موائد السادة، يقتل اخاه الانسان فيأكله الكابوس والألم والندم او يصاب بشظية قنبلة او طلقة تذروه مثل الهباء.

وكان رغيف الخبز ثروة. وحبة البطاطا اغلى من قطعة الالماس. والحساء الساخن كان حلم الجنود في الخنادق والليالي الصائغة. كان الرعب من الموت والفناء احتراقا او تشظيا لا يعادله الا الرعب من الموت جوعا.

على هذه الخلفية، وقعت هذه الحادثة الطريفة!

فر كلب بريطاني من الاملاق والجوع، الى حدود المانيا الهتلرية، قاطعا عشرات الالاف من الكيلومترات ومارا على حطام القرى وتلال المدن ودخانها وعلى المجالد والقفار بحثا عن الخبز والشحم والطعام الوفير الذي كانت تتغنى به اذاعات غوبلز.

على النقطة التي تفصل بين قوات الحلفاء وقوات دول المحور التقى بكلب الماني يركض لاهثا ولسانه يتدلى من شدقيه من فرط الاعياء والتعب والخوف.

سأل الكلب الانجليزي اخاه الالماني عن وجهته.. فاجابه الثاني انه متجه الى اي مكان، بعيدا عن الرعب والخوف.

استغرب الكلب الانجليزي من جنون صاحبه وقال له:

انني اهرب من الجوع الى حيث سمعت ان الطعام وفير فمن ماذا تهرب انت ايها الاحمق؟!

قال الكلب الالماني للكلب الانجليزي:

اريد ان انبح!! الا تعلم ان النباح ممنوع بامر الفوهرر والدوتشي وفيشي؟

واضاف: ليس بالخبز وحده يحيا الانسان يا اخي.

ان حكاية هذين الكلبين الشهيرة تظل صالحة على مدى الدهور. لانها مدخل للموضوعة الازلية: الخبز والحرية.

لا ندري طبعا، ما الذي جرى للكلب البريطاني الذي «برطع» بالمرتديلا وشحم الخنزير والهوت دوقز.

ولا نعرف ايضا ما الذي جرى بعد ذلك للكلب الالماني عندما اصبح حرا قادرا على النباح، لكنه اصبح في دائرة الرعب من الموت جوعا.

هل انحنى الكلب الالماني عندما مر بالتجربة؟

هل انهدم التوق الى النباح الذي في داخله؟

هل عاد كل كلب من حيث اتى بعد ان اصطدم بالمعضلة؟

ثمة من سيدين فعلة الكلبين ويدعوهما الى البقاء كل في مكانه الاول يتحمل مع الاخرين ضنك العيش وتبعات التحرير والحرية. والآخر ليعمل على ان يغدو النباح مشروعا ومباحا ثمة من سيشجب فعلة الكلبين، انطلاقا من ان النجاة الفردية، خيانة وهزيمة وخذلان للجماعة.

وثمة اسئلة دائما:

هل اعتبر الكلب الانجليزي، فرار ابن جلدته من جنة العيش الرغيد التي لا مجال للنباح فيها، بطرا وفسقا (بفتح الفاء) وفذلكة وتفلسفا وكلام شيطانين؟

هل قال لنفسه ان صاحبه لم ينكب مثله بالفاقة ورعب الجوع ولذلك فانه ان استمر في سيره سيصطدم بالواقع وسيعود «مدندلا» اذنيه طالبا الصفح والغفران ومعلنا ان النباح صوت نشاز ومزعج لا مبرر للامساك به والاصرار عليه؟

لقد كتب الكثير عن مصائر الناس في الحرب الكونية الثانية لكن الذي لم يكتب بعد، هو عن مصير كلبين راودهما الاحساس بالنقص قسيا، كل بطريقته الى الحصول عليه!

محمد داودية





سويسرا — تحية للشتاء

تقيم مدينة سارسي في سويسرا كل عام احتفالا غريبا من نوعه تستقبل فيه الشتاء.. يقوم مواطنوها بدق الطبول حول السياف الذي يستل سيفه ويقوم بوخز بطة ميتة معلقة من رأسها برأس سيفه قاصدا قطع رأسها باقل عدد ممكن من الوخزات، في هذه السنة كان السياف بحاجة الى اثني عشر بطة كي يصل الى رقم السنة الماضية، فابتهج الصغار والكبار لان البرد القادم لن يكون قاسيا.. طالما نجح السياف في مهمته.

ميلانو — اقدم بيضة

يعرض في متحف التاريخ الطبيعي في ميلانو اكبر واقدم بيضة عرفت لغاية الآن في العالم، ارتفاعها ٣١سم وعرضها ٢٣سم وتزن كيلوغراما واحدا وقد قدروا عمرها بمليون عام.

هذه البيضة باضتها في جزيرة مدغشقر دجاجة ضخمة من طيور ما قبل التاريخ وكان ارتفاع تلك الدجاجة ثلاثة امتار.. ولقد اشترى متحف ميلانو هذه البيضة من مهاجر ايطالي قدم الى البلاد حديثا.

يقول هذا الايطالي بانه وجد هذه البيضة وبطريق الصدفة على احد شواطىء مدغشقر.

رايكافيك — رعاة الدلافين

اقامت المنظمة الامريكية رعاة البحر باغراق قاربي صيد في خليج رايكافيك، احتجاجا على الذين يقومون باصطياد الدلافين وقتلها، ولقد صرح زعيم هذه المنظمة بول واتسون في مقابلة له مع راديو وتلفزيون ايسلندا بانه ورفاقه هم المسؤولون عن هذا العمل لان الايسلنديين يقومون بمطاردة وصيد الدلافين.

بعد ساعات قليلة من هذا التصريح قام مجهولون بتدمير مصنع تصنيع لحوم الدلافين على الشاطىء الايسلندي، وقد اتهم اصحاب المصنع هذه المنظمة رعاة البحر بالقيام بتدمير مصنعهم نصرة للدلافين.

استراليا — احذية ملونة

احذيتكم القديمة اذا اردتم تغيير لونها كي تناسب ملابسكم الجديدة فلا تسرعوا برميها في برميل الزبالة او ان تشتروا غيرها، لان هناك حلا ارخص للمشلكة.

صاحب الفكرة هو الاسترالي ستيف شيري عمره ٢٧ عاما وتمثل فكرته صرخة في عالم الاحذية. كل حذاء من احذيته يستطيع تغيير لونه او حتى تغيير شكله، بواسطة الصاق قطعة من الجلد مناسبة فوق الجلد القديم وبالامكان نزعها دون ان تترك اي اثر يذكر، ان الاحذية الحمالة كما يسميها ستيف احذية عملية جدا لكنها لم تر رواجا وقبولا لدى المحلات التي تبيع الاحذية لانها تخاف من ان يؤدي بيعها الى انقاص رقم المبيعات لديها.

ميامي — ليست حجاره

لقد اثيرت ومنذ القدم تساؤلات كثيرة عن الطريقة التي بنيت فيها الاهرامات مثل: كيف نقلوا حجارتها من الجبال الغرانيتية وكيف كانت الوسائل التي استعملها المصريون القدماء التي استطاعوا بها نقل هذه الاحجار الهائلة الحجم.

لكن السيد جوزيف ديفيدوفيس من ميامي وهو اخصائي في الجبال البعيدة بل انها لم تجر الى مكان بناء الاهرامات بواسطة العبيد لقد صنعت في موضعها بواسطة اسمنت من قبل العمال والمهندسين هناك، ولكن هل يعقل هذا؟! انه مجرد رأي.

موسكو — الكوكب سامنثا

اطلق احد العلماء الفلكيين السوفيات اسم سامنثا سميث على احدى الكواكب التي اكتشفها قبل اسابيع وكان ذلك قبل ثلاث سنوات عندما وجه الزعيم السوفياتي يوري اندروبوف الدعوة الى سامنثا لزيارة الاتحاد السوفياتي كونها فتاة امتازت على قريناتها بالفطنة والذكاء ولقد قابل الارتياح والترحاب مركز الفلك الامريكي في سنسيناتي في الولايات المتحدة الامريكية هذه البادرة السوفياتية.

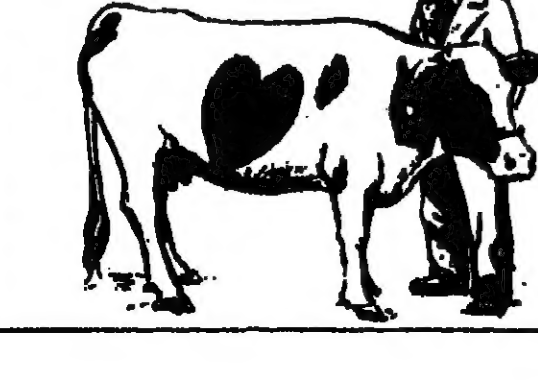
ان وجه سامنثا سميث التي اطلق اسمها ايضا على احد جبال روسيا لم ينسه العامة والخاصة في المجتمع السوفياتي حتى الآن برغم موتها في شهر اب ٨٥ في حادث طائرة في الولايات المتحدة الامريكية ولقد ارسل الزعيم السوفياتي ميخائيل غورباتشوف رسالة تلفونية لافراد عائلتها معزيا بوفاتها.

روسيا — الامبراطورة الصلعاء

كانت امبراطورة روسيا كاترينا العظيمة امبراطورة قوية وذات نفوذ كبير، وهي زوجة الامبراطور بطرس العظيم وهم اللذان حكما معا ولسنوات طويلة روسيا القيصرية. كان منظر رأس الامبراطورة ملفتا للانظار جميلا بباروكاتها الباهرة المنظر. لم تلبس الامبراطورة هذه الباروكات فقط للمظهر بل لانها فعلا كانت صلعاء.

ومن طرائفها انها سجنت في بلاطها احدى الخادمات لثلاث سنوات لانها اكتشفت سر صلعتها.

نيويورك — الابقار رمز الحب



يمتلك فرانك فاتا من اوانوندا قرب نيويورك بقرة ولدت في ١٤ شباط وهو اليوم الذي يحتفل فيه بالقديس فالنتينو وهو عيد العشاق.. والغريب في الامر انه يوجد على احد جانبي بطن البقرة البيضاء بقعة سوداء على شكل قلب.

هي..

اليك يا من تنعت نفسك بالواقعية اكتب..

فآدم دائما وابدا بحاجة الى حواء كما هي بحاجة اليه ولن يأتي يوم يعيش فيه كل منهما على حدة والا لستكون نهاية العالم والبشرية.

وقد تذكرني بان حواء اخرجت آدم من الجنة ولكن صدقني ايها (...) لا ادري بماذا انعتك.. صدقني لو لم يكن آدم يريد ذلك لما فعل وقد قام بذلك طائعا مختارا.. واريد ان اذكرك بانه يوجد من بنات حواء من تصنع ما لا يقدر عليه الرجال وان وراء كل رجل عظيم امرة. ولا انكر بان هناك شريرات وشرسات حتى ان النساء لا تطاق قسوتهن فلا غنى لآدم عن حواء هكذا خلقت البشرية ولن يحدث غير ذلك الا اذا حدث خلل في هذا الكون.

وان حواء التي احبتك وبعثت اليك باشجانها وناصرتك فهي بلا شك تحب الذل والمهانة والركوع عند اقدام الرجال.

وهناك من ردت عليك بمنطقية وواقعية وعقلانية لا لتكون شبيهة بالرجال ولكن لتكون حواء ذات الشخصية المستقلة الواعية التي هي بحاجة الى ادم وادم محتاج لها بالمنطق والعقلانية.

حواء

هو..

للرجال للرجال فقط

الى الدعية التي اعطت نفسها مقاما لا يليق بها ولقبت نفسها حواء بينما الحقيقة انك داء ودهاء وكارثة عمياء وسموم ناقعة ليس لها دواء وكتلة تسير على قدمين تحمل على عاتقها رأسا فارغة جوفاء.

وبعد..

ابعد الله مابيني وبينك واعجل الناعي لينعك ولا اراك الا وانت فاقدة عينك.اوصاني احد الاصدقاء برسالتك وارجو ان تكون في كلماتي نهايتك ولانني لن اجاملك كما كان عقلك الفارغ يخيل اليك حينما اعطيته رسالتك ليعطيني اياها مما دعاني لان اعلمه بان صاحبة الرسالة يحكمها غرورها وغباؤها.

ومن ناحية ان حواء لا تستغني عن آدم فهذه حقيقة لانه لو لم يكن آدم موجودا فانها ستبقى ذليلة مهانة ليس لها في الوجود مكانة

واما قولك بان ما تقدر عليه المرأة لا يقدر عليه الرجل فانا اؤيدك بقولك واضيف عليه بان ما تقدر عليه المرأة يعجز عنه الشيطان واولاده.

وتصديقا لكلامك بان وراء كل عظيم امرأة حقيقة لا يرقى اليها الشك ابدا واسمحي لي ان اوضح لك ماذا تفعل هذه المرأة خلف الرجل العظيم انها تسعى «عظم الله اجرك» لخراب بيته ودفعه الى الحضيض

للرجال، قلنا للرجال فقط

واعلمي يا انت لو ان النساء عاقلات، لما كان تاريخهن مزور وكيف لا يكون كذلك ما دام ان هناك ادنياء يكتبون لمراضاة المرأة ويبنون لها قصورا في الهواء لتسقط فيما بعد في وحول الرذيلة.

والمرأة يا عين امها يا عاقلة تكره الرجل وتحتقره رغم انها بامس الحاجة اليه وتكره النساء فهل تخبريني ماذا تحب المرأة ان كانت تكره الرجال والنساء معا؟! وليس في الكون خلل ما انتن الخلل فيه.

اما عن تلك التي فاض بها الشوق فقالت ما قالت فذلك دليل على انوثتها، ايتها المسترجلة وصدقيني انك تتمنين من اعماق قلبك لو اتيح لك ان تقبلي يدي كل صباح ومساء بذل وخنوع وحتى لا اضطر لغسل يدي بالسبيرتو والكولونيا والماء الساخن من آثار فمك على يدي فانني اترفع عن ان تكون يدي او قدمي موضع قبلاتكن الملوثة المسمومة.. وموتي بغيظك ايتها الدنيئة المحرومة من الوصول الي، وكفاك ضجيجا وعواء.. هكذا قال الواقعي لحواء

واقعي

تلكس واقعي

* الى العديقة محبة الشيخ مصطفى ـــ المقابلين:
لو عرفت مصطفى لشجعته فورا على الزواج.
* الى آدم الغيور ف. ابوالخير:
انت نسائي رخيص واعلم ان اصدقاء النساء.. نساء.
* الى الدعية الانثى:
خطك جميل ولسانك طويل، وعقلك قليل، يا ذات القال والقيل.

باعني في ٣ عواصم!

اعترف اني اخطأت.. واعترف كذلك اني دمرت حياتي طوعا بيدي.. ومع ذلك، فلست نادمة.. ولو عادت بي الايام مرة اخرى.. لاخترته من جديد.. ولسلمته قلبي وروحي وعمري، ولبكيت على فراقه اكثر مما بكيت على فراق اهلي ووطني، ولحزنت على ضياعه اشد من حزني على نفسي بعدما اصبحت شريدة.. اسير وحيدة في دروب موحشة لا اعرف منتهاها.. يطاردني شبح الموت العابر — بلا هوادة اينما ذهبت وحيثما ارتحلت.

وعزائي ان هكذا هو الحب.. طريقه شاق لا يقوى على المضي فيه الا من وهبه الله قلبا جسورا لا يعرف للخوف او التراجع معنى.

بهذه الانات الموجعة راحت «نشوى» تفضي لـ«شيحان» بكل آلامها واحزانها محاولة جهد طاقتها ان تبدي امامنا بصورة الفتاة الشجاعة المتماسكة برغم البركان الثائر الذي يعترك بداخلها ويشعر به بجلاء كل من يتسنى له الوقوف على مأساتها.

على مسرح الحياة

كنت اعيش في كنف عائلة مكونة من سبعة اخوة، اربع اناث وثلاثة ذكور والدتي ربة بيت ووالدي موظف متقاعد، وبرغم انني الطفلة المدللة لهذه العائلة باعتباري اصغر افرادها.. لكنني كنت دائما من المتفوقات في دراستي وكان الجميع يتنبأ لي بمستقبل باهر لو سارت حياتي في مجراها الطبيعي ولو لم تحدث امور لم تكن في الحسبان لكنها كانت كافية لقلب عيشتي رأسا على عقب.

فمع بداية الثمانينات توفي جدي — لأمي — فجأة تاركا لها ثروة ضخمة عبارة عن قطعة ارض تقدر مساحتها بستة وثمانين دونما بلغت قيمتها مائة واثنين وثلاثين الف دينار كان من المفروض ان تنقلنا تلك الثروة الى حيث الحياة الرغدة الموسرة خاصة وقد عشنا قبلها حياة عادية تكاد تكون متواضعة. ولكن ما حدث كان على النقيض تماما وصدق من قال: ان المال ليس نعمة في جميع الاحوال ولكنه احيانا يكون نقمة على صاحبة وهو ما ينطبق علينا.

فقد بدأ أبي يتحول من انسان طيب مسالم الى وحش جائع يحاول بكل الوسائل المشروعة وغير المشروعة الاستيلاء عنوة على كل هذه الثروة معتبرا اياها حقا خالصا له وحده ارسلتها له السماء من حيث لا يدري.

وتحولت حياتنا جميعا بين يوم وليلة الى جحيم مستعر من الخلافات والصراعات املا في ان تذعن له امي وتعطيه ما يريد.

في البداية اعطته — ١٨ الف دينار — ليفتح مكتبا للمقاولات والتجارة في الحديد والاخشاب هذا برغم انه لا يدري شيئا عن هذه المهنة، ثم طلب منها مبلغا آخر قيمته — ٤ آلاف دينار — لتسديد الرسوم اللازمة لغرفة التجارة لم يكتف بهذا بل راح يطلب منها المزيد فأخذ منها مبلغ عشرة الآلاف دينار لشراء سيارة وملابس وعلاقه حتى تناسب مركزه ووضعه الاجتماعي الجديد. وعندما بدأ يقف على قدميه الحرف في طريقه بعيدا عنا ولم نعد نراه الا نادرا، وقد كان من قبل لا يكاد يغادر المنزل الا للضرورة القصوى، اصبحت له حياته الخاصة يعيشها بمنأى عنا فأقام بيننا وبينه حاجزا من العزلة كان من الصعب على اي منا اختراقه وتتابع «نشوى» حديثها قائلة:

في هذه الآونة اتصل بنا عدد من معارفنا المخلصين ليخبرونا بأن والدنا يتردد على منزل ذكروا اسم صاحبته ووصفوا عنوانه.

وعلى الفور ذهب خالي للاستفسار عن ذلك المنزل واسباب تردد ابي عليه وللاسف الشديد اتضحت له تفاصيل مخزية، ارفض الافصاح عنها لاحد سواي فانا وخالي تربطنا صداقة قوية اكثر من صلة القرابة فنحن متقاربين في السن وتعودنا منذ الصغر ان نودع اسرارنا لدى بعضنا البعض.

قال لي خالي ان المنزل الذي يتردد عليه والدي منزل مشبوه صاحبته امرأة لها باع طويل في تجارة الرقيق الأبيض.. ولها ابنة تدعى «الهام» لا تتجاوز العشرين ربيعا وان ابي يريد الزواج منها برغم انه اصبح على اعتاب الخمسينات.

اتفقت مع خالي ان نستجمع شجاعتنا ونصارح أبي بحقيقة ما عرفناه عله يخجل من نفسه ويتراجع عما عقد العزم عليه غير انه غضب غضبا شديدا واتهمنا بالتجسس عليه وهاج وماج وثار ثورة عارمة اخرجته عن وعيه وراح يتلفظ بما لا يليق به كأب — مؤكدا انه هائم حبا بهذه الفتاة الرائعة — على حد تعبيره — مبديا استعداده التام بأن يضحي باهله جميعا في سبيل ان يتزوجها ولو ليلة واحدة من عمره.

ما ان سمعت امي هذا الكلام — وهي السيدة المريضة — حتى سقطت مغشيا عليها ونقلناها للمستشفى تحيطها دعواتنا الصادقة والتي كانت كافية لأن تشفع لنا ولها وتعود سالمة الى بيتها وان كانت قد بدأت تعاني من ارتفاع شديد في ضغط الدم. ومن جديد ودون جدوى حاولنا ان نمنع ابي من الاقدام على هذه الخطوة الطائشة لكنه اصر على موقفه وكان متعنتا الى حد ان هددنا جميعا بالطرد من المنزل والقائنا في العراء اذا لم نلتزم الصمت حيال ما قرر.

وبالفعل تزوج والدي وجاء بها لتسكن معنا في الطابق العلوي من الدار واخجل من ان اصف لكم ما كانا يقترفانه من افعال مبتذلة دون حياء ودون مراعاة لحرمة المنزل وبدأت ارى في ابي صورة مختلفة كلية عن ذلك الرجل الوقور المتزن لقد تحول بين يدي هذه المرأة اللعوب الى صبي مراهق مسلوب الارادة ضعيف الشخصية غارق في شهواته.

امام هذا الوضع المهين غير اللائق اصرت امي حفاظا على ما تبقى لها من كرامة وكبرياء ان يتم بناء مدخل مستقل للطابق العلوي يدخل ويخرج منه «العاشقان» بعيدا عن اعيننا يمارسا عبثهما ولهوهما كيفما يحلو لهما.. وهددت بانه اذا لم يتم بناء هذا المدخل المستقل فسوف تقدم على الانتحار لا محالة وقد وافق ابي لكنه اشترط ان تتحمل هي تكاليف انشاء ذلك المدخل بالفعل قامت امي المسكينة بسحب مبلغ من المال لتنفيذ رغبته.

لم تمض فترة طويلة حتى بدأنا نلاحظ على ابي علامات التدهور نسمع يوميا اصوات شجاره مع زوجته الجديدة ولم يكن امامه الا الانغماس بكليته في حياة الليل حيث اللهو والشرب والقمار والنساء وكان عندما يفقد وعيه يروح يهذي بكلام لم نكن نفهم معناه في البداية لكننا بعد ذلك ادركنا فحواه.

لقد صدم الرجل في زوجته التي تحدى بها اهله وناسه واكتشف انه لم يكن ابدا الرجل الوحيد في حياتها لا قبل زواجه منها ولا حتى بعد الزواج.. ولولا خوفه من الفضيحة لأقدم على طلاقها.

بدأت الخسارة تعرف طريقها اليه بعد ان راح ينفق بشراهة على كؤوس الخمر. باع السيارة وادخل معه شركاء في المكتب باع لهم اكثر من نصفه ومن جديد بدأ يلجأ الى امي لتعطيه من مالها وامام رفضها الشديد كان يتحول الى وحش ثائر يكسر كل ما في طريقه، يشتم ويلعن، يهدد ويتوعد. وسارت الحياة على هذا المنوال ومن سيء الى اسوأ.

البحث عن عمل

وتسترسل «نشوى» حديثها قائلة:

بالطبع كل ذلك كان من الطبيعي ان يترك آثاره على حياتي بعد ان كنت من المتفوقات ومع تكرار رسوبي لمدة عامين متتالين فصلت من الدراسة. اتجهت الى خالي ليساعدني في الحصول على عمل.. في البداية اعترض لصغر سني من ناحية، ولظروفنا المادية الجيدة من ناحية ثانية، ومن ناحية ثالثة لعدم حصولي على شهادة تؤهلني لوظيفة مناسبة..

وامام رغبتي واصراري.. ويستغل اتصالاته الواسعة.. نجح في ان يدبر لي وظيفة مناسبة في احدى الجهات الحكومية.. وتمكنت انا من اجتياز جميع الاختبارات والدورات التي عقدت للمتقدمات لاجتياز الاصلح منهن.. وهكذا تم تعييني انا وزميلة لي تدعى «سعاد» بعد اختيارنا من بين كل المتقدمات ووقعنا عقدا كان من شروطه شرط جزائي بدفع مبلغ عشرة الآلاف دينار في حالة استقالتنا او السجن عام بدلا من كل الف دينار.

من أجله بعت أهلي..!

ومرت شهور غير قصيرة اصبح اسمنا يتردد على كل لسان داخل دائرة عملنا، بفضل نشاطنا ومهارتنا واخلاصنا الشديد.. كنا نواصل الليل بالنهار دون كلل او ملل.. وهكذا مرت ثلاث سنوات..

كانت طبيعة عملنا تتطلب النزول الى المواقع..ولذلك كانت هناك سيارات مخصصة لتنقلاتنا نحن الاثنتين.. وحدث ان اصيبت السيارة ذات يوم باضرار بالغة اصابتها بالتلف التام.. وابلغنا مديرنا ان الميزانية لا تسمح بشراء سيارة اخرى لنا.. وانه علينا ان نتفق مع سائق تاكسي ليصحبنا كل يوم من والى منازلنا نظير مبلغ من المال تدفعه اليه جهة عملنا..

وبالفعل ساقت الظروف الينا شابا، انيقا، وسيما، مثقفا، مهذبا يدعى «سليم» كان يعمل سائق تاكسي.. وعندما عرضنا عليه الامر وافق وذهب معنا الى المدير واتفق معه على الاجر الذي يريده.

مر شهر فشهران.. و«سليم» يأتي الينا صباح كل يوم.. ويعود لياخذنا في المساء.. كان امينا بمعنى الكلمة، فلم يصدر منه اي تصرف او كلمة او اشارة في غير موضعها.. واصبح موضع ثقتنا انا وسعاد صديقتي..

فرحة القلب

بدأ قلبي يتدفق نشوة وفرحة وبدأت اشعر ولأول مرة ان حياتي اصبح فيها ما يعزيني في احزاني ويدفعني ان اعيشها.. كنت احسب الدقائق والثواني انتظارا لطلوع الصباح حتى يأتي سليم ثم اروح احسب الدقائق والثواني حتى يأتي موعد الانتهاء من الدوام ليأتي سليم ويأخذنا.. وظللت على هذا الحال حتى صارحتني سعاد يوما ما بما لم اكن اتوقعه.

قالت لي: لقد طلب سليم مني ان افاتحك في موضوع الزواج فما رأيك؟!

رغم سعادتي الشديدة لكنني احسست بالخوف.. فعاداتنا وتقاليدنا لا تبيح لنا الزواج بمن نحب بل فقط بمن يختاره لنا اهلنا من اقاربنا، وما علينا نحن البنات الا الاذعان لرغبتهم مهما كانت التضحيات والا فلا نجاة لنا من بطشهم.

كانت لحظة صمت خطفت مني صاحبة الكلمات «نشوى» وهي غارقة او مستغرقة في سرد حكايتها وكأنها شلال متدفق.. ثم استطردت:

وحاولت ان افهم ذلك الوضع المؤلم لسليم، غير انه ابى الاستسلام وتمسك بي واعرب عن تصميمه للتقدم لخطبتي مهما واجه في سبيل ذلك، على الفور سارعت الى خالي وصارحته بالموضوع وبرغبتي في الزواج من سليم وكان الرجل كعادته كريما وشهما، واصطحبني حيث جلسنا للاتنا نناقش الامر.. وكان لقاءا كفيلا بان يقتنع خالي بشخصية سليم ويقبله زوجا لي ووعد بمساعدتي في انهاء هذا الامر. كما طلب من سليم التقدم لاهلي لطلب يدي منهم.

وكما هو متوقع قوبل سليم برفض قاطع من قبل ابي.. بل رفض ان يناقش معه الامر من اساسه، وطرده من المنزل شر طردة وعذبني بشدة حتى اصارحه بحقيقة معرفتي به.. لكنني انكرت تماما ان يكون بيننا اي شيء.

زواج شرعي

لم ينته الامر عند رفض والدي.. فقد كان رفضه كافيا لان يشعل داخلنا نحن الاثنين التمرد على عادات بالية، والتصميم على العيش معا كزوجين.. بعد ان غدت الحياة امامنا لا معنى لها دون وجودنا معا. من جديد عدت الى خالي صديقي الوحيد وعرضت عليه ما عقدنا العزم على فعله حيث اتفقنا على الزواج سرا.. وعلى ان نخفي الامر فترة من الوقت.. نمهد خلالها الأمر لاهلي.. قبل ان نضعهم امام الامر الواقع، وامام اصراره الشديد وافق خالي وجاء معنا الى احدى المحافظات البعيدة عن العاصمة.. بعد ان رتبت كافة الامور ابلغت اهلي ان عملي سيتطلب سفري مدة ثلاثة ايام، وامام احدى المحاكم الشرعية.. عقد القران.. بتاريخ ٨٦/٦/١٦ وكان خالي واحدا من الشهود وحجزنا غرفتين في احد الفنادق غرفة نزل فيها خالي وغرفة نزلت فيها مع سليم، بعد ان اصبح زوجي على سنة الله ورسوله.. وقضيت الثلاثة ايام وكانت بالنسبة لي لحظات عابرة من السعادة الغامرة.. خيل لي انها الجنة بعينها وتمنيت ان اغيب بين احضانه الدافئة اغترف من الحب ما وسعني ذلك ولا افيق ابدا.. لكن هيهات.. فقد انتهت الثلاثة ايام كلمح البصر وكان علي ان اعود الى اهلي وعملي.. وكأن شيئا لم يحدث حتى تحين اللحظة المناسبة.. لافاتحهم في الامر.

حاولت ان افاتح امي.. وادفعها لتخبر ابي لكني عجزت وكلما استجمع شجاعتي واقف امامها لاصارحها.. اشعر وكان لساني تجمد في فمي.. اتلعثم فتتناثر الكلمات والاحرف.. وتضيع على شفتي المرتعشتين واعود من حيث اتيت.. احمل سري في صدري فاشعر انه كابوس ثقيل يجثم على نفسي.. لا بد من ازاحته مهما كانت النتيجة وكدت اصاب بالانهيار.. قبل ان يتطوع خالي بحمل هذا العبء الثقيل.. ويقرر مصارحة والدي بالامر.

هروب من الموت

وبالفعل.. جاء خالي الينا ذات مساء.. وحاول جاهدا بلباقته المعهودة ان يعوض وبالتدريج موضوع زواجي.

لكن الخبر وقع على والدي وقع الصاعقة.. انهارت امي وسقطت مغشيا عليها.. اما ابي.. فكان قويا متمالكا لاعصابه.. لدرجة انه معها على الفور الى حيث يحتفظ بمسدسه.. وعاد كالمجنون يشهره في وجهي.. ولولا تدخل خالي.. الذي نهض في الحال وامسك بابي محاولا.. اخذ المسدس منه لكنت الآن في عداد الاموات.

كانت «نشوى» تحاول ان توحد الكلمات من ذاكرتها المتعبة والتي فردتها امامي فرحت اقرأ فيها معنى التعب وراحت هي تسترسل في حديثها..

اما انا ودون ان ادري.. فقد وجدت نفسي اركض في الشوارع.. مذعورة اتعثر فاسقط واعاود النهوض.. حاول البعض التدخل واللحاق بي لمعرفة الامر ففضول الناس عادة ليس له حد.. وقد دفعني هذا الفضول الى الانطلاق اسرع.. في محاولة للفرار بنفسي بعد ان خشيت لو علم احد بامري ان يتكشف اكثر فاكثر.

وفي النهاية وجدت نفسي امام باب صديقتي سعاد طرقت الباب بشدة وفتحت لي امها وكم هالها مشهدي.. لكن قبل ان ترتاب في امري بادرتها قائلة باني عدت الى منزلي فلم اجد احدا من اهلي في الدار.. وطلبت منها ان تستضيفني حتى يعود اهلي بحجة انني اخشى المبيت ليلا بمفردي.. وكانت السيدة حنونة، عطوفة، اشفقت علي وفتحت لي دارها حتى الصباح.. لكن احدا من اهل الدار لم يعلم بحقيقة امري سوى سعاد.

وخلال وجودي رحت احاول بين الحين والآخر الاتصال بسليم حتى ابلغه بما حدث.. وادعيت اني اتصل باهلي وبعد جهد جهيد عثرت على سليم ولم اقل له سوى عبارة سانتظرك في الصباح امام دار سعاد ارجوك لا تتأخر.

كانت ليلة عصيبة لم اذق فيها للنوم طعما.. ومع خيوط الصباح الاولى جاء سليم واخذني انا وسعاد من امام دارها بعد ان شكرت والدتها على حسن استضافتها.

في الطريق رويت لسليم كل ما حدث معي.. وافهمته ان حياتي في خطر وانني لم اعد استطيع ان اذهب الى بيت اهلي او حتى الى جهة عملي خوفا من ان يأتوا الي هناك بعد ان قمنا بتوصيل سعاد الى العمل..

ذهبت انا وسليم الى دار صديق له يدعى عرفه يعيش مع زوجته سامية واتفقنا معهما ان ابقى عندهما لايام قليلة.. لتدبر خلالها الامر بعد ان اصبح لا مفر امامنا من الهروب كلية الى خارج البلاد.

خلال فترة وجودي عند عرفه تمكن سليم من استخراج جواز سفر جديد لي حيث كتبنا المهنة «ربة بيت» ولا اعمل في اية جهة وذلك لتسهيل امر سفرنا، كذلك وقعت له على وكالة.. يحق له بمقتضاها بيع قطعة ارض كنت امتلكها.. وبالفعل باعها بمبلغ تسعة آلاف دينار وهو مبلغ زهيد مقارنة بمساحة الارض وموقعها وحجم ما عليها من منشآت لكنني اضطررت الى ذلك.. لحاجتنا الى النقود من ناحية.. ولانني لو تركتها ستصبح من حق الدولة.

عندما تسلمت النقود.. ابدى حاجته الشديدة لنصف المبلغ تقريبا لتسديد ديونه كاملة.. وابقينا معنا الفين لمواجهة اعباء السفر وما تخفيه لنا الايام القادمة، واشتريت بالباقي وقيمته حوالي ٣ الاف دينار ذهبا باسمي.

خطأ فادح

وفي ليلة موحشة غاب فيها القمر.. هربنا معا دون كلمة وداع او حتى دعوة سافرنا برا الى «عمان» وعلى الحدود واجهنا متاعب جمة او ربما صورت لنا احاسيسنا الشديدة بالرهبة خشية افتضاح امرنا.. اننا نقطع رحلة شاقة مسافتها مليار ميل.. وزمانها لا يعد بالساعات والايام.

وعلى الحدود ايضا طلب مني المسؤولون ان اسجل ذهبي على جواز سفري لكنني رفضت وتحججت بانني عروسة وان هذا الذهب هو شبكتي واننا قد نحتاج الى نقود فاضطر لبيعه.. وكان لي ما اردت.. لكنني ادركت فيما بعد.. انني اخطأت خطأ فادحا.

في البداية نزلنا ضيوفا عند مجموعة من اصدقائه تحملونا رغم ضيق ظروفهم وكانوا كرماء الى اقصى الحدود.. يتسمون بالشهامة والرجولة الى حد كبير. لم تطل اقامتنا عندهم.. حيث تمكن سليم من العودة الى سابق عمله في احدى الشركات الخاصة حيث كان يعمل فيها عندما كان في عمان وعلى الفور استأجرنا شقة متواضعة مكونة من غرفة وصالة ومنافعها في «جبل التاج» عشت فيها اسعد ايام حياتي.. وبدأت اشعر انني امرأة.. تعيش حياتها في كنف زوجها.. بلا خوف.. لها من الحقوق مثلما عليها من الواجبات.. وبدأت امارس دوري كزوجة وربة بيت واتقنت كل الاعمال المنزلية.. برغم انني لم احمل يوما في بيت اهلي حتى كأسا فارغة.. ودهش سليم لكوني اصبحت ماهرة في ادارة شؤون المنزل وكنت مدبرة حريصة على النقود.. لدرجة كانت تكفيني معها عشرون دينارا في الشهر باكمله.. واحيانا كنت انجح في ان اوفر منها جزءا يسيرا كنت اسارع على الفور فاشتري منها ملابس لزوجي الحبيب.

لم احسب حسابا للغد.. ولم اطمع في قرش واحد من راتبه الكبير لاشتري به شيئا لنفسي.. كنت قانعة بما احضرته معي من بلدي ومبلغ مطمعي.. هو رضا زوجي عني.. وتوفير احتياجات المنزل الضرورية، وما تبقى بعد ذلك فهو ملك زوجي.. يتصرف فيه كيفما يحلو له.. وسارت بنا الحياة كاحلى ما يكون.. حتى اصبحنا موضع حسد من الجميع.

نشوى تتحدث لسكرتيرة التحرير

بداية المأساة

مع قدوم عام ٨٧ كانت البداية الحقيقية لمأساتي.

والذي حدث كنت وحيدة في المنزل عندما سمعت جرس الباب يدق، نهضت مسرعة فاذا بالطارق سامية زوجة عرفه الذي استضافنا في دارهم عدة ايام حتى نتمكن من تدبير امر سفرنا، كانت المسكينة في حالة يرثى لها ترتعش من شدة البرد.. ويبدو عليها الاعياء واضحا.. ادخلتها على الفور وقمت بعمل اللازم نحوها.. فقد كان علي ان اوفي جميلها.. وبعد ان هدأت انتظرنا سليم حتى عاد من عمله.. وجلسنا للاثنتا وروت لنا تفاصيل قدومها الى عمان.

وخلاصة قصتها.. انها تحمل مهنة فنانة في جواز سفرها وانه تم ترحيلها من البلاد ضمن حملة ترحيل الفنانات المغتربات، وحاول زوجها مساعدتها لكنه لم يفلح.. فارسلها الينا.. حتى ينهي كافة ارتباطاته ويعود بدوره اليها.

على الرحب والسعة.. استضفتها في منزلي المتواضع اكثر من اربعة اشهر كاملة.. وكنت لها بمثابة الاخت والصديقة.. وخلال هذه الفترة.. كانت بين الحين والآخر تذهب الى الشركة التي يعمل فيها زوجي وذلك للاتصال بزوجها عبر الهاتف لتستفسر عن موعد حضوره ثم تعود لتبلغنا بعبارة واحدة لم يحن الوقت بعد..

ويبدو ان المرأة قد ضاقت ذرعا بزوجها. لغيابه طيلة هذه المدة عنها فضلا عن كونه لا يرسل لها اي مبلغ.. هكذا تخيل لي.. ولذلك تغاضيت في البداية عن كثير من التصرفات التي كانت تصدر منها.. ولا تعجبني كارتدائها لثياب خليعة.. وخروجها من الدار وعودتها دون اسباب معقولة.. وضحكاتها العالية الرنانة التي كنت اسمعها تطلقها في الشارع.

بدأ صاحب الشركة التي يعمل فيها زوجي يتردد على منزلها، في البداية كان يأتي

◁◁◁

مع زوجي.. لكنه بعد ذلك اصبح يأتي بمفرده اثناء تواجد زوجي في الشركة..

ويجلس مع ساميه ساعات وساعات يتبادلان فيها الاحاديث والنكسات وكثيرا من العبارات التي استعصى علي فهمها في البداية، قبلت الامر على مضض.. واذعانا لرغبة زوجي وخوفا على ضياع مستقبله اذا غضب عليه صاحب الشركة.. لكن هناك امور يكون مجرد الصمت عليها مشاركة فيها.. وهو شيء لم استطع قبوله على نفسي.

المشهد المؤذي

فقد حدث انني عدت يوما من السوق محملة بما لذ وطاب استعدادا لاعداد وجبة شهية نتناولها نحن الاربعة.. وعندما دخلت المنزل وقع بصري على مشهد ربما لم يتأذى نظري من رؤية شيء مثلما تأذى لذلك المشهد حيث وجدت سامية تطارح صاحب الشركة الغرام على فراشي.. تألمت كثيرا لهذا الوضع المهين.. ورحت اصرخ فيها كالمجنونة.. وطردتها من بيتي دون ادنى لحظة تفكير.. بعد ان باتت المسألة تتعلق بشرفي وكرامتي.

وعندما عادسليم واخبرته بما حدث.. كانت المفاجأة المذهلة والكبرى لي لقد ضربني بشدة.. ونهرني لتصرفي مع صاحب الشركة متهما اياي بانني قضيت على مستقبله.. وحتى يبرىء نفسه امامي.. بأني كاذبة رواهمة اختلق هذه القصة لاطفىء نيران حقدي وغيرتي من ساميه. كما اتهمني بانني ناكرة للجميل.. ايام آوتني هي وزوجها في منزلهما.

اقسمت له بان كل ما قلته صحيح وانني رأيتهما بعيني.. لكنه اصر على موقفه وترك المنزل وهو يسبني ويلعنني ويهدد ويتوعد.. لقد انكشف سليم على حقيقته.. لم يعد هو الذي عرفته وظننت فيه الرجولة والشهامة!

لكن ماذا افعل لو تركني؟ لم يعد لي في الدنيا سواه.. اين ساذهب والى من الجأ..

وكيف ساعيش اسئلة كثيرة واحدة تطاردني لم اشعر بنفسي الا وانا اتجه الى غرفة النوم واتناول جرعة كبيرة من حبوب الفاليوم سقطت على اثرها فاقدة الوعي.

في المساء عاد سليم ودق جرس الباب مرارا ولما لم يفتح له احد اضطر لكسره بمعاونة بعض الجيران.. وتم نقلي الى احد المستشفيات وانا اتأرجح بين الحياة والموت.. وباعجوبة تمكن الاطباء من انقاذ حياتي بعد ان شارفت على الهلاك. وسلموني الى زوجي بعد ان اخذوا علي تعهدا بعدم تكرار المحاولة.

وعدت مع سليم الى المنزل.. لكن حاجزا كبيرا بات بيننا.. وكيف لا وقد حدث ما حدث.

وبرغم المحاولات المستميتة التي بذلتها للعودة بحياتنا كما كانت.. صافية صادقة اعترف انني فشلت اكثر مما نجحت بعد ان بات يخيم علي شبح الضياع، والخوف من المجهول القادم.

برقية الاهل

ذات يوم جاءني سليم مقطبا حاجبيه وابلغني بانه قد تسلم برقية من اهله.. غاضبين عليه لعلمهم بزواجه في بلاد الغربة.. وتخليه عن ابنة خالته التي كان مرتبطا بخطوبتها.. معلنين براءتهم منه اذا لم يكذب لهم نبأ زواجه ويؤكد بقاءه على موقفه من ابنة خاله.

قلت: وما الحل؟

قال بغير تردد لن يصدقني اهلي الا اذا حضروا بانفسهم الى هنا للتأكد من الامر ولذلك سيضطر لدعوتهم بالحضور الى عمان بعد تنفيذ ما عقد العزم عليه.

سألته وعلى ماذا عقدت العزم؟

اجاب: ليس امامنا الا الطلاق.

وقبل ان البس ببنت شفه قاطعني قائلا: لا تخافي لن اتخلى عنك ما حييت.. انه طلاق صوري فقط.. حتى لا تتعقد الامور وتتأزم تعودين بعده الى ديارك لفترة قليلة من الوقت دون ان تخبري احدا وعندما تنتهي زيارة اهلي.. ساحضر للحاق بك واخذك للسفر معا الى حيث لا يعلم مكاننا احد.. ولنبدأ حياتنا من جديد مرة اخرى.

لم اكد اصدق ما اسمعه غير انني انهرت امام مشهده حيث راح يبكي بشدة كطفل بريء.. ويصيح مرددا كم انا حزين لاضطراري الى هذا الموقف ووعدني بانها التضحية الاخيرة التي سيطلبها مني طيلة حياتنا القادمة.

لم ادر ماذا افعل.. حتى هذه اللحظة كنت احتكم الى قلبي الذي لا زال ينبض بحبه.. وخشيت اذا لم اذعن لرغبته ان اخسره مدى الحياة.

وكان الطلاق

وآثرت ان افقده لفترة من الوقت لاتيح له الفرصة ليتدبر اموره مع اهله على ان اخسره بقية عمري.. وكان له ما اراد.. وذهبت معه بكامل ارادتي الى المحكمة الشرعية، حيث اجريت مراسم الطلاق، وتنازلت له امام القاضي عن كافة حقوقي.

وعدنا سويا الى المنزل.. وهو يردد على مسامعي من الكلام المعسول والوعود البراقة ما اطار بعقلي.. وهكذا حزمت حقائبي وتأهبت للعودة على اتفاق ان يلحقني في غضون عشرة ايام على الاكثر.

لم افكر لحظة كيف هان عليه ان يدفعني بكلتا يديه الى هذا الطريق المحفوف بالمصاعب وهو يعلم علم اليقين ان اهلي متعطشون لقتلي.

لم اتساءل لماذا لم يضح برضا اهله من اجلي وهو الرجل القوي كما ضحيت انا باهلي ووطني وكل اموالي من اجله؟ والادهى من ذلك انه قبل رحيلي طلب مني ان اترك له كل مصاغي امانة لديه واقنعني بوجهة نظره.. ومفادها انني عند قدومي معه الى هنا رفضت تسجيل الذهب على جواز سفري.. وبالتالي ساواجه بمشكلة على الحدود، وسيصادر مني طبعا للقوانين الخاصة في هذا الصدد.. وبالفعل تركت له المصاغ.. ولم اخذ معي اي شيء اللهم الا ايجار الطريق.

وصلت مساء نفس اليوم الى بلدي وعلى الفور سارعت بالاتصال بخالي الذي لم يخسني كعادته وجاءني على الفندق الذي نزلت فيه ولما علم بما حدث صاح ولاول مرة غاضبا واتهمني بانه لم ير في حياته قط فتاة مجنونة وغبية مثلي.. والاكثر من ذلك فقد اكد لي بحكم خبرته وتجاربه بان سليم لن يعود الي وانه اخذني لحما وماني عظما.. وانه بات علي ان ادرك هذه الحقيقة المؤلمة.

رحت اصرخ في هستيريا كلا سيعود.. وسترى ورجوته ان يرحم ضعفي، ويقف بجانبي حتى النهاية.. ووسط صراخي احسست انني مخنوقة.. عاجزة عن التماسك وسقطت مغشيا علي، نهضت من غيبوتي.. لاجد نفسي طريحة الفراش.. لا احد بجواري سوى خالي الرجل الاصيل الشهم.. واثنين من الاطباء.. ابلغوني باني حامل.

في هذه الاونة كان على خالي ان يسافر في مهمة عاجلة الى احد المحافظات فترك لي مبلغا من المال لسداد اجرة الفندق.. وطلب مني الانتظار حتى يعود.. حتى لو جاء سليم.

انتظرت اكثر من اسبوعين.. دون ان يصلني خبر واحد من سليم واتصلت به هاتفيا اكثر من مرة لكنه كان دائما غير موجود او هكذا يقولون لي.

وبدأ الشك يتنابني من امر غيابه.. هل هو مريض؟ هل هو مشغول الى هذا الحد ام انه كما قال خالي اخذني لحما وماني عظما.. ماذا افعل.. حتى خالي لم يعد بجواري.

هنا راودتني فكرة الاتصال بعرفه زوج سامية الذي جاءني على الفور ولم امنع نفسي من ان اصارحه بحقيقة زوجته وافعالها المشينة.. ثم تراجعت وحاولت ان ابرر تصرفاتها.. بتخليه عنها وعدم المجيء اليها كما وعدها.. ورحت اعاتبه.. مما اضطره هو الآخر لان يبلغني انه تم ترحيلها من البلاد بتهمة الدعارة، وانه لم يعد يريدها كزوجة له واعرب عن اسفه لما تسببته لي من خراب ولذلك تعهد بمساعدتي.. واعتبر نفسه مسؤولا عني.. على الاقل حتى ينقشع هذا الضباب.

سارع بارسال برقية الى سليم طالبه فيها بالافصاح صراحة عن نواياه وابلغه في البرقية بانني حامل، كما طلب منه ابلاغ سامية بانه في الطريق اليها.

وانتظرنا الرد.. لكن لا حياة لمن تنادي.. ولم يعد امامي سوى العودة اليه وحسم الامر معه حسما نهائيا.

قبل مغادرتي الفندق.. جاءني خالي بعد ان انهى مأموريته وسلمني مبلغا كبيرا من المال.. يعينني على مواجهة رحلتي القادمة.

وما ان وصلت الى عمان واتجهت من فوري الى المنزل.. وفتح لي سليم حتى كاد الذهول يصيبه بالشلل.

وكما شعرت فالرجل لم يكن يتوقع على الاطلاق امكانية عودتي اليه لكنني عدت واصبح لزاما علي ان اجد حلا لمشكلتي معه حاول كثيرا ان يبرر لي موقفه وتأخره عن اللحاق بي كما وعدني لكنه فشل فشلا ذريعا، وبدت اسبابه كلها واهية.

والامر من ذلك فقد علمت من الجيران ان احدا من اهله لم يأت اليه وان ساميه كانت تتردد على المنزل اثناء فترة غيابي، كما انه بدأ علاقة مع فتاة تدعى سحر ابنة احد الجيران وانه باع كل مصاغي ليشتري لها شبكتها.

الى بلاد الزوج

وعندما صارحته بكل ما عرفته انكره جملة وتفصيلا.. واكد براءته من كل ما نسب اليه واشار ان هناك خلافات بينه وبين والد هذه الفتاة وانه نسج من مخيلته اشاعة هذه العلاقة الشائنة لانه يريد ترحيلي من البلاد.. واعترف انه باع مصاغي ولكنه لسداد ديونه المتراكمة.

ومن جديد استطاع ان يضحك علي عندما اخبرني انه اعلم عائلته بحقيقة زواجه وانه ليس على استعداد للتخلي عني ايا كانت التضحيات.. وانه قرر وضعهم امام الامر الواقع والسفر معا اليهم.. والعيش في مصر بعد ان قرر تصفية اموره هنا.

قلت على بركة الله وهل املك الا ان اقولها.. لقد خضت طريقا وعرا ولم يعد الآن بامكاني الرجوع عنه، ذهبنا معا الى قاضي عمان الشرعي بالمنطقة الوسطى واخرجنا عقد زواج جديد ابتاريخ ٨٧/٣/٢٣ ولم يمض اسبوع واحد حتى سقط الجنين من احشائي ومكثت في المستشفى اربعة ايام كاملة.

وفي غضون شهر من ذلك التاريخ كنا قد اعددنا العدة للرحيل الى مسقط رأسه لنبدأ حياتنا من جديد، وصلنا الى القاهرة بعد رحلة برية شاقة.. وهناك قدر لي ان ارى حقيقة وضعه على الطبيعة دون اية روتوش زائفة لقد اكتشفت انه يقيم في احدى القرى النائية.. في منزل من الطين.. وانه ينتمي لعائلة فقيرة الى حد الجوع.. ورغم صدمتي.. الا ان الفقر لم يكن يوما معابة وجاهدت في ان اكيف نفسي للعيش معه.. في هذا المستوى الذي لا اتجاوز عندما اصفه بانه ربما لا يليق بالادميين.

ارتديت الجلباب الاسود.. ورحت افلح معهم في الحقل الذي يمتلكونه واحلب الجاموس وازغط (البط والوز) امضيت اياما كثيرة لا اكاد اجد ما اسد به جوعي.. وتحملت واصلت الليل بالنهار وانا اعمل في الحقل وفي الدار بلا حتى كلمة شكر.. وتحملت..

ثم ماذا لقد بات يتدخل في شؤوننا الخاصة الى حد الوقيعة كل فرد من افراد العائلة وتحملت لكن الذي لم اقو على احتماله هو اقدامه على خطبة فتاة من اهل القرية.. بعد اقل من شهرين على وصولنا، وعندما فاتحته في امر زواجه الجديد، لم ينفه بل على العكس اكده مدعيا بانني لست بالزوجة التي تليق به وتشرفه بين اهله وناسه.. والافظع من ذلك انه بدأ يعايرني بانني خرجت عن طوع اهلي.. وعلى حد تعبيره فان الذي يبيع اهله ليس له امان، وراح يقول لي احمدي الله.. انني لم اتركك لكلاب الطريق، بل اديت واجبي نحوك، ويكفيك اني اصطحبتك معي الى هنا!!

قلت: عند هذا الحد.. نفذت قدرتي على الاحتمال.

قال ما الذي تعنينه؟ هل افهم انك تطلبين الطلاق.. فليكن لك ما تريدين واخذني الى الشهر العقاري صباح اليوم التالي.. وطلقني.. ثم اعطاني مبلغا ضئيلا من المال.. وتركني وحدي في الشارع بعد ان رفض توصيلي الى المطار.. قائلا لي منذ هذه اللحظة انا لست مسؤولا عنك فتدبري امر نفسك بنفسك.

على قارعة الطريق

جلست وحيدة على قارعة الطريق العام ابكي حظي التعس.. لا اعرف اين اذهب في بلاد واسعة ليس لي فيها من معين الا الله وما اغناه.

فقد ارسل لي في هذه اللحظة نجدته من السماء.

فقد مرت امامي سيارة تاكسي.. توقفت على بعد خطوات مني.. ونزل منها شاب عرفته على الفور.. انه «احمد» احد اصدقاء سليم الذين فتحوا لهم بيتهم عندما قدمنا الى عمان.. اخذني من يدي بعد ان هاله مشهدي.. وجاهد في ان يهدىء من روعي.. وبصعوبة بالغة رويت له تفاصيل مأساتي.. وعندما عرف قيمة المبلغ الذي تركه لي سليم صارحني بانه لا يكفي ليس فقط لاجرة طائرة بل لا يكفي لمجرد الطريق الى المطار.

للمرة الثانية كان الرجل شهما نبيلا.. اواني في منزله مع والدته ووالده.. واستدان لي ما تيسر من المال.. وحجز لي تذكرة باص بالطريق البري.. واصطحبني الى حيث موقف الباص واوصى على السائق ثم ادخل يده في جيبه وناولني مبلغا آخر من المال.. يعينني على مواجهة الطريق.. وطلب مني ان اظل على اتصال به حتى يطمئن علي.

وبالفعل وصلت الى عمان.. كمحطة اولى في طريق عودتي الى موطني الذي ضاق بي يوما ما على سعته.. لكن لم يعد بد من العودة.. ايا كانت النتائج.

كانت عيني «نشوى» من شدة الارهاق كأنهما كأسان من الدم واستطردت وهي تضع اصابعها في ارتعاش على ركبتيها فتناولتهما فكأنا البرد بعينه.. وسكتت علها تتلافى حشرجة من بكاء انتابتها فجأة.. فترة صمت بيني وبين المسكينة اعقبتها قائلة:

وهنا لا اريد ان اثقل عليكم فاشرح لكم مقدار ما تكبدته من عناء وصل الى حد الذل والمهانة.. وانا احاول العودة الى اهلي ووطني حتى رأف بحالي اخيرا صاحب مكاتب سياحة فوافق مشكورا على سفري باحدى سياراته.. على وعد مني ان اسلم سائق السيارة كافة مستحقاته بمجرد وصولي.

وكالعادة لم يكن هناك الا خالي الجأ اليه.. لكنه في هذه المرة اصر على رجوعي من حيث اتيت.. بل اصر على عدم مبيتي ليلة واحدة خوفا على حياتي.. واخبرني ان والدتي من شدة حزنها قد لاقت ربها على اثر ارتفاع ضغط الدم بشكل لم يتحمله قلبها العليل، وان جميع افراد العائلة اعتبروا اني السبب في موتها واصبحوا يلقبونني بالقاتلة، وقد انتشروا في كافة ارجاء البلاد بحثا عن الري.. ولن يهدأ لهم بال. حتى ينتقموا مني فيقطعوا رأسي بسكاكين الشرف، ويمزقون جسدي برصاص الثأر، وبالفعل اعطاني مبلغا من المال وقام بنفسه بتسفيري الى عمان.

وهكذا عدت الى عمان في اقل من ٢٤ ساعة.. ابحث عن رجل يقبل الزواج بي لكن لا اجد وقد علمت مؤخرا. ان عدالة السماء التي لا تغفل ابدا قد تدخلت للانتقام ممن حول حياتي الى ليل دائم ليس له نهار.. حيث تعرض سليم لحادث مؤسف اسفر عن تحطيم سيارته التاكسي التي كان يتكسب منها.. كما اسفر عن اصابته بكسور في مختلف انحاء جسده اقعدته طريح الفراش واللهم لا شماتة!!

واختتمت (نشوى) حديث مأساتها قائلة: اما انا فلا زلت اتخبط الف بقدم على هامش الحياة وبالاخرى على اعتاب الموت اتأرجح بين الامل في غد افضل واليأس من الحاضر بكل مرارته.

ابحث عن عمل اقتات منه فلا اجد.

ابحث عن سكن يأويني فتضيق بي الدنيا بما رحبت.

انشد الزواج من رجل استظل في كنفه من وحشة المجهول فلا رفيق ولا صديق.

اخشى ان تضطرني الظروف القاسية للعودة الى حيث مصيري الذي ينتظرني.. فانتقل الى السماء شهيدة الحب والوفاء والتضحية والاخلاص في زمن غابت فيه عن دنيانا اسمى المعاني واخلاها.. فهل تجد صرختي طريقها الى اذان صاغية؟!



وادي اليادودة يهدد أهلها!

تحقيق: عاكف اللوباني

منطقة اليادودة تقع الى الجنوب من عمان مباشرة، فهي تتاخم المنطقة الواصلة جنوبا للاذاعة والتلفزيون ثم تنحدر انحدارا. يتجلى هذا الانحدار والعمق بشدة في المناطق السكنية المأهولة، وبالذات في الشارع المحاذي والموازي مباشرة للوادي المرعب المشهور بفيضاناته السنوية والتي تجتاح كل شيء امامها.قبل فترة فاض الوادي وكان هذا غيضا من فيضه الذي يجود به فوق حد الكرم العادي، حيث داهمت المياه البيوت بكميات كبيرة وغمرتها فاتلفت المزروعات والاثاث بل والناس فقد ذهب ضحية ذلك احد المواطنين شهيدا للواجب عندما حاول انقاذ اثنين من المواطنين لان تيار المياه كان اقوى منه فسحبه بقوة بعد ان انقذ المواطنين.

كثيرون منهم جاءوا مذعورين مستجدين حضروا الينا في مكاتب الجريدة طالبين ان نذهب ونرى على الطبيعة حجم الخسائر التي خسروها وشبح الاخطار التي تتهددهم اذا لم يكن هناك حل مناسب وسريع. هذا مع العلم بان شيحان كانت قد نشرت قبل بضعة اعداد موجزا عن خطر هذا الوادي وما فعله باهل المنطقة. وانطلاقا من واجبنا قمنا بزيارة المنطقة من اجل ان نضع الاصبع على مكمن الوجع ونحاول التخفيف من شدة الخطر فكان لنا هذه اللقاءات مع اهل المنطقة:

اول المتحدثين كان السيد عارف عبدالرزاق وأحد السكان الذي يسكنون على ضفة الوادي وملاصق له حيث قال: ان الوادي يفيض كل سنة فجأة ودون سابق انذار مما يجعلنا نعيش في دوامة وحيرة من امرنا وقلق وفزع عظيمين فلا منقذ ولا منجد لنا من هذه المحنة التي تصيبنا في كل سنة وتهددنا بالويل دائما لذلك فقد قامت الشركة المنفذة للشارع المحاذي للوادي بعمل عبارة لتصريف المياه مكونة من الانابيب، ولكن ذلك لم يجد نفعا فقمت كما فعل غيري بعمل عبارة صندوقية من الاسمنت المسلح كلفتني الف وخمسمائة دينار ولكن الشركة جاءت وازالت العبارات الصندوقية واقامت محلها عبارات الانابيب التي لا يزيد قطر الواحدة منها عن ١٠٠٠ملم الامر الذي لم يحل المشكلة، فعندما كان يأتي السيل جارفا معه الاتربة وعجلات السيارات وقطع الحديد الكبيرة كانت تلك العبارة سرعان ما تغلق مما يزيد الامر سوءا ويجعل المياه تفيض لتهدد السكان وتجعل الوضع اكثر خطورة.

والحل حسب وجهة نظر عارف هو ان يتم جرف الوادي الى الاسفل على امتداد الشارع الموازي لذلك الوادي حيث يبلغ طول هذه المسافة نصف كيلومتر باعتبارها المنطقة التي تكمن فيها الخطورة، وهذا من شأنه ان يستوعب المياه المتدفقة والفائضة مما يؤدي الى التخفيف من حدة الخطر.

هذا ومن الجدير ذكره باننا دخلنا عمارة السيد عارف والتي تبعد عن الوادي خمسين مترا ونزلنا الى طابق التسوية على عمق خمسة امتار تحت سطح الارض وكان هذا الطابق قد دخلته المياه وغمرته حتى السقف واتلفت الاثاث والبضاعة الموجودة فيه اضافة الى اتلافها كميات كبيرة من الخضروات والبضائع التي كانت موجودة في السوبرماركت العائد له.

صاحب المطعم

السيد ابراهيم مشعل يعمل في مطعم المنا، ويقع المطعم على حافة الوادي مباشرة ويتحدث عن المأساة عندما حصلت فيقول: لقد حصل الفيضان وكنا في وقت يغص المطعم فيه بالزبائن واذا بنا نفاجأ بالمياه مندفعة بطريقة مرعبة جالبة معها الحجارة والعجلات وقطع السيارات والخيش والحديد وغيرها من الطمي. لم نستطع عمل شيء سوى الاعتصام بالمطعم الذي غمرته المياه ولولا عناية الله وجهود رجال الدفاع المدني الذي جازوا في الوقت المناسب لحصل ما لم يكن في الحسبان وخرجنا في الوقت الذي رأينا فيه رجلين يصارعان الموت غرقا فما كان من المرحوم عارف الفايز الا ان هب لنجدتهم فانقذهم ولكن دفع ثمن تضحيته الكبيرة هذه حياته.. لقد غرق رحمه الله.

خليفة مبارك حامد

صاحب بناية كبيرة على ضفة الوادي قال بانه بنى جسرا من الاسمنت والحديد سنة ٧٧ في المنطقة الخطرة التي ينحدر فيها الوادي الكبير، مما خفف من حدة الخطورة قليلا لكن الشركة المنفذة لمشروع الشارع جاءت فدمرت الجسر مدعية بانها ستعمل عبارات اكبر والفضل لكنهم بنوا عبارات مستديرة صغيرة الفتحات لا تفي بالغرض كما يقول خليفة.

وعندما سألته عن سبب بنائه في هذه المنطقة الخطرة مع معرفته مسبقا بما ينتظره اجاب: لقد كان الوادي منذ سنوات واسعا وكان يستوعب المياه المتدفقة منه حيث قمنا بالبناء بعد الحصول على ترخيص من البلدية.

الفيومي

السيد محمد كليب يعمل في محلات عائدة للسيد نزار الفيومي ولديه مستودعات تغص بالكاميرات والافلام التصويرية يقول محمد كليب: عندما حصل الفيضان كنت نائما مع عائلتي في المستودعات والتسوية، ففوجئنا بدخول المياه من الشبابيك والابواب، عندها خرجنا مذعورين لا نلوي على شيء.. لقد رأيت المياه تصل السقف فقمنا بالاستنجاد برجال الدفاع المدني الذين حضروا على جناح السرعة حيث بقيت المياه في العمارة ثلاثة ايام، بعدها افلحت جهودهم بانقاذنا منها عندما ظلوا ثلاثة ايام بلياليها يعملون على نضح المياه

وقد قدرت الخسائر الاولية لهذا الوضع في المستودع بخمسين الف دينار.

يوم الجمعة

احد المواطنين عاد وعلق قائلا بانه عندما كتبت شيحان قبل عدة اعداد محذرة من مخاطر الوادي وفي اليوم الثاني من اصدار الجريدة قامت الشركة المنفذة لمشروع توسيع الشارع بارسال جرافة عملت على ازالة كومة صغيرة من التراب في مسيل الوادي ومن ثم تركوا بقية العمل الاساسي؟!

البلديه

بعد ان استمعنا الى شكاوي وملاحظات المواطنين في اليادودة ولنكون منصفين اكثر توجهنا من فورنا الى مبنى البلدية كونها مسؤولة ولها باع في مثل هذه الاوضاع فالتقينا السيد عثمان الخطبه مدير منطقة اليادوده وخريبة السوق وجاوا.

سألناه عن موقف البلدية من هذا الوضع الذي يعيشه المواطنون على ضفة الوادي ودور البلدية عندما تعطي رخصة بناء في مثل هذه المنطقة فاجاب:

ان اصحاب البيوت يعرفون منذ زمن ان الوادى يفيض ويعرفون تماما مناطق الخطر وانهم يسكنون في مناطق مفروزة ومنظمة في الوقت الذي لا نستطيع فيه استملاك هذه الاراضي وتعويض اصحابها وكوننا نتبع امانة عمان الكبرى فان الامانة ليست معنية بالشارع لأن عطاء توسيعه محال من قبل وزارة الاشغال العامة على الشركة المنفذة.

ويضيف السيد الخطبة قائلا: بانه ليست لنا مسؤولية الآن على الشركة المنفذة لأن الشارع غير جاهز ولا نستطيع الحكم عليه وينتهي عطاؤه سنة١٩٨٨ وعلاقتنا الان ومسؤوليتنا هي فقط علاقة تنسيق مع الشركة، تبدأ مسؤوليتنا الفعلية عندما ينتهي العطاء، عندها يصبح من مسؤوليتنا ونعتبر نحن المطالبون بأي شيء يريده المواطن في هذه المنطقة!

وبعد:

اعزاءنا كانت هذه قضية من القضايا التي تشغل بال مواطني اليادودة الذين يسكنون في منطقة الوادي المرعب، واعتقد بان كل انسان يقرأها سيشعر بحجم المأساة والخطر الداهم الذي يتهددهم لأنه سيضع نفسه مكان أي مواطن منهم.

ان سكان الوادي يقترحون حلا مشتركا يتمثل بجرف الوادي الى الاسفل بعمق اكبر ووضع عبارات صندوقية للتمكن من استيعاب المياه المتدفقة. وهذا ما طالبوا به منذ البداية مع ان بعضهم اقام عبارات كلفت بعضها ١٥٠٠دينار لكن الشركة ازالتها ووضعت عبارات الانابيب عوضا عنها والتي لا تفي بالغرض، ويؤكدون بانه لو جرى توسيع الشارع من المنطقة المقابلة للشارع لبقي الوادي بحجمه ومساحته ولأصبح الوضع اقل خطورة لكن توسعة الشارع بهذا الشكل من ناحية الوادي وبناء جدار استنادي يفصل الشارع عن الوادي يتسبب في حجز المياه وعدم تصريفها وكان ذلك على حساب المناطق السكنية.على اي حال نحن على امل ان تقوم الجهات المعنية بوضع وتنفيذ الحلول السريعة والناجعة للتخفيف من حدة الخطورة على هؤلاء المواطنين الذين يعيشون تحت وطأة ورحمة هذا الوضع المأساوي، هذا ومن طريف ما ذكره احد المواطنين بان اصحاب الشركة ومهندسيها قالوا: بانهم قبل مباشرتهم للعمل اخذوا رأي الارصاد الجوية في كمية المياه التي ستنزل لعدة سنوات وعملوا بناء على ذلك، لكن الوادي فاض وخيب كل توقعات العلم؟!



رد المسؤولين على موضوع "نريد ان نعيش"

كنا قد نشرنا في شيحان في عدد رقم ١٥٩ تحقيقا عن اسرة يتهددها الضياع والجوع نتيجة ضيق ذات اليد وكان الموضوع بعنوان «نريد ان نعيش». ومنذ ان صدرت الجريدة انهالت مئات المكالمات الهاتفية تستفسر عن عنوان هذه الأسرة لتقديم يد العون والمساعدة لها فالخير باق ولن يزول من قلوب الناس الطيبين بحمد الله. وكانت اهم استجابة لما طرحناه في هذه القضية هي اهتمام وزارة الأوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية ممثلة بعطوفة مساعد وكيل الوزارة الشيخ مشهور حيمور الذي اتصل مع السيد نعيم محمد قعدان خادم عام «تكية عمان» الذي تفضل واعلمنا بانه قد قدم مساعدات يشكر عليها لهذه العائلة من ضمنها عشرين دينارا كمساعدة أولية ثم ترتيب ما قيمته خمسون دينارا شهريا لهذه العائلة وتقديم بطاقة معالجة مجانية لجميع افراد الأسرة وتوفير وجبة غداء ساخنة يومية لجميع افراد الاسرة ايضا بالاضافة الى دعمها بالملابس وبعض الحاجيات الاخرى ونحن في شيحان اذ نثمن هذه الخطوة من تكية عمان ووزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية. ليحدونا كبير الامل بالاخوة المسؤولين الاهتمام الذي عهدناه منهم بجميع قضايا المواطنين. تطبيقا لقوله تعالى: «وتعاونوا على البر والتقوى» صدق الله العظيم.

الفرار من جحيم المـرأة..

جحيم المرأة
ولا جنة النسا

وأزواج في حكم الأرامل!

تعتبر شواطىء ليماسول من اجمل الشواطىء في البلاد الاوروبية فهي اضافة الى انها تقع على البحر الابيض المتوسط، فهي تمتاز بسحر الطبيعة (البدائية) بعيدا عن التطور العمراني الاوروبي الذي حول كل شاطىء الى مدينة تكتظ بالسكان، ولان شعب قبرص.. هو الشعب القروي البسيط فهي تلك الجزيرة التي تنعم بالهدوء وان انت لا تعرفه في الصيف.

ليل ليماسول في الصيف مثل نهارها يعج بالناس ومن مختلف الجنسيات والاديان، وزوار قبرص خليط من الهارب والضائع والبائس.. وفي هذه الجزيرة الصغيرة التي تموت في الشتاء وتحيا في الصيف.. مثل اوراق الشجر التي تتساقط في الخريف وتنبت في الربيع تحملك الى عالم الهدوء والراحة.

حملت اوراقي وبعض ملابسي وقصدت قبرص فانا انشد الراحة التي حدثوني عنها (والسمايلز) اي الابتسامات هو احد المقاهي التي تكتظ بها شوارع ليماسول ويتزاحم عليه الناس من مختلف الاعمال والطبقات كونه المقهى الاول.

(انت حزين) ولكن سمايلز يعطيك الابتسامات وهكذا هي عناوين محلات البلاد الاوروبية انها تشعرك فعلا بالتفاؤل وانت الجالس العابر لتتحول مع الايام الى زبون دائم ومن وراء هذا المكان على عكس بلادنا العربية التي تخلو مقاهيها من كلمة فرح.. في اوروبا تعرف كيف تفرح وفي بلادنا تعرف كيف تحزن؟ وان كان عنوان المقهى مجرد شكليات ولكنه يمنحك بالفعل ابتسامة فقدتها في يوم ما، ليل ليماسول هو النهار الذي يعبق برائحة بارفان النساء و(الفرشيف) الرجال وانا في السمايلز تلك العربية التي تلتف بجرائر الثياب وتتزين بارقى المجوهرات وتنتعل ارقى الجلود وتتعطر بالعنبر وتمسح جانب الشفتين بالكلينكس بين وقت وآخر وتشعل سيجارتها بولاعة الديبون.. فهذه الاناقة الحمقاء لا يعرفها السائح في ليماسول وهي اناقة تفرضها الصالونات المخملية وليس مقاهي الارصفة العامة ولكننا العرب دائما نحب المظاهر ولا نتقيد بما تفرضه المناسبة.

وطاولتنا في السمايلز هي الطاولة التي اثارت عيون الرواد فاطباق الطعام التي اصطفت تكفي لعشرين جالسا وليس لنا نحن الاربعة اشخاص، صديقتي وزوجها وصديقهم ذاك الرجل التقليدي الذي جلس بكل وقار يتأمل سيقان النساء وانا التي اجلس قبالة اتابع غزل الرجال للنساء امام كل طاولة اكثر من شاب وفتاة بعضهم عشاق وبعضهم ازواج وبعضهم لا اعرف ما الذي يدعوهم للوشوشات ورواد السمايلز دائما على موعد في التاسعة مساء مع احدى الفتيات الجميلات التي تجوب المكان وفي يدها سلة من قراطيس الورد الاحمر والابيض والاصفر، كل واحدة مغلقة بـ«قرطاس» من النايلون الشفاف وفي نهايته عقـدة من الـورق اللمـاع. هذه الـوردة سعرهـا لا يتجـاوز «الباونـد» اي الديـنار، ولكـن هذه المضيفـة لا تحدد اسعار الورد فالسعر يحدده مدى لهفة الشاب الى الفتاة فان كان يهواها دفع الكثير وان كان يجاملها دفع القليل والسعر يتراوح حسب الامكانيات، ولكن هذا الرجل الذي يقابلني تنبه لوجودي فاختار لي وردة صفراء وعندما ناول المضيفة الاوراق احسست بانه بين المجامل وبين المحب فاخذت الوردة شاكرة.. رجل كله شفافية ولكنه لماذا اختار اللون الاصفر سألته فقال انها غيرة المرأة الحمقاء،

وصمت وضحكت صديقتي ثم زوجها ولكن نظرات هذا الرجل وتأملاته اثارت فضولي فهو تعدى العقد الخامس من عمره تدل ملامحه على عراقة عمرها في الاجيال وهندامه يدل على ذوق رفيع لا يقترن الا باصحاب الوجاهة والمال ولكنه بلا امرأة فهل هو عازف عن الزواج ام ان زوجته مسافرة مع الاولاد، فاذا نظراته تقول: هناك امرأة اضاعتها الايام، وفي الغربة يحلو للغرباء حديث الذكريات ومع الليل تنفتح الاهات وعلمت من خلال ما دار ان هذا الرجل الذي يدعى ف. ت. يعيش وحيدا ولقد اختار هذا المنفى منذ سنوات والاقامة في هذا الشارع والجلوس على هذا المقهى كل مساء ويلقب ب دون جوان الفتيات وعندما انتهى بنا مطاف الحديث عن النساء كان هذا الرجل يسخر من كل النساء فكيف يسخر منهم ويقدم لهن الورود، ويقيم على شرفهن المادبات بسخاء فما هي حكايته ولكني صمت وكتمت فضولي وعندما سألني عن سبب زيارتي قلت: هاربة من الذكريات فقال: وانا هربت من امرأة حمقاء، وكأنني امسكت بالخيط وعندما سألته عن تلك الحمقاء اكتفى بالقول بانها كانت امرأة جميلة وحبه لها دام اكثر من عشرين عاما واثمر اجمل وروده في الحياة وهو مقاول ناجح عرف كيف يستثمر الايام وصمت عند هذا وتفرقنا واصبح اللقاء يجمعنا نحن الاربعة كل مساء على رصيف مقهى الابتسامات وبقي هذا الرجل على حاله وفي احدى الامسيات غاب فعلمت انه طريح الفراش، فقلبه مريض منذ سنوات يعاني من تضيق اربعة شرايين وكنا الثلاثة نشارك ف. ت آلامه بعد ان رفض زيارتنا كما رفض كل زيارات الاصدقاء اعتدت ان اجلس كل مساء على رصيف الابتسامات، احدى الامسيات فوجئت بوجود هذا الرجل وعلى شفتيه ابتسامة وكنت وحيدة فسارع نحوي وسارعت بالسؤال عن صحته ودون ان استفسر منه عن اسباب رفضه لزيارات اصدقاء الوطن اعتذر وهذه المرة وربما لاننا وحيدان فاضت في نفسه الالام وقال: انا يا آنستي مثل الفيل الذي يهجر قطيعه عندما يصل مرحلة العجز ويشعر بان الموت يقترب منه فيذهب بعيدا ويختار الوحدة الى ان يموت.. هكذا انا مثله وهكذا افضل ان اموت وحيدا بلا ناس. وشعرت بالحزن العميق في نفسه يأكل من ملامح وجهه فقلت: غدرتك امرأة؟ فقال: من هذا القبيل، فقلت: زوجتك فهز برأسه وبدأ الحكاية:

. كنت في العشرين من عمري وكنت من اجمل الرجال ومن خيرة العوائل وعندما اخترتها كانت صورة عن فتاة حلمي ورزقنا بابنة جميلة هي اليوم زوجة لرجل ناجح وام لطفلين ولم نرزق سواها. حياتي كانت صراعا مع المال فانا من عائلة اقطاعية وايام التأميم صودرت اراضينا وعملت في التجارة الحرة ومع الايام بدأت تجارتي تتعثر مع الاوضاع الاقتصادية المتعثرة في وطني فقررت منذ خمس سنوات الهجرة فجئت مع زوجتي الى قبرص، بعد ان اقنعتها بالهجرة، كنت انشد الراحة بعد عناء طويل مع الحياة وثارت زوجتي فهي لا تستطيع ان تعيش في الغربة بعيدا عن الاهل والصديقات في بداية حياتنا كانت غيرتها تسعدني اما بعد السنوات

الوردة الصفراء

الطوال فاصبحت غيرتها تقتلني وتضايقني لقد رفضت زيارات العوائل وبناتهن كونها لا تعرفهن عن كثب ولم تتجب لي الذكر فكانت الهواجس تملأ رأسها في انني سأتزوج عليها، ورفضت ان تكمل الطريق معي واصرت على موقفها واصررت على موقفي ورحلت وتركتني وتابعت مشواري واسست شركاتي هنـا واشتريت فيلا هنا ونجحت في اعمالي لقد هجرتني بعد ربع قرن من الحياة الزوجية فقررت العيش وحيدا في هذا المنفى واصبت بجلطة قلبية وانتظرت ان تأتي ولكنها لم تأت فقررت الطلاق فتدخلت ابنتي وتوسلت الا افعل فوافقت وزوجتي اليوم بحكم مطلقتي ونحن اليوم زوجان على الورق. لم اعد اثق بامرأة ولم يعد يغريني سوى الجمال، اتأمله من بعيد ولكنني اخافه.. كما اخاف شوك الورد.

واطلت المضيفة فتناول وردة اخرى صفراء وقدمها لي واضاف: وها قد مضت اربع سنوات من الانفصال لم يحاول كلانا ان يرى الآخر خلال هذه المدة.

وهذا الرجل ف. ت يطبخ طعامه بنفسه ويرفض ان يحضر خادمة الى فيلته تأتيه امرأة عجوز يوم في الاسبوع لتنظف الفيلا وترحل آخر النهار.. لقد تقاعد عن الحياة في الصباح يعد قهوته ويجري اتصالاته العملية من فيلته ويتلقى الخطابات ويوقع على الشيكات ثم يعد طعام الغداء بنفسه ان كان وحيدا او يأتي بطباخ ان كان لديه ضيوف بعدها ينام. ثم تأتيه السكرتيرة بملف العمل اليومي وتنصرف وفي المساء يجلس على رصيف الابتسامات. ما هذا الروتين ايها الرجل هكذا سألته فاجاب:

انا رجل مريض وانتظر الموت مع كل صباح انه تأخر بعض الشيء انما سيأتي ذات صباح وانا اكره الزيارات عندما اكون مريضا لانني ارفض عطف الناس.

قلت: الحياة لا تقف عند امرأة فقال: بل تقف عندما يكون لي


لا افكر بالزواج مرة ثانية



بعد ربع قرن من الزواج طعنتني

آخر الطريق.. وانت يا صغيرة ما الذي جاء بك؟!

صمت للمرة الثانية لا املك الجواب وعندما رحلت عن ليماسول ودعني بوردة صفراء وقال: طعنتني امرأة ما اقسى النساء.

قلت: ليس كل النساء فقال: كلهن حتى انت يا آنستي اراهن بانك تركت قلبا يتحرق شوقا للقياك.

جحيمها ولا جنتهن

عندما قصدت زيارة اسرة صديقة لنا فوجئت ان الطريق طويل والمنزل يقع في المكرونايحـا احدى ضوحي نيقوسيا وعندما وصلت فوجئت ان رب الاسرة لوحده هذا الرجل الذي بلغ العقد السادس من عمره، وعندما رآني كانت فرحته لا توصف لقد اعدت اليه ذكريات الوطن فاجلسني في حديقة منزله وياسمينة صغيرة تجاورنا، وبعد ذكريات ليالي الاسرتين وحديث الوطن سألته عن زوجته وبناته فقال: رحلوا يا ابنتي.. هكذا اختارت زوجتي بعد ان التحقت بناتي الثلاث، رفض الغربة والكفاح معي وفضلن الاقامة في الوطن فقلت: لماذا لا ترحل اليهن فقال ع. ح. لا استطيع يا ابنتي وليس لي عمل في وطني فسبقتني كلمتي وجاء لي عرض للعمل في قبرص فوافقت وجئت مع اسرتي ولم تمض ايام حتـى تركتني واخذت معها بناتي وانا ارسل اليهن ما يحتجن اليه من المال وانا اعيش نظاما اقتصاديا صارما من اجلهن فبناتي في الجامعات ووالدتهن ترعاهن، ولا اراهن الا في المناسبات. هكذا انا اعيش كما تريني وحيدا تركت شقتي في نيقوسيا ورحلت الى هذه المنطقة منفيا من المنفى. زرعت هذه الياسمينة اسقيها في الصباح واحيانا نتحاور ولكنه حوار الصمت والاهات. كان بيني وبين زوجي الياسمين فاصبح بيننا وجع الوحدة والرحيل.. قلت الى متى فقال:

لا ادري الى متى لقد جرحتني هذه المرأة وهي التي احبتني في شبابي وسعت بكل جهد للزواج مني. في وقتها يا ابنتي لم اكن افكر بالزواج ولكن حبها حاصرني ورزقنا ثلاث بنات هذه المرأة التي اهدتني الحب هاهي اليوم تهديني الضياع وهذه الوحشة وانا في آخر العمر! فانا استيقظ باكرا واسقي ياسمينتي ثم اعد قهوتي وبعدها امارس كتاباتي. وهذا المطعم الذي يجاورني كما تربنه قريبا مني وقد اصبحت من رواده اتغدى واتعشى فيه.. في الليل اجوب هذه المنطقة المرتفعة سيرا على الاقدام واعيد ذكريات الشباب، اعيد ذكريات المرأة التي خلقت حبنا ومن ثم قتلته واليوم لم يعد القلب يهوى سوى الغزل البريء امارسه احيانا ولكني اشتاق الى زوجتي واشتاق الى صباي في عينها ولكن لا حيلة لي معها وهكذا انتن النساء.. اقل وفاء من الرجل فالمرأة عندما يهجرها الرجل تنعته بابشع الصفات وتشهر فيه وتولول انما الرجل يطوي جرحه في قلبه ويبتعد ليعيش مثلي في صمت رهيب فانظري لقد انست الحمامة صمتي فاختارت ان تعشعش في احدى زوايا شرفتي، وعندما استأذنت بالانصراف قال: كان بيني وبينها مثل الذي بيني وبين الياسمين انه عشق يمتد لسنوات الطفولة عندما كنت في الخامسة والعب تحت شجرة الياسمين.. وبرائحة هذه الياسمينة اعيد ذكريات ايام لن تعود فربما رائحة ياسميتني هذه تنسيني غدر امرأة بعد ٣٠ سنه من زواج سعيد.. حقا ان جحيم حياة المنفى اعذب من جنة امرأة تتخلى عن زوجها ايام الضيق!! ورجائي يا ابنتى ان تراسليني وان تضحي في رسالتك حفنة من تراب الوطن.

غيرة المرأة الحمقاء!!

حزبان مختلفان

اما ف. ح فهو رجل مثقف وضليع في اللغة العربية كان يعمل في مهنة التدريس عندما احب ابنة خالته المتزوجة من رجل ثري ولكن الحب جمع بين ابنة الخالة الثرية وابنة الخالة المتوسطة الحال وتزوجا ورزقا بطفلين وفتاة واستمرا برغم المشاكل الزوجية الى ان جاءت الاحداث اللبنانية فقرر الزوج السفر الى الكويت وافتتح معرضا للمفروشات وانعم الله عليه بالمال الوفير ولكنها لحقت به لزيارته مع اولادها الا ان الزوج ثار فيكفيه ما لاقاه منها فهي في تذمر دائم وغيرة لا تطاق وفي الكويت كادت ان تجن وهي ترى زوجها يجامل الزبائن الجميلات ويمازحهن وبدأت تطالبه بالعودة الى الوطن ولكنه رفض واصر ان تسافر هي وتعود مع الاولاد الى الوطن وهكذا كان وسافرت لتعيش مع اولادها بعيدا عنه وليعيش في راحة وامان بعد مرور اكثر من عشرين عاما على حياة زوجية حافلة بالخلافات. فهذا الرجل يعيش وحيدا في شقة فاخرة يعمل في النهار ويسهر في المساء ويعتبر من رواد الفنادق الكبيرة وقد اشتهر بمصاحبة اجمل السيدات.. كان دائم الحديث عن الخلاف بينه وبين زوجته الذي ادى الى انشقاق الاولاد ليتحولوا الى حزبين فالابنة تنحاز الى امها والولدان ينحازان الى والدهما وعاشوا جميعا خلافا دائما وحزبين لن يلتقيا في الاسرة الواحدة فهو رجل تعدى العقد الرابع من عمره امضى تسع سنوات في الغربة والوحدة يحضر الطعام بنفسه ويأكل بمفرده وفي الليل يجتمع مع الاسر الصديقة التي تعيش حياتها اثنين اثنين الا هو لوحده وعندما استفسرت عن سبب الخلاف عرفت بان زوجته كانت تعيره دائما بثروة والدها وتتهمه بخيانته لها سألته لماذا الرجل يخون المرأة فقال:

عمري ما خنتها هي التي دفعتني الى الخيانة تكبرها الدائم وحديثها الجاف وغيرتها الحمقاء، فالرجل يا آنستي وان اعجب بفتاة فالله يحب الجمال وليس معنى هذا اني اخونها.. فكرت ان اطلقها بعد سنة من زواجنا ولكنني عدلت عن رأيي واقلعت عن فكرتي عندما كبرت اسرتي ولم اعد افكر بالطلاق واكتفيت بنصيبي


كان بيني وبينها الياسمين

من السعادة التي ضاعت بسبب جنونها. اولادي يعيشون في كنفها ونحن اليوم بحكم المنفصلين لها حياتها مع اولادها ولي حياتي مع اعمالي بعد ان وفرت لهم كل ما يحتاجون الى ان ينالوا شهاداتهم العليا ويعتمدوا على انفسهم وقد خصصت لكل واحد من الاولاد مبلغا لمستقبله واديت رسالتي فالرجل يا آنستي عندما يشعر ان القفص الذهبي صار قضبانا من نحاس يفر او يهرب ولكنه لا ينشر متاعبه فوق الحبال. لقد طعنتني في صميم قلبي هذه المرأة ابدا ما حاولت يوما ان تدخل الابتسامة الى نفسي.. فكيف لا تريدينني ان اهرب؟! حتى ان كان هروبي الى النار فهو ارحم من نار لسانها!! وهذا الرجل كل يوم يهوى امرأة جديدة وما عاد يهوى سوى النساء وتعلم كيف يعزف قصيدة الحب كل مساء وشعاره الدائم لا افكر مطلقا بالزواج فما عادت الزوجة هي الحياة ما دامت النساء تملأ الشوارع.. فان كانت زوجتي وام اولادي غير حافظة للوفاء فكيف بامرأة جديدة! الست سعيدا في حياتي.. هكذا اختتم ف. ح كلامه واخذ سماعة الهاتف يضرب موعدا مع فتاة بعد ان اخبرها بانه اشترى لها عقدا من الماس!

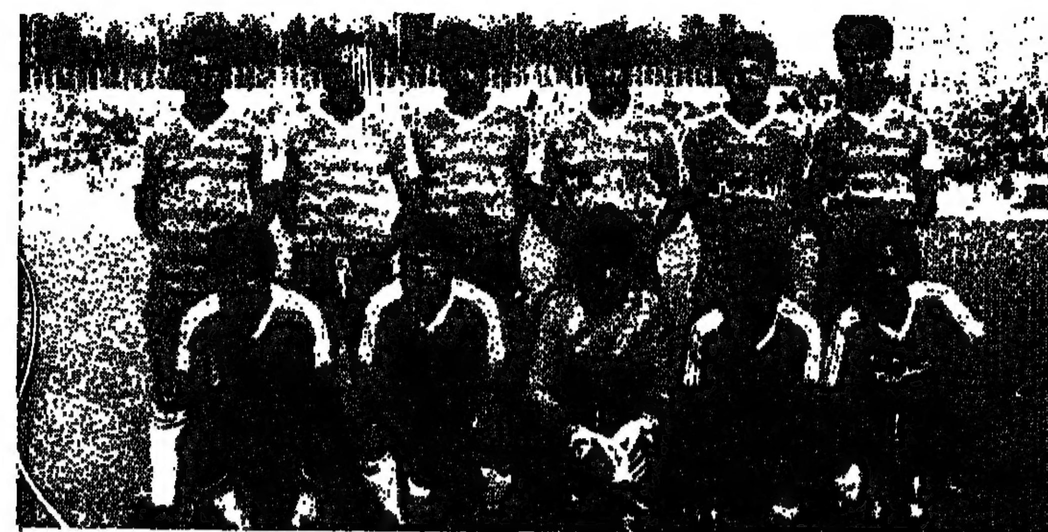
لا امرأة بعد اليوم

ذ. ق رجل اقتصاد من الدرجة الاولى دائم الظهور في الصالونات المخملية ومعروف على الصعيد الاجتماعي والكل يعرف بانه متزوج ولكن لا احد يعرف زوجته في احد اللقاءات سألته اين زوجتك فقال: انفصلت عنها بعد ست سنوات من الزواج وكانت ثمرة هذه الغلطة طفلا يبلغ من العمر الآن خمس سنوات عندما تزوجتها احسست في البداية بانني وجدت في عينيها العالم وكانت فرحتي لا تفوقها فرحة.. يوم اقترنت بها، وكانت تعلم طموحي وحبي للاقتصاد، وصدقت معها وصارحتها بالحقيقة واخبرتها منذ البداية بانني لا اصلح لشراء البيض والخبز والخس وقبلت على ان تقوم بهذه المهمة وبعد اسبوع من الزواج عدت الى البيت فقالت: لم احضر الطعام فاخذتها وتغدينا في المطعم وبعد اسبوع من هذه الحادثة عدت ظهرا فقالت نسيت ان اشتري الملح فاعذرني الطعام خاليا من الملح والبهارات، وبعد شهر تذمرت وطلبت ان اتفرغ لشراء الحاجيات والخضراوات وبعد سنة اصبحت اترك عملي لاشتري لها الاصباغ ولم يكن لي خيار فاما البيت واما العمل فاخترت الاخير وانفصلنا واتفقنا على عدم الطلاق وكلانا يعيش اليوم عالما يختلف عن الآخر.. انا سعيد في غربتي في البحرين مقر اعمالي الخادمة تنظف الشقة وتعد الطعام وبدلا اني تتولاها المصبغة وانا رجل اعمال وكثير الترحال من بلد الى اخر، وزوجتي في وطنها ترعى ولدي، نتهاتف ونتراسل دائما يطمئن كلانا على الاخر. فلا داعي ان اعيد المأساة واتزوج مرة ثانية لقد تبت واعلنت التوبة فهذه المرأة التي طعنتني يكفي انها غدرتني وقالت بانها ستقدر ظروفي ومعها ضاع طموحي وعندما انفصلت او هربت منها بحثت من جديد عن الطموح الذي اضعته فوجدته والدليل على نجاحي انني بلا امرأة وانتهى من حديث النساء وعاد يحدثني عن المال..

ص. س

قراءة في الدوري الممتاز لكرة القدم ٨٧

٧ فرق نفذت بجلدها!



الاثارة "محدودة".. والوجوه لم تتغير.. والضفتين تربع على القمة

كتب خضر فشحو

تربع فريق الضفتين على قمة الدوري الممتاز لكرة القدم، وتمكن من انتزاع «اللقب» بعد سبع سنوات عجاف من البطولة الاولى التي حظي بها عام ٨٠.

وجاء الفوز الثمين بكأس الدوري قبل النهاية باسبوعين، وتوج — فعليا — مساء امس الجمعة بلقائه فريق الرمثا الذي حظي بمركز الوصافة، وقد جمع فريق الضفتين خلال موسم الدوري ٣٠ نقطة، حيث فاز في ١٣ مباراة وتعادل في اربع مباريات وخسر مباراة واحدة! في الوقت الذي كان الفارق النقطي واسعا مع الرمثا (الوصيف) بحصيلة ٢٣ نقطة بينما احتل فريق الحسين المركز الثالث برصيد ٢١ نقطة في الوقت الذي تزاحمت فيه فرق الوسط بالارصدة النقطية، حيث جمع الاهلي والجزيرة (١٨ نقطة)، والفيصلي وعمان (١٦ نقطة)، والقادسية ١٥ نقطة بينما جمع العربي ١٤ نقطة والبقعة ٩ نقاط، وكلا الفريقين تأكد هبوطهما لاندية الدرجة الاولى وصعود آخرين من الاولى للممتاز في الموسم المقبل وهما: الكرمل وسحاب.

على الواجهة الاخرى اجمع كافة النقاد الرياضيين على تذبذب المستوى، مع انحدار ملحوظ في كل شيء».. وفي جولتنا الكروية هذه سنتعرض لقضية المستوى المتراجع والهابط عبر مقابلة مع الزميل عثمان القريني مدرب فريق سحاب سابقا والذي صعد به للدوري الممتاز، ومدرب فريق الطالبية حاليا واحد النقاد الكرويين المعروفين في بلدنا.

كما سنتعرض بالارقام لتفاصيل احداث الدوري من الالف الى الياء، مع مراعاة الحديث عن الاندية العشرة، فالى التفاصيل.

ارقام واحصائيات

لقب هداف الدوري ناله فايز بديوي قلب هجوم فريق الرمثا بحصيلة تسعة اهداف، تلاه اسامه قاسم من فريق الحسين وعبدالرزاق كوكش من فريق عمان برصيد سبعة اهداف، ثم لؤي عبدالرحمن (الضفتين) حسن جادالله (القادسية) وعماد صادق (الاهلي) برصيد خمسة اهداف.

والمعروف ان هداف الدوري للموسم الماضي هو راتب الداود نجم خط وسط بفريق الرمثا حيث سجل ١٢ هدفا.

بلغ مجموع الاهداف المسجلة خلال ٩٠ مباراة ١٨٩ هدفا بمعدل ٢ر١ هدفا للمباراة الواحدة.

نال فريق الاهلي والضفتين لقب اقوى هجوم حيث سجلا ٢٥ هدفا لكل منهما تلاهما فريق الحسين ٢٤ هدفا، ثم الرمثا ٢٣ هدفا، بينما نال فريق الضفتين لقب اقوى دفاع ٧ اهداف دخلت مرماه، ثم فريقا الرمثا والحسين ١٣ هدفا. ونال فريق البقعة اضعف هجوم ودفاع حيث سجل تسعة اهداف ودخل مرماه ٣٤ هدفا.

استمر الدوري مدة خمسة شهور ويومين واذا حسبنا المباراة الاستعراضية التي جرت امس بين فريقي الضفتين البطل والرمثا الوصيف فان مدة الدوري ستزيد اسبوع.

اول حالة طرد بالدوري استحقها مصطفى اللوباني من فريق العربي في الاسبوع الاول وآخر حالة طرد استحقها خالد سعيد من الفيصلي في آخر مباريات الدوري.

اول هدف بالدوري سجله عدنان الترك الاهلي في مرمى البقعة في اولى المباريات وآخر هدف سجله عصام نوفل (الضفتين) في مرمى الفيصلي في آخر المباريات.

الاسبوع الاخير.. «زحمة»

الاسبوع الاخير من الدوري الممتاز ثبتت فيه مقولة عدوية الندي: زحمة يا دنيا زحمة!

فقمة البطولة التي حظي بها فريق الضفتين فرصة وعدت بينما الكآبة سادت قمة القاع!

فالفيصلي كان اول الناجين من شبح الهبوط بفوزه على العربي ٣ صفر فرفع رصيده ل١٦ نقطة، وابقى العربي عند الـ١٤ نقطة وكان فوز الفيصلي هذا بمثابة اخراج اثنين آخرين: الجزيرة والقادسية من دوامة الهبوط.

وعمان هذا الفريق المكافح تمكن من الفوز على فريق البقعة ١ — صفر، فنجا من الهبوط، ورفع رصيده لـ١٦ نقطة مبتعدا عن العربي بنقطتين والقادسية بنقطة والبقعة بسبع نقاط

وعلى صعيد الزحمة في الوصافة فقد خسر فريق الحسين مقعد الوصافة بخسارته امام الجزيرة — ١ بينما كان الرمثا يلقن الاهلي درسا بهدفين مقابل هدف واحد، قاطعا عليه الامل في الاستمرار بالفوز على ارض ملعب بلدية اربد ومحتلا مركز الوصافة برصيد ٢٣ نقطة بفارق نقطتين عن فريق الحسين.

في الوقت ذاته كان فريق الضفتين يحقق الفوز على القادسية ٢ — صفر وبعدها بثلاثة ايام فاز على الفيصلي ١ — صفر بعد ان قرر حكم المباراة عدم استكمالها لعدم قانونيتها وقد ساد اجواء المباراة نوع من النرفزة وفقدان الاعصاب فطرد لاعبين وخرج ثلاثة محملين الى المستشفى.

البقعة.. غير مستقر، العربي يبالغ في الدفاع، عمان «نفذ بجلده» الاهلي.. «بلا روح»، الجزيـرة.. غير ثابت الفيصلي.. وقع في الفخ والقادسية «كنغر الاياب»!

البطل في سطور

فريق الضفتين هو صاحب اكبر قاعدة جماهيرية في بلدنا، فلا تخلو اية مباراة يكون طرفا فيها من حشد جماهيري ذواق للعبة كرة القدم.

تأسس نادي الضفتين (الوحدات سابقا) عام ٥٦ وقد صعد للدوري الممتاز الاولى سابقا عام ٧٦ ثم عاد وهبط في نفس الموسم ثم عاد من جديد لدوري الاضواء والشهرة عام ٧٨، وفي عام ٨٠ فاز فريق الضفتين ببطولة الدوري لاول مرة، وفي عام ٨٢ كسب بطولة الدرع — لاول مرة وبنفس العام فاز ببطولة كأس الاردن — لاول مرة ايضا — ثم فاز ببطولة الدرع للمرة الثانية عام ٨٣ وعاد وكسب بطولة الكأس عام ٨٥، وفي هذا الموسم تمكن عن جدارة واستحقاق من الفوز ببطولة الدوري للمرة الثانية.

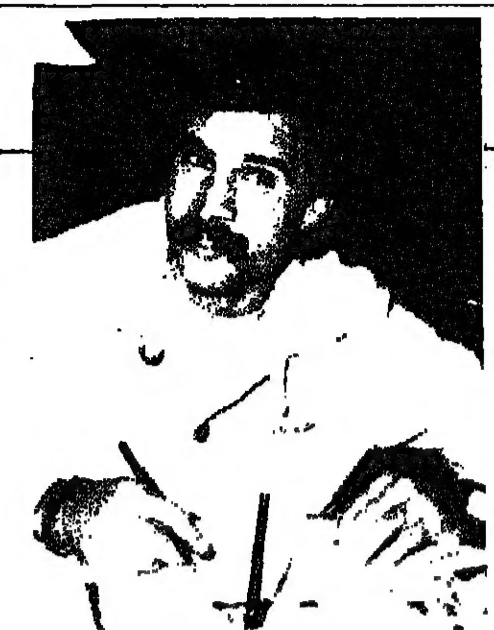
ويلاحظ هنا ان فريق الضفتين قد كسب بطولات: الدوري، الدرع والكأس مرتين، مما يدل على ان الرقم ٢ هو سر طموح فريق الضفتين لبلوغ الهدف الا وهو الفوز ببطولة الدوري للمرة الثالثة.

وفي هذا الموسم تمكن فريق الضفتين من تسجيل ٢٥ هدفا ودخل مرماه سبعة اهداف، وكان اصحاب الـ٢٥ هدفا هم: لؤي عبدالرحمن ٦ اهداف، طه ذيب ٤ اهداف، محمد المشه ٤ اهداف، ابراهيم سعديه ٤ اهداف، جلال علي هدفين، عصام نوفل هدفين، هشام عبدالمنعم ناصر الحوراني وجهاد عبدالمنعم هدفا لكل منهم.

وعلى صعيد الانذارات، فقد نال فريق الضفتين ١٢ انذارا فقط، في الوقت الذي نال فيه فريق عمان ٤١ انذارا والاهلي ٣٢ انذارا ولم يتعرض اي لاعب من لاعبي الضفتين الى الطرد بالبطاقة الحمراء، بينما كانت حصيلة الطرد ١٧ حالة لمعظم الفرق الاخرى.

القريني لـ"شيحان":

لهذه الأسباب فاز الضفتين



المستوى "متدني" جدا

اسئلة مختلفة، منطلقة من شفاه رجل الشارع الرياضي وجهتها شيحان لزميلنا عثمان القريني فكانت الاجابات غاية في الصراحة ولنبدأ السؤال الاول:

** بصراحة.. وجهة نظركم في المستوى العام؟!

تقولها بكل تجرد.. ووفق معايير منطقية وعلمية وبشهادة خبراء اللعبة ومعظم اللاعبين، فان هذا الموسم جاء من اضعف مواسم الكرة فنيا وبدنيا وتقنيا حسب القراءات التالية

* صراع القمة.. كان عاديا ولا يوجد فيه التنافس المعتاد بين اكثر من فريق.. فقد تربع عليه الضفتين دون منازع وبفارق ٧ نقاط عن اقرب منافسيه فريق الرمثا.

* الغالبية العظمى من الفرق انزلقت الى صراع القاع والفارق النقطي بينها ضئيل.. على عكس المواسم الماضية.

* عدد المباريات المثيرة والقوية معدودة على الاصابع فخذ على سبيل المثال في مرحلة الذهاب. كان هناك «٣» مباريات قويه هي(الفيصلي + الرمثا، الفيصلي + الضفتين، الحسين + الضفتين والبقية الباقية كانت دون المستوى المعهود ايضا في مرحلة الاياب.. تضاءل العدد.. وكان العد التنازلي فمن مباراة الضفتين والجزيرة، الضفتين + الحسين في اربد الى الاهلي والرمثا، لم يكن هناك شيء يذكر.

* النجوم الواعدة لم تظهر على الساحة .. وكأن المصير المحتوم يلاحق كرتنا.. فالوجوه لم يطرأ عليها تعديل.. والدليل ان معظم الفرق كانت بلا بدائل .. وتاثروا كثيرا من جراء الغياب الطارىء. والادهى من ذلك ان اللاعب الجيد الموهوب الذي يذهب.. لا يجود علينا الزمن بغيره.

* تراجع غريب لف معظم فرقنا الكبيرة.. فبدءا من الفيصلي ومرورا بالجزيرة والاهلي والتهاء بالرمثا رغم حصوله على المركز الثاني فأن التراجع هنا يعني وجود منعطف حاد في المستوى العام..اليس كذلك.

** برأيك..كيف تربع الضفتين على قمة الدوري؟!

طبعا الضفتين حصد ثمار جهده عن جدارة واستحقاق فهو خسر «٦» نقاط فقط من اصل «٣٦» نقطه، حيث خسر مرة واحدة امام فريق الحسين (صفر/١) وتعادل اربع مرات امام (عمان، الجزيرة، الحسين والرمثا) وحتى نعطي كل صاحب حق حقه ..فقد جاء فوز الضفتين بالبطولـه جراءجهد اللاعبين والجهازين الاداري والتدريبي للفريق ووفاء جماهيره الكبيرة التي وقفت خلفه في كل الظروف.. واكتمالا للصورة فقد بدأ الفريق استعداده على النحو التالي:

* تعاقدت ادارة النادي في بداية السنه الجديدة ١٩٨٦ مع المدرب اليوغسلافي «فويا» براتب شهري كبير مع تقديم بدل السكن والمواصلات بعقد سنوي كامل قابل للتجديد وفق شروط جديدة وبرضى الطرفين.

* بدأ المدرب اليوغسلافي عمله بأجراء فترة اعداد مكثفة.. خاض بعدها فترة مباريات استعداديه مبكرة في سوريا..خسر معظمها.. ليعود بعدها الى معترك البطولات الرسميه. فخاض مباريات الدرع ووصل الى المبارة النهائية ليخسرها ٠/٢ امام الفيصلي، بعدها خاض مباريات دورته (الضفتين العربية الرابعة) فخرج منها مرفوع الرأس ولاول مرة في حياته.

الدوري الممتاز على الابواب...

فاستعد له الفريق على طريقته الخاصة بنفس القيادة اليوغسلافيه ففاز على العربي في اربد ٠/١ وعلى الاهلي في عمان بنفس النتيجة. بعدها اختفى فويا لخلافات في وجهات النظر، فبدأت الادارة بالبحث عن مدرب .. فحاولوا التعاقد من جديد مع المدرب السابق مظهر السعيد فأعتذر كذلك كانت هناك محاولات للتعاقد مع المدرب السابق عزت حمزه.. لم تثمر عن نتائج.. فكان لابد من اعطاء اولوية الامور لمدير الفريق السيد بهجت شهاب لقيادة الفريق الذي اعتمد على مساعدي المدرب اليوغسلافي السادة محمد مصطفى، اسماعيل يوسف ليواصل الفريق رحلته مع الفوز ولم يخرج من مبارياته الا مرفوع الرأس حاملا الكأس الذي طال انتظاره.

ولعل توفر البديل الجاهز ووجود لاعب ذو مزايا نادرة في الشقين الدفاعي والهجومي ممثله بـ«سوبره» ابراهيم سعدية.. كذلك وجود خط دفاع قوي (رائد العموري، جلال والحوراني).. بالاضافة الى ارتفاع مستوى عبد الكريم الشدفان وطه ذيب.. جعل الفريق يسجل اولا ويحافظ على اهدافه المسجلة ثانيا.

** الظاهرة الغريبة.. اكتظاظ عدد الفرق المتصارعة للهروب من شبح الهبوط لماذا؟

هي من نوادر هذا الموسم.. وظاهرة لم تكن موجودة في المواسم السابقة.ولعل تنافس سبع فرق من اصل عشرة على الهروب من شبح الهبوط (البقعة، العربي، القادسية، الفيصلي الجزيرة عمان والاهلي).. يعني ان هناك خللا ما في تلك الفرق.. فخذ البداية من البقعة فالخلاف الاداري وعدم الاستقرار داخل اروقة النادي مع التغيير في الجهاز التدريبي.. عامل مؤثر جدا.

فريق النادي العربي.. بالغ كثيرا في اسلوبه الدفاعي فكان خائفا فوق اللزوم في معظم مبارياته.. وخسارته امام عمان في اربد كانت بداية الطريق. عمان الذي نفذ بريشه في اللحظات الاخيره.. كان في بداية الدوري في اسوأ حالاته نظرا لضعف فترة الاعداد لغياب اللاعبين المستمر.

الاهلي بلا روح.. يلعب بمزاجية ليس لها مثيل ولولا الاحساس بالمسؤوليه والمكافات المجزيه لكان هناك كلام اخر، وبعدها احتل المركز الرابع.

الجزيـرة.. غير ثابت حيث يلعب بقوة امام الفرق القويه.. فيفوز او على اقل تقدير يتعادل ويخسر امام الفرق الضعيفه.

«معادلة صعبة»، صحوته الاخيرة.. تدل على ان امكانيات هذا الفريق كبيرة.

الفيصلي العريق صاحب المجد التليد.. الذي حقق ثلاثة ارباع بطولات الموسم يقع في فخ الفرق الذي لا يرحم او ربما عدم وجود البديل الكفؤ خاصة لميلاد عباسي وكبر سن بعض لاعبيه وعدم التزام معظم المتبقين بالتدريبات.. علاوة على كثرة خوضهم للبطولات والمباريات ومللهم جعلهم يضعون فريقهم في المطب غير المرغوب فيه.

اذا الظاهرة الغريبة في الاكتظاظ ينبع من تساوي مستوى هذه الفرق في الهبوط.

وبالنسبة للقادسية، فقد كان في مرحلة الذهاب كالأسد حيث جمع ١٢ نقطة، وفي الاياب جمع فقط ٣ نقاط،... فكان «كنغر الاياب» الذي لا يفارق حضن امه باستمرار.

** ما هو تعليقكم على لقب الهداف؟!

اولا مبروك لاحتفاظ الرمثا للعام الثاني على التوالى بلقب الهداف.. فقد سبق فايز بديوي هداف موسم ٨٧ راتب الداوود لموسم٨٦ والفارق بينهما «٣» اهداف .

ثانيا ان نسبة التهديف من خلال «١٨» مباراة ضعيف جدا قياسا بنسبة التسجيل للهدافين في المواسم الغابرة. حتى عندما كان عدد الفرق انذاك ستة فرق او ثمانية فرق. فعلى الرغم من ان بديوي لم يلعب سوى (١٠) مباريات من اصل ١٨ لكونه كان يتماثل للشفاء من اصابته السابقة.. الا ان الرقم متواضع جدا فهو بنسبة نصف هدف في كل مباراة.

بدون زعل!



على اثر القرارات الاخيرة لوزارة التربية والتعليم والخاصة بامتحانات الثانوية العامة استضاف التلفزيون الاردني يوم الاربعاء الموافق ٨٧/١١/٢٥ اسرة وزارة التربية والتعليم لايضاح اسباب هذه التعديلات، والحقيقة ان التفسيرات والمبررات التي ادت لهذا التعديل كما ذكرتها اسرة وزارة التربية والتعليم كانت منطقية جدا وتدل على حكمة وبعد نظر القائمين على شؤون التربية والتعليم في مدارسنا. فشكرا لوزارة التربية والتعليم على هذه الخطوة الرائدة وشكرا للتلفزيون الاردني على استضافته لاسرة وزارة التربية والتعليم حيث ان الغموض والالتباس الذي احاط بهذه التعديلات قد زال من نفوس المواطنين وما حبذا لو تقوم الوزارات الاخرى بتقديم كل الايضاحات اللازمة للمواطنين عند اتخاذها اي قرار يمس المواطنين كما فعلت وزارة التربية والتعليم واخص بالذكر وزارة الشباب والرياضة والتي تركت الشارع الرياضي في بلدنا في حيرة وارتباك لعدم ايضاحها للاسس والمعايير التي تم بموجبها اختيار اعضاء اللجنة الاولمبية وكذلك اعضاء الاتحادات الرياضية الجديدة كما لم توضح الوزارة للمواطنين اسباب ابقاء بعض الاتحادات كما هي بينما قامت بتطعيم اتحادات اخرى علما بان نشاط وانجازات الجميع كانت في نفس المستوى.

المهم في لقاء التلفزيون مع اسرة التربية والتعليم استهل مندوب التلفزيون اللقاء بمقدمة رياضية حيث قارن قرار وزارة التربية والتعليم المفاجئ حسب رأي مقدم البرنامج بالرياضي الذي لا يقوم بالاحماء قبل المباراة والذي يؤدي الى اصابة اللاعب بالاصابات المختلفة ومنها.. تمزق الشرايين!!

والحقيقة انني فوجئت بهذا الخطأ العلمي الفادح الذي وقع فيه مندوب التلفزيون حيث ان تمزق الشرايين لم ولن يحدث نتيجة عدم الاحماء حتى ولو كانت المباراة تقام في بلاد الاسكيمو وليس هناك في تاريخ الرياضة منذ عصر الاغريق ولوقتنا الحالي اي حادثة تمزق شرايين بسبب عدم الاحماء. حمدت الله كثيرا على ان هذا البرنامج لم يكن على القنال الاجنبي حيث اننا فضيحتنا امامهم ستصبح وعلى رأي اخواننا المصريين «فضيحة بجلاجل».

لا اعرف من اين جاء مقدم البرنامج بهذه المعلومات وهل هي فقط اجتهاد شخصي منه ام ذكرها بعد استشارة زميله المسؤول عن البرامج الرياضية في التلفزيون الاردني. وبغض النظر عن مصدر هذه المعلومات فان وقوع مندوب التلفزيون والذي له حضور متقطع في بعض البرامج الرياضية والشبابية في بلدنا بهذا الخطأ الفادح انما يدل على غياب الثقافة الرياضية العلمية بين شبابنا.. فمن المسؤول يا ترى عن نشر الثقافة الرياضية بين المواطنين؟ اليست وسائل الاعلام الرياضي وعلى رأسها التلفزيون خصوصا وانها تملك الامكانيات ووسائل الايضاح اللازمة ولانها اقدر من غيرها على الوصول للمواطنين في بيوتهم واماكن عملهم؟

لماذا لا نجد في برامجنا الرياضية التلفزيونية اي ندوات او مناقشات في الطب الرياضي، فسيولوجيا رياضة وعلم التدريب وغيرها من العلوم الاساسية في الرياضة؟ هل مفهوم برنامج الرياضة في التلفزيون لدى القائمين عليه ينحصر في نقل مباريات كرة القدم وعرض لقطات مجزوءة للانشطة المحلية والاجنبية وتغطية منتخبنا الوطني لكرة السلة وفقط في المباريات التي يفوز فيها، واجراء لقاءات مع مسؤولين رياضيين معينين لا يتعدى مضمونها عن مجاملات واطراءات متبادلة؟

واذا كان برنامج الرياضة في التلفزيون عاجزا حتى عن تثقيف العاملين في التلفزيون فكيف نتوقع ان يكون قادرا على تثقيف المواطنين؟

اخيرا.. لا اعرف لماذا اتذكر جهازنا الرياضي كلما اسمع عبارات دسوقي وبسيوني الشهيرة في المسلسل اليومي امرأة في دوامة هذه العبارات تقول: لأ بلى.. sorry ماردلله و.. ضروري ربما يكون السبب هو ان جهازنا الرياضي الحالي هو المسؤول عن ترك الحركة الرياضية في بلدنا.. في دوامة.

د. أحمد عادل

طه سندروم

دخل لاعب الجزيرة حلمي طه التاريخ من القصر ابوابه واليكم القصة .

في مباراة الجزيرة والفيصلي الاخيرة نزل حلمي طه للمباراة في الوقت الضائع وعندما نزل وصلته الكرة قلبا طويلة للامام وخلفها قلب هجوم الجزيرة داخل منطقة جزاء الفيصلي ولعبها من فوق حارس المرمى الذي خرج لاعتراضه ولكن مدافع الفيصلي القادم للتغطيه امسكها بيده قبل دخولها المرمى واحتسب الحكم ضربة جزاء للجزيرة تصدى لها حلمي طه وسجل منها هدفا . وانتهت بعدها المباراة وبذلك يكون حلمي طه اول لاعب في التاريخ حسب علمنا يسجل هدفا في مباراة كرة القدم بعد لستين فقط وخلال دقيقة واحدة لعبها في كل المباراة. هذه الواقعة الفريدة غابت عن صحفنا اليومية ولأن شيحان تراقب وترصد كل حادثة فريدة فانها رصدت هذا الانجاز الفريد من لاعب كرة قدم اردني

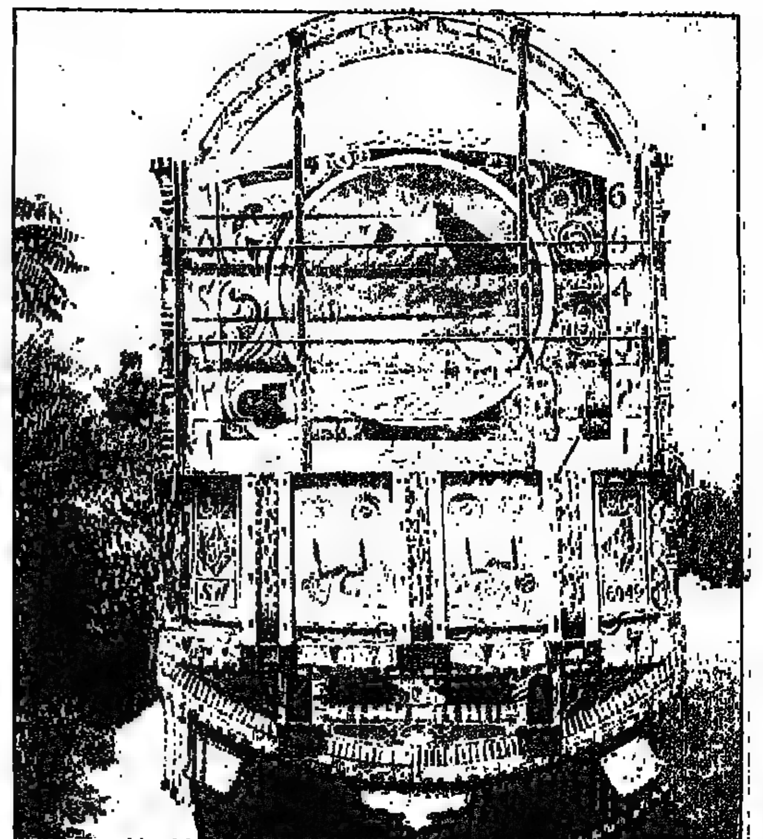
ما راي اتحاد كرة القدم بالكتابة للاتحاد الدولي لكرة القدم ليدون في سجلاته الانجاز الفريد للاعب اردني وتحت اسم «ظاهرة طه» اسوة بظاهرة عبداللات.



باصات ملونة في اسلام أباد

من العلامات المميزة لمدينة اسلام اباد في باكستان باصاتها المزركشة بالالوان، على شكل رسوم وزخارف باليد، وقد اصبحت في باكستان تذكر الناس بالمعابد الصغيرة وهذه عادة لها تاريخها.. لقد بدأها «الجمالة» الذين كانوا مولعين بتزيين جمالهم وكذلك زركشة هوادجها، ثم انتقلت هذه العادة الى السيارات التي حلت محل الجمال وصارت هذه السيارات هناك تتعرض لتغييرات كبيرة في مظهرها الخارجي كي تكون مناسبة للعمل الفني الشعبي هنا.

من المناظر الاخاذة والتي تستحق المشاهدة في منطقة بيشاور خاصة شمال نهر كابل وحتى حدود الباكستان مع افغانستان مناظر هذه الباصات والعربات المزخرفة الساحرة الالوان.. وهكذا فان هذه العرائس الممكيجة تجتاز الشوارع والمدن والصحاري والقفار والانهار الضحلة والمنعطفات الجبلية الخطرة. ان هذه اللوحات المتحركة تعطي جوا لطيفا يعبق بالالوان لكل مكان تمر فيه فتملأه بهجة وحبورا. ان اكثر الباصات والشاحنات التي لاقت اقبالا هناك هي تلك الباصات المحاطة من كل جانب بالتعاويذو الاحجية وآيات القرآن الكريم التي تحميها من كل سوء.



الخضر في الاتحاد السوفياتي

لقد اعطى الخضر في الاتحاد السوفياتي موعدا لاجتماعهم سنة ١٩٨٨ وقد بدأت حركتهم تتنامى وتتعاظم في ثلاثين مدينة من المدن السوفياتية كما ان شبيبة الحزب الشيوعي تدعم هذه الحركة لكنها في الوقت نفسه تخاف من ولادة حركة جماعية من الممكن ان يكون من الصعب السيطرة عليها، ان المشكلة التي تجابه قادة الـ(كومسومول) هي معارضة الخضر للمؤتمر العام ويقول اولئك القادة انه سواء قبلت الشبيبة الشيوعية ام ابت فان المؤتمر حتما سوف ينعقـــــــد لا محالة وكما ورد على لسان احد قادة الخضر هؤلاء وهو جلوم بافلوفسكي حيث قال: لقد استغل هؤلاء الخضر الاتجاه الجديد للاتحاد السوفياتي بقيادة غورباتشوف فنجحوا في توحيد صفوفهم في منظمتين كبيرتين الأولى «السلام الاخضر» برئاسة انجور سالتجين والثانية البيت برئاسة البروفسور كالينيستكو.. وفي موسكو بالذات نظمت المنظمتان مظاهرة امريكية سوفياتية مشتركة طاف المشاركون فيها جميع شوارع موسكو وكان على رأسها علما الدولتين.



دعـــــاة السلام في موسكـــــو

النار تندلع في التبت



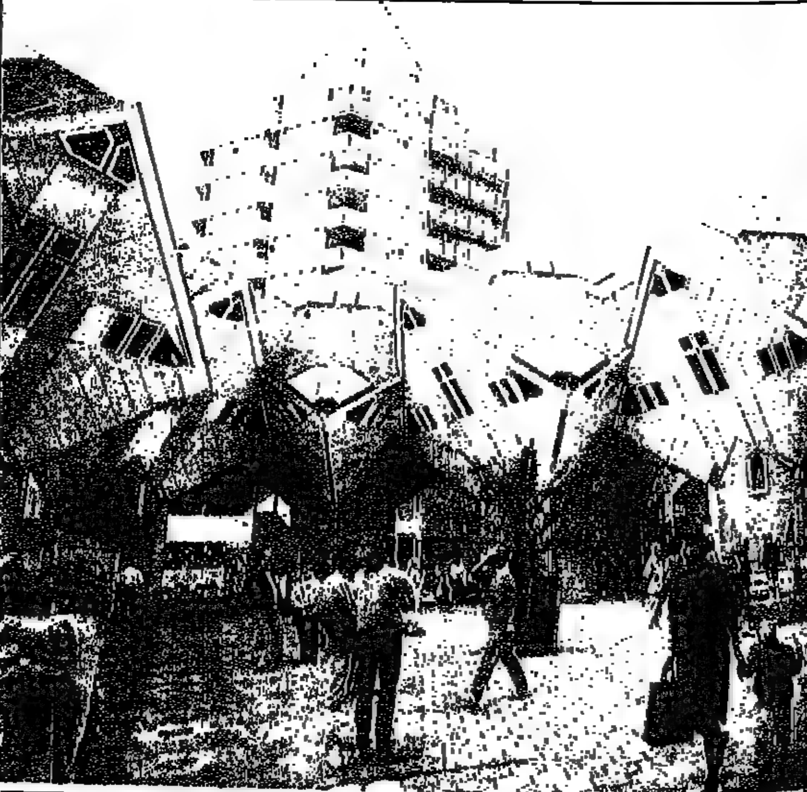


التبت تعني سقف السماء في لغة اهلها، وان الاضطرابات الاخيرة التي اندلعت هناك والتي ربما كانت القشة التي كسرت ظهر البعير.. وابعدت احتمال رجوع الدلاي لاما الى مدينه لاسا عاصمة هذه البلاد..

واهل التبت يعارضون تماما تدخل حكومة الصين في شؤونهم الداخلية.. وفي الصورة تبدو لاسا عاصمة سقف السماء وقد عمتها الاضطرابات، ويبدو النساك البوذيون وهم يقومون بالاحتجاج على ابعاد الدلاي لاما من قبل السلطات الصينية من بلادهم اضافة الى تمثال ضخم ملون لبوذا منحوت في جبل صخري قرب لاسا، مما يؤكد ان البوذية قوة قوية في تلك البلاد!

هنا.. نوتردام





وتردام الميناء القديم هولندا، بلد الاقدام والخيال الذي ابدعه المهندس المعماري بيت بلوم. انها مدينة من اعرق المدن تاريخيا في هولندا، بعدأت ريشة الفنان تلو من ملامحها العتيقة فمعن فيها تحديثا وتجديدا فبيوتها الجديدة هي بيوت الاولى من نوعها «تكعيبية» بل «بيوت شجرية». ان هذه البيوت المتقدمة في عصريتها تتوسط مركز المدينة فاعطتها منظرا جميلا يشد بتكويناته الفنية العيون.

جزء كبير من مدينة روتردام دمرته القنابل الالمانية الجوية ابان الحرب العالمية الثانية، لقد كانت هذه الابنية الجديدة مفاجأة سارة للهولنديين، مربع كبير في وسط المدينة يمر من تحته الشارع الرئيسي فيها ملاك موليفارد..

يشكل الطابق الاخير من كل بيت مجمعا كاملا تملأه النوافذ من كل جانب. بيوت عادية في نظامها الداخلي. وتختلف فقط في شكل رؤوسها المكعبة الجميلة، انها تسمح لضوء الشمس بالدخول اليها من جميع اتجاهاتها وعلى مدار اليوم كله. لقد اطلق سكان روتردام على مركز المدينة اسم (المدينة الغابة) وكذلك سموا البيوت هذه باسم (البيوت الشجرية) بدأت هذه المدينة الآن تنسى حقبة الحرب المخيفة. لقد اخذ هذا المهندس على عاتقه احياء هذه المدينة العتيقة، فقد تفنن في ذلك ايما تفنن فبنا بيتا متعدد الطوابق من ٥٠٠ شقة على شكل قلم الرصاص اما البيوت الشجرية فهي ٣٨ بيتا. يقول بيت بلدم. علينا نحن الفنانين ان نبعث الدفء والخيال في قلوب وعقول المواطنين.

مظاهرات ضد "الايدز"





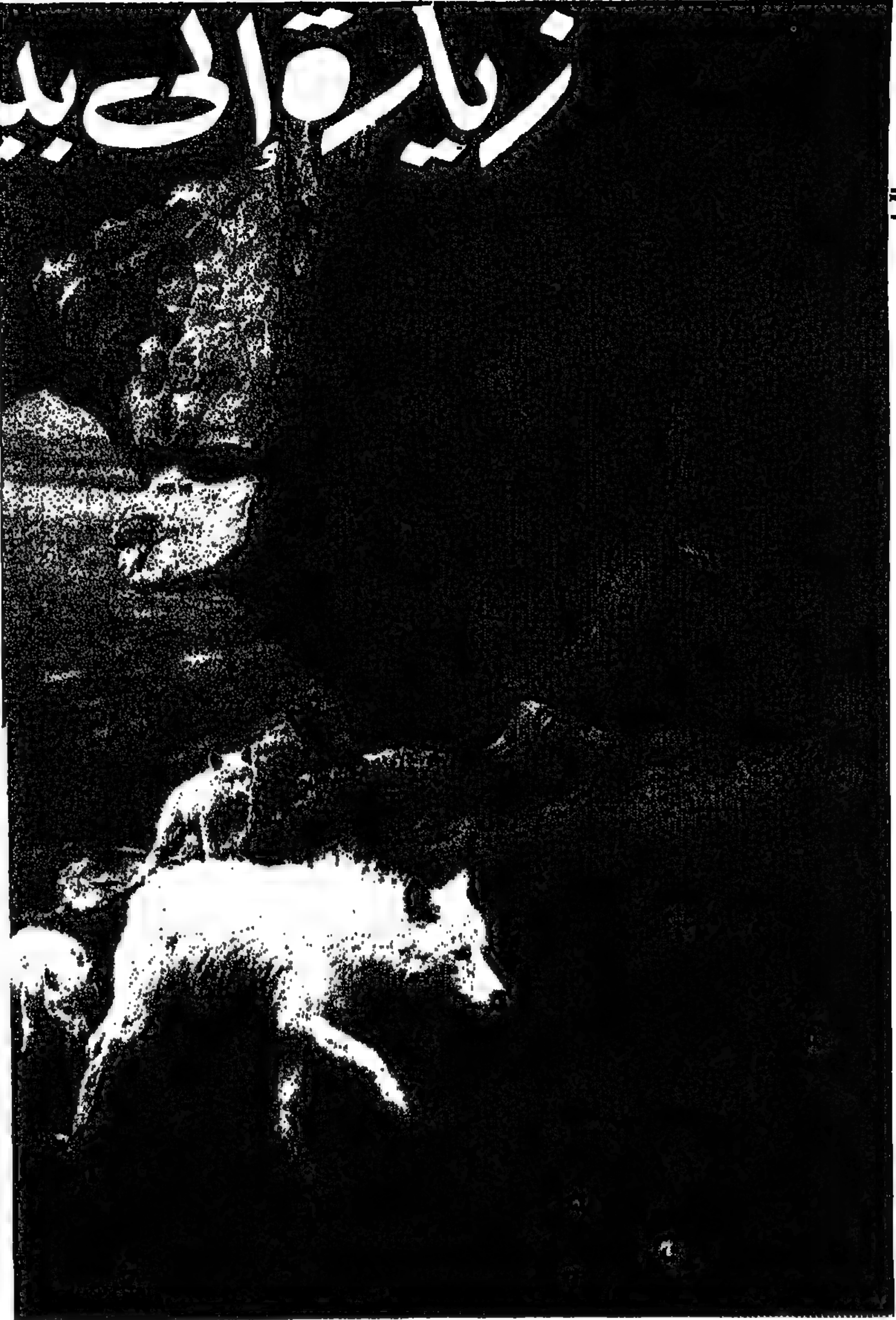
نظم ٢٠٠ الف من جماعة الشذوذ الجنسي تظاهرة كبيرة في واشنطن احتجاجا على سوء معاملتهم وذلك باعتبار انهم افراد مشكوك في عدم خلوهم من مرض الايدز، وطالب هؤلاء بمنع التفرقة ضدهم وان تقوم الحكومة الامريكية باعداد الابحاث الجادة ووضع المخصصات المالية الكافية للقضاء على هذا المرض الخطير، لقد كانت اكبر مظاهرة يقوم بها الشاذون جنسيا في تاريخ الولايات المتحدة الامركية.. قادها افراد مصابون بالايدز ركبوا مقاعد متحركة على عجلات ومن ورائهم ازواج من الرجال والنساء حاملين معهم الاعلام والبالونات المختلفة الالوان، ويافطات تقول: حاربوا الايدز ولكن لا تحاربوا المرضى به ولقد صاحبهم في المظاهرة كذلك اطباء وجدوا انه من الواجب عليهم المشاركة في مثل هذا العمل، ولقد وصلت المظاهرات اوجها عندما فرشت قطعة قماش طولها ٢٠٠٠ متر رمزت الى الموت من الايدز بالاضافة الى خطاب القاه القس الاسود جيسي جاكسون المعروف بنضاله من اجل حقوق الانسان والمرشح لانتخابات الرئاسة الامريكية العام المقبل.

لقد وقف المشاركون امام الكابيتول في قلب واشنطن واضعين في وسط الاحتفال اوعية مليئة برماد ضحايا الايدز وعلى رأسهم الممثل الشهير روك هدسون وعازف البيانو ليبيرتسي.





زيارة الى بيت الذئب



هل توجد في القطب المتجمد الشمالي حياة؟! وما هي الكائنات التي تعيش هناك وكيف تعيش؟

على كل هذه التساؤلات يجيب عالم الاحياء ال. دويفيدميتش الذي زار ذلك القطب ولكنه لم يفعل كما فعل غيره من العلماء الذين يزورون المنطقة ويكتفون بالتجوال حولها من على ظهور الطائرات ويلتقطون لها ولكائناتها الحية الصور ويدونون مشاهداتهم ثم يعودون ليضعوا بحوثهم ودراساتهم.

هذا العالم اصطحب معه جيم براندن بيرغ وكان قبل رحلته الشاقة والعذبة هذه امضى ربع قرن من الزمان وهو يدرس حياة الذئاب في هذه الرحلة يزور ميتش الذئب القطبي في بيته وكما يقول هو عن رحلته هذه، ويصفها بانها زيارة الى بيت الذئب القطبي.

يقول ميتش هذه هي اول مرة ارى فيها الذئب انه ابيض وضخم ودائم الهيجان والمراوغة ولكنه حين انس الينا كان يحوم حولنا على بعد ٥٠ قدما فقط.

نعم لقد عايشنا ذئب القطب وعشنا معه فلقد سرق امتعتنا حين اهتدى الى «خصتنا» وبعثرها بين اعشاب التاندرا بل ومزقها وبال عليها، الا اننا تمكنا ان نقيم صداقة حميمة معه اذ لم نر من الاحياء سوى هذا الذئب وبعض الطيور والارانب البرية وقطعان الثيران البرية ايضا.

وطوال دراستي للذئاب لم اعلم ان الذئب قد يأنس الى الانسان الا هذه المرة ولربما لان ذئاب القطب لم تتأثر بعد حتى عام ٨٦ بوحشية الانسان الصياد.

في ربيع ذلك العام بدأنا انا والمصور جيم رحلتنا الشاقة والخطيرة الى خليج هدسن وتوغلنا الى قلب جزيرة الزمير حيث بيت الذئب القطبي. وذات ليلة بينما كنت اجمع قطعا من الثلوج الخشنة رحت اترنم بصوت عال يشبه صوت القمقمة وكنت ارتدي بدلة الثلج وقناع الوجه ونظارة شمسية ورحت اتدحرج مع قطعة الثلج تماما كما تفعل القمقمة وفجأة رأيت الذئب وقد اصبح على بعد ١٥٠ م مني ولقد اتبعت انا وزميلي كل الحيل والاساليب التي سهلت لنا الاقتراب اكثر واكثر من تلك المجموعة التي ابتنت لها بيتا في جذع صخرة ثلجية وبعد بضعة ايام بلياليها وجدنا الذئاب قد بدأت تأنس بالفعل الى وجودنا، لقد بدأت بالفعل اسجل المعلومات الدقيقة التي لا يمكن للباحثين الوقوف عليها ما داموا يكتفون باعداد بحولهم ودراساتهم من فوق من على ظهور الطائرات، كان علي ان اتحمل واصبر ولقد فعلت.

هذا الذئب الطويل الفرو والابيض المشوب شعره بالحمرة المائلة الى الدكانة والسواد انه قائد القطيع اذا جازت التسمية! وما ان رآني قائد القطيع مقبلا من الجهة المقابلة حتى قعى على قدميه رافعا رأسه وراح يعوي بصوت مخيف فهرعت الى التلة القريبة.

انني اريد الوصول الى بيته، وفي اليوم التالي وصلت اليه من الجانب الآخر وبدأت ازحف باتجاهه وعلى بعد ٢٠٠ ياردة فقط من الصخرة وكنت اجر معي وسادة مملوءة بالرغوة الشديدة الاشتعال حتى وصلت الى قمة تلك الصخرة ورحت اعدها: واحد، اثنان ثلاثة اربعة خمسة ستة انها صغار الذئب ومعها سبعة من الكبار، والصغار كما بدا لي لا يزيد وزن الواحد منها على ١٥ رطلا ولا يزيد عمرها حسب تقديري على خمسة اسابيع فقط.

وفي تلك اللحظة قررت الأم ان تأخذ جراءها الصغار الى نزهة. وعلى الفور توجهت بهم نحوي ولم استطع ان اتحمل مشاهدتي لهذا المنظر ولما صارت على بعد ٣٠ ياردة مني اصبح الكبار في حالة هياج، ولكن ليس بسببي بل ان شيئا ما جعلني التفت الى الوراء واذا بقية القطيع على بعد ٥٠ قدما مني، بل ان احدها اقترب الى ١٠ اقدام، وبقيت مستلقيا بينما الام انحدرت بابنائها الى جذع التلة.

فجأة طيرت الريح قبعتي فالتقطها احد الذئاب وبدأ يلعب بها وهويلحق بالقطيع ثم تركها!

وبعد ان شعرت الام بانها قد اشبعت رغبة جرائها من التنزه عادت بهم مع القطيع الى البيت وذهبت انا الى قبعتي، لكن اي بيت انه بيت جديد مجاور تم تحضيره من قبل الكبار لتنام فيه الجراء الصغيرة.

وبعد عودتنا الى الكامب بثلاث ساعات لم يكن هناك اي ذئب، وامعنا النظر واذا بالجراء لوحدها في بيتها دون ان يكون هناك اي حارس عليها من الكبار لقد تأكد لنا انها قد انست لنا وامنتنا على صغارها!

وعلى الفور نقلنا خيمتنا لنصبح على بعد اقل من ربع ميل من البيت الجديد وبدأنا نقضي كل الوقت مع القطيع من جراء الذئب القطبي ونتابع ماذا يفعل الصغار وماذا يفعل الكبار!

لقد كانت الجراء وكأنها تدرب بعضها البعض تقوم يوميا بالتمارين مع بعضها البعض. لقد اكتشفت ان ارجل الانثى اقصر من ارجل الذكر وانها اقل وزنا منه ولون فروها يختلف عن لون فروه لان فروها ليس ناصع البياض وفروها يبدو اشد سوادا عند الصدر.

قائد القطيع يبدأ المعركة.. ثم يراقب النتائج من على التل

لقد تبين لي ان هذا القطيع يسكن بيتا كبيرا تبلغ مساحته حوالي ١٨ ميلا مربعا، هي بالطبع كل المساحة التي يتحرك فيها ويعيش عليها.

ولقد اكتشفت ان هذه الذئاب وهي تتجول وتحوم في فلكها كما للانسان قواعد تحكم حياتها، الا ان لها طليعة متقدمة تتولى صد الهجوم المعادي لها، كما ان اطعام ستة جراء تنمو بسرعة يلقي جهدا كبيرا على المسؤول لكن من هو المسؤول؟! هل هي الام الذئبة ام الاب الذئب؟!

في ايام الصحو ينطلق الكبار في الساعة الثالثة والنصف في رحلة صيد ثم في الساعة العاشرة، اما في الايام المثلجة فتبدأ الرحلة من الساعة الثانية والنصف والرحلة الثانية في الحادية عشرة.

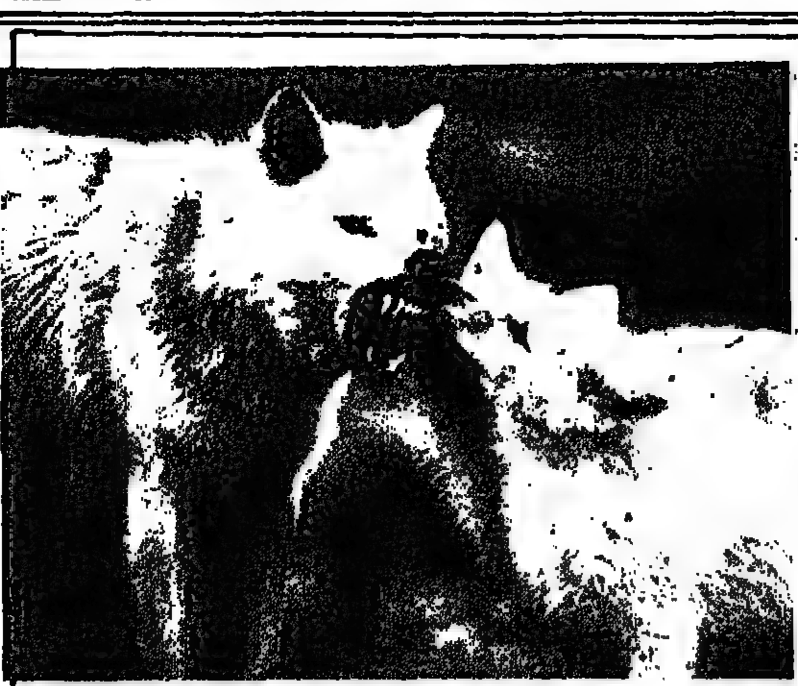
في الحقيقة لقد تبين لي ان ذئب القطب وهو يتأقلم مع بيئته يختلف كلية في حياته عن ذئاب المناطق الاخرى فهو له قواعد اجتماعية اخرى ينام في النهار ساعتين ثم يقوم للتريض لبعض الوقت بعدها ينطلق للصيد، والام غالبا هي التي تطعم الصغار، والا فانها مسؤولية قائد القطيع وفي بعض الاحيان كنا نرى الذئاب الكبار وهي تعود بالعظام الى البيت؟!

ظاهرة اخرى استوقفتني في السلوك المعيشي من الكبار مع الصغار فبالاضافة الى انها كانت تتولى اطعامها وحمايتها وتنزيهها وتدريبها وملاعبتها الا انها كانت تجبرها مرارا على النوم ورقابها تماما تلاصق الارض، لكن لماذا ذلك؟! لربما انها تريد ان تعلمها الطبع الغريزي الذي يولد مع الذئاب؟!

ثم يصف ديفيد ميتش عالم الاحياء الذي تخصص في دراسة حياة الذئاب معركة بين قطيع الذئاب «السبعة الكبار» وبين قطيع من الثيران البرية، ويؤكد انه برغم عدم توازن القوى من حيث العدد الا ان الذئاب السبعة الصغيرة الحجم قد تمكنت من احداث ثغرة في صفوف



الفريسة غزال



الجراء على عتبة البيت في انتظار الطعام





لحظة لعب.. ولكن بالضروس



قطيع الثيران البرية الضخمة الجثة والمسلحة بالقرون وتمكنت من اختراق القلب والسطو على عجل سمين قتله واختطفه من بين القطيع ونقلت لحمه الى حيث تنتظر جراؤها الطعام في بيتها الجديد!

لقد تواجه القطيعان ومن عادة الثيران البرية ان تسير هي الاخرى في قطعان وتمشي ورؤوسها الى الارض عندما تستشعر الخطر لتدافع عن نفسها بقرونها.

الساعة الخامسة بعد الظهر كان قطيع الثيران على بعد ميل واحد منا ورحنا نراقب ونلاحق القطيعين (الذئاب والثيران) كانت الثيران ترعى وهي ماشية والذئاب على بعد ميل واحد ايضا بجوار بيت جرائها ونحن في الوسط، نراقب من هنا وهناك!

في السابعة والنصف ظهرت الذئاب السبعة الكبيرة تشق طريقها الى جذع الشجرة على يميننا وتسير كعادتها باتجاه متعمد حيث تقطع ٥ اميال في الساعة، واقتربت الذئاب من الثيران التي رأيتها واقتربت متجمعة في صف واحد وواجهت الذئاب وراح كل ثور يلتصق بالآخر وبدأت الثيران تدور حول نفسها والذئاب تراقب من على بعد عشرة اقدام فقط.. وفجأة استلقت الذئاب كلها على الارض، ثم بدأت تنهض الواحدة تلو الآخر وتمر من بين صفوف الـ١٤ ثورا التي كانت مخفضة رؤوسها الى الارض لتتمكن من استعمال قرونها. وبمكرها وخداعها المعهود استدارت الذئاب لتبدو وكأنها لا تريد القتال فتفرقت الثيران عن بعضها وهنا وجدت الذئاب فرصتها فبدأت الهجوم وتمكنت من اختراق الصفوف وصار من الصعب على الثور الضخم الجثة والذي لا تساعده القدامه الرفيعة والثقيلة في نفس الوقت على سرعة الحركة والاستدارة لمواجهة الذئب بقرونه سيما وان ارض التاندرا الموحلة بالثلج تزيد من عدم قدرته على المناورة بعكس الذئب الخفيف الجثة والذي لا تغوص القدامه لا في الوحل ولا في الثلوج.

ويقول العالم ميتش ولكم كان المنظر رائعا ورائعا وغبار الثلج يعلو ساحة المعركة هذه التي انتهت بالطبع بانتصار قطيع الذئاب حيث استطاع ان يختطف واحدة من العجول.

والعجيب ان الذئب القائد ما ان تأكد من اصابة العجل بعد ان هاجمه هو بالضربة الاولى حتى ابتعد تاركا الفريسة الى غيره ليقضي عليها اما هو فقد هرع الى تلك التلة القريبة ليطارد ارنبا بريا في معركة سلاحها سرعة الجري ولكن الارنب الصغير سقط هو الآخر كما سقط العجل.

انها رحلة دامت ٩٠ يوما عشتها وزميلي جيم رفيقين للذئب في بيته ولكم شاهدناه وهو يطارد الغزلان والارانب والثيران وينتصر في النهاية ليصطاد ويعيش.. حقا انها الحياة والبقاء فيها دائما للاقوى، وذئب القطب هو الصياد الوحيد ولكن الانسان وهو المخلوق الاقوى والاشد دهاءا ومكرا من الذئب بدأ يغزو القطب ليس فقط للبحث عن المعرفة ووضع الدراسات والابحاث كما فعلت انا وجيم وجماعة شركة كامنين المتخصصة بالدراسات بل ان الباحثين عن المغامرات وعن الثراء السريع بدأوا ينظمون رحلاتهم الى القطب ليصطادوا ذئابه ويبيعوا فراءها الى دور الازياء ويجمعوا من ورائها الثروات! اما انا وجيم فقد عدنا في النصف الاخير من حزيران عام ٨٦ لا نحمل معنا سوى هذه الدراسة وهذه الصور التي تبين جانبا من حياة قطب الشمال.. انه الجانب الخاص بحياة ذئب ذلك القطب! حقا ان ما جمعته يشكل في نظرنا اكبر الثروات فانا الذي انسلخ من عمري ربع قرن وانا ادرس حياة الذئاب.

ترجمة عبدالكريم برغوثي



الحياة في القطب.. البقاء للاقوى





الصيد.. اولوية برية للطور الصغار

فنون

تلفزيونيات

*** تعلم الانجليزية على القناة الثانية**

في سهرة الثلاثاء ١١/١٧ ادرت مفتاح تلفازي على القناة الثانية لاتابع مايعرض فيها من مسلسلات وبرامج اخرى بهدف الاستفادة والافادة الا انني بقيت حوالي نصف الساعة اتابع وكنت اعتقد بانني اتابع برنامجا لتعليم اللغة الانجليزية في اطار درامي كما هو الحال مع الفرنسية الا انني اكتشفت فيما بعد ان ما هو معروض كان مسلسل «رومنغتون ستيل» ولان لغتي الانجليزية على الله اعتقدت بان هذا المسلسل هو برنامج لتعليم الانجليزية بعدما بقيت متابعا له دون ان اشاهد اية ترجمة عليه كما هو الحال دائما فلماذا يا تلفزيوننا العزيز؟!

***

*** المصارعة الامريكية في بيتي**

ما دام التلفزيون العزيز مصر على وجهة نظره في بث المصارعة الدموية الامريكية، ارجو ان يتم تأخير بثها الى وقت متأخر من الليل ـــ اي بعد ان ينام الاطفال تماما لئلا يتأثروا بها ويقلدوها كما حصل في بيتي، فعندما عدت الى البيت لم اجد زوجتي حيث اخبرني الجيران بانها قد نقلت طفلتي الصغرى الى المستشفى القريب، وعندما بحثت عن الامر وجدت ان طفلي ذو الخمس سنوات قد حمل سكينا وراح يضرب اخته ذات السنتين من العمر اثناء بث المصارعة الامريكية.. فعندما اخذت طفلي لاعاقبه على فعلته هذه سمعته يقول بانه شاهد هذا الامر في التلفزيون وراح يمارس المصارعة البيتية على اخته الصغيرة؟!

ارجو من ادارة التلفزيون ان تلغي برنامج المصارعة كليا او تستبدله بالمصارعة البريطانية لان المصارعة لعبة رياضية جميلة لها قواعدها واصولها لا كما هو الحال في المصارعة الامريكية التي ادواتها عبارة عن الالات الحادة والحبال والكراسي وغيرها.

*** راكان والمجلة**

اعتقد ان قرار ادارة التلفزيون في اعادة راكان قداح لتقديم مجلة التلفزيون هو من اصوب قراراتها في هذا المجال للربع الاخير من هذا العام نظرا لما يتمتع به راكان من شعبية جماهيرية ومن قدرة على تقديم المجلة باسلوب سلس وجميل، حيث استطاع ان يعيد من عزفوا عن مشاهدة المجلة الى مشاهدتها وانتظار موعد تقديمها.

مشاهد

جنونيات محمد العبادي

بعد ان قدم للمسرح المحلي مسرحية (بيت الجنون) يستعد الفنان الاردني المعروف محمد العبادي للقيام ببطولة مسرحية جديدة بعنوان (دفتر جنونيات هاملت) من اخراج حاتم السيد رئيس قسم المسرح الاردني وجنونيات هاملت هذه لا تشبه من قريب او بعيد هاملت شكسبير بل هي هاملت حديثة الفها الكاتب المصري المعروف نجيب سرور واعدها للمسرح ناصر عمر ومحمد العبادي، ويقوم باداء دور البطولة في المسرحية الى جانب العبادي كل من ناصر عمر، حسن درويش، ناريمان الفقيه، محمد خليل، علي فريج ونخبة اخرى من الفنانين المحليين.

هذا وقد بات في حكم المؤكد ان المسرحية ستشارك في مهرجان المسرح الجوال في المغرب الذي سيعقد في ٨٧/١/١٥ وفي مهرجان المسرح العربي في بغداد والذي سيعقد في ٨٧/٢/١٠ بعدما رشحتها دائرة الثقافة والفنون متجة العمل للمشاركة في هذين المهرجانين.

البركة

بدأت قاعات بروفات مؤسسة اتحاد فيلم البروفات الاولية على المسلسل المحلي البركة قصة وسيناريو واخراج عزمي مصطفى الذي شاهدنا له من قبل مسلسل طريق الملح الاسود الذي نال قسطا وافرا من النجاح الجماهيري نظرا لما تضمنه المسلسل من اسلوب جديد في طرح قضايا في غاية الاهمية.. وقد اختار المخرج عزمي مصطفى نخبة من الفنانين الاردنيين والعرب للقيام ببطولة عمله الجديد ومنهم: زهير النوباني، رفعت النجار، حسن ابراهيم، جيانا عيد، ربيع شهاب، ملك سكر، مازن عجاوي، سهير فهد، محمد حلمي، محمد ختوم، خليل مصطفى، احمد قوادري، عبدالفتاح جاره، اسعد خليفه، طارق عبدالقادر ومحمود ابوعويمر (ابوربيع) يقوم بمهمة المخرج في هذا العمل المخرج مازن الكايد، هذا ومن المتوقع ان يبدأ تصوير المسلسل خلال الايام القليلة القادمة.

ماذا تقول النجوم للفنانين؟

الفنانة امل الدباس

*** في الحياة:**

تمتلكين طاقات هائلة لو احسنت استخدامها لعشت في نعيم، وهذا لا يعني بانك لم تستغليها بل انك لم تحسني استخدامها بعد.. مشروع سفر الى دولة عربية للمشاركة في عمل فني كممثلة لكنك ستضطرين لممارسة صوتك الجميل في بعض الحالات.. تعيشين باقبال الطفلة على الحياة بلا عقد وبلا مشاكل وهذا ما يرفضه البعض ويعتبره خروجا عن المألوف والاعراف فلا تأبهي لهم ولا تهتمي لما يقولون.. هدايا كثيرة في طريقها اليك.

*** في الصحة:**

ستعودين منهكة من التعب والسهر فعليك بالتزام الراحة التامة بعد عناء التصوير والعمل الفني.. مشروع رشحة في طريقه اليك خصوصا بعدما يتغير عليك الطقس اكثري من شرب واكل الليمون لانه مفيد في هذه الحالة وحالات اخرى.

*** في المال**

تقول النجوم انك الاكثر حظا بين زميلاتك في المهنة من حيث المال كفاك الله شر الحسد.. مبلغ كبير لكن على دفعات متقطعة سيأتيك قريبا وستضطرين لاخفائه عن رابطة الفنانين لئلا تدفعي مبلغ الخمسة بالمائة والذي سيشكل عبئا كبيرا عليك.. احذري المصاريف الزائدة.

*** في الحب:**

قلبك الكبير لايتسع الا للحب ولا مجال فيه للكره.. عاطفية جدا حتى في اشد الحالات صلابة.

*** في الحظ:**

يبدو ان من يمتلك كل الادوات التي تحدثنا عنها لا بد ان يكون محظوظا لا بل محظوظ جدا.. يوم السعد الخميس واللون المفضل الاحمر.

شريهان تتوقف!

توقفت النجمة شريهان عن متابعة نشاطاتها الفنية بسبب وفاة السيدة والدتها عواطف هاشم الاسبوع الماضي، ومن المعروف ان والدتها كانت تعاني من احتباس صوتها الناتج عن التهابات حادة وحبيبات تحيط بالاحبال الصوتية وتمنعها من الكلام

هذا وقد اوقفت شريهان كافة نشاطاتها الفنية وخصوصا المسرحية الاستعراضية (علشان خاطر عيونك) التي تقوم ببطولتها الى جانب فؤاد المهندس ومحمود الجندي ولم يعرف بعد مصيرها بعد غياب شريهان.

بعد الانتهاء من سويان يعودان

شايش النعيمي

عاد الى عمان في الاسبوع الماضي الفنان الاردني شايش النعيمي يرافقه الفنان عادل عفانه قادمين من سوريا بعد ان قاما باداء دوريهما في المسلسل التلفزيوني (سويان) قصة وبطولة عادل عفانه واخراج الاردني محمد عزيزيه، وبمشاركة نخبة من النجوم السوريين.

تبحث عن قاتل خطيبها

نورا

من جديد تعود الفنانة نورا الى الاعمال الفنية بعد انقطاعها عن الفن لعدة شهور بسبب الرجيم القاسي الذي فرضته على نفسها للتخفيف من وزنها، وعودة نورا جاءت في السهرة التلفزيونية التي تحمل عنوان «هذا الرجل» التي يخرجها ابراهيم الصحن حيث تمثل فيها نورا دور فتاة تبحث عن قاتل خطيبها وتضطر خلال ذلك لان تتنكر في اكثر من شخصية.

ومن جهة اخرى تشارك نورا ايضا في فيلم (افلام هند وكاميليا) الى جانب نجلاء فتحي واحمد زكي.

فنون

على الوتر

الرقص في العتمة

مسكين هو المطرب المحلي.. يغني عشرات الاغنيات في السنة لكن احدا لا يعرفه او يعيره انتباها، حتى ان البعض من هؤلاء المطربين لجأ في الآونة الاخيرة الى اسلوب دعائي جديد وحديث على ساحة الشهرة والغناء، وهو السير في الشوارع والطرقات مشيا على الاقدام، والتصرف ببعض الامور التي قد تجلب انتباه المارة اليه في محاولة منه لتذكير الناس به الا ان بعضا من هؤلاء يصاب بخيبة امل كبيرة من محاولته اليائسة هذه بعدما يلتفت اليه احدهم ويقول له (انا شايفك بس وين مش عارف) فهذه العبارة وغيرها الكثير من العبارات كفيلة لوحدها باحباط هذا الفنان وخلق نوع من الحسرة في نفسه على ذلك الكم الكبير من الاغنيات وعلى بحة صوته من كثرة ما (شد) على نفسه وهو يغني حتى يعرفه الناس ويدخل في عداد صغار المشاهير وهنا يأتي السؤال لماذا لم يترك هذا المطرب اثرا في نفوس الناس ولم يعلق في اذهانهم؟ اعتقد ان الخلل هو في الفنان المطرب نفسه وهذا لا يمنع ان تكون اجهزة الاعلام لها دور في هذا الامر بالذات فالمطرب الذي لا يمتلك الادوات الصوتية والحسية التي تؤهله للرسوخ في اذهان الناس ليس مطربا، والمطرب لا يعرف كيف يختار لحنه وكلمات اغانيه ليس مطربا والمطرب الذي لايعرف كيفية التعامل مع اجهزة الاعلام واستثمار الفرص التي توفرها له هذه الوسائل ليس مطربا.. امور كثيرة بامكان المطرب استغلالها لاثبات موهبته وفنه وقدرته على الاستمرار في الساحة الفنية.. لكن للاسف الشديد قلة هم هؤلاء الذين يستطيعون التعامل بهذه المتطلبات الضرورية لبقاء الفنان وتقدمه، وهنالك من يعتقد بان قليلا من الصوت الجميل يؤهل المطرب ليصبح نجما في هذه الساحة وينسون ان الصوت ليس كل شيء.. بل ان هنالك امور اهم بكثير من الصوت، ولعلكم تتفقون معي ان هناك الكثير من المطربين الذين لا يمتلكون الصوت الجميل نجحوا جدا في ساحة الغناء بعدما استطاعوا وعرفوا كيف يستثمرون الفرص فهل تنجح في صناعة الاغنية المحلية التي تستمر وتعيش؟! ام هل سنبقى نرقص في العتمة؟!

نايف الطوره

عناوين الفنانين

رائد الربطي
الاردن ـــ عمان
الاذاعة الاردنية ـــ القسم الموسيقي ص.ب ٩٠٩.

معالي زايد
جمهورية مصر العربية ـــ القاهرة
نقابة المهن التمثيلية ـــ عمارة قوت القلوب ـــ الدمرداش ـ شارع ٢٦ يوليو

انتخابات رابطة الفنانين

نبيل المشيني يترأس انتخابات العام الماضي

تلقت الهيئة الادارية لرابطة الفنانين الاردنيين كتابة من دائرة الثقافة والفنون يحدد الثامن عشر من الشهر الجاري موعدا لاجراء انتخاب رئيس واعضاء الهيئة الادارية، هذا وقد تلقت الهيئة العامة في وقت سابق من الشهر الماضي كتابا من دائرة الثقافة والفنون يقضي باستمرار الهيئة الادارية الحالية في تسيير اعمال الرابطة لحين تشكيل الاتحاد للفنانين المنوي تشكيله في الشهر المقبل، هذا ولم نعرف بعد ان كان الاتحاد سيلغي ويكتفي فقط بالرابطة ام ان اجراءات تشكيل الاتحادات قد تأجلت لسبب او لآخر.

مالك ماضي الى السعودية

طار المطرب الاردني مالك ماضي الى السعودية لاحياء عدة حفلات هناك بعدما تم الاتفاق معه بصفة عاجلة هذا ولقد استغل مالك ماضي فرصة وجوده في الرياض لتسجيل مجموعة من اغنياته الجديدة لحساب اذاعة وتلفزيون الرياض.

حسين فهمي يؤجل

عاد النجم حسين فهمي واجل موعد زفافه من الانسة شريفة سري حتى الصيف القادم بعدما كان مقررا اتمامه في بداية الشهر الماضي.. هذا ولم يعرف بعد سبب هذا القرار الذي اتخذه الفنان حسين فهمي فجأة.

وكان حسين فهمي قبل خطوبته يعاني من شائعات كثيرة واقاويل بسبب انفصاله عن زوجته الممثلة ميرفت امين حيث ربطت هذه الشائعات بعدة قصص غرامية مع زميلاته في الوسط الفني امثال ليلى علوي وشريهان.

مديحة كامل في الاهات

من المتوقع ان تكون الفنانة العربية المعروفة مديحة كامل قد دخلت الاستوديو لتصوير دورها في الفيلم الجديد نهاية الآهات الآن، عن قصة جمال حماد المذيع في اذاعة صوت العرب التي يخرجها المخرج احمد صقر.

يشارك في البطولة الى جانب مديحة كامل كل من عزت العلايلي وهاله فؤاد والوجه الجديد ايهاب طلعــه.

لاتجيب سيره

*** طلع من المولد بلا حمص**

فنان لم يعمل منذ فترة طويلة حاول خلال الشهر الاخير مساعدة احد المنتجين في تسيير اعماله وقضاء حاجياته الخاصة على امل ان المنتج المذكور قد وعده بدور جميل في احد مسلسلاته القادمة.. وخلال الايام الاخيرة باشر هذا المنتج في اختيار الممثلين لهذا العمل وفوجيء الفنان المذكور ان المنتج قد اعطاه دورا هامشيا، الفنان يؤكد بانه سيرفض هذا الدور وانقلب الحب الى كره ولم يعد الفنان العزيز يمجد ويمتدح كرم واصالة خليله المنتج.

*** عندما يغضب المخرج**

اسوأ شيء في الوسط الفني هو غضب المخرج على ممثليه فعندها تنقلب الامور والموازين وهذا ما حدث مع اسرة عمل تلفزيوني ينفذ الان حيث غضب عليهم المخرج الكبير واستمر غضبه طويلا ونتيجة لهذا الغضب اصبح المخرج (اصلحه الله) يطلب من الممثلين جميعا التواجد في منطقة التصوير الصحراوية البعيدة ليذيقهم اقسى انواع العذاب ـــ عذاب الصحراء والانتظار حيث ان هناك من يذهب ولعدة ايام دون ان يكون له تصويرا على الاطلاق فاحذروا غضب المخرجين الذين كثروا في هذه الايام!

*** مطرب في الشارع**

مطرب غلبان اتصل بزميله المطرب المدعوم شاكيا له حاله وحالته الفنية والمادية اللتان تسوءان يوما بعد يوم لانه لا يعمل ولا تبث اغانيه.. فتعاطف المطرب المدعوم مع زميله ودله على الطريق الصحيح في نظره والذي سيوفر له العيش الكريم والطريق هو ان يقوم المطرب بزيارة الى احدهم ولكن يجب ان يكون معه ظرفا صغيرا ناصع البياض من الخارج كبياض ذمة الشخص المعني بالظرف.. المطرب الغلبان محتار الآن لماذا الظرف وما هو المطلوب منه وماذا يضع فيه لان المطرب المدعوم لم يقل له ماذا يضع فيه

* مطرب شاب مهندس يعيش الان قصة حب عذرية مع سيده تكبره كثيرا في العمر، المعلومات تقول ان السيادة تعتمد على شبابه وهو يعتمد على دفتر شيكاتها.

امرأة بلا قانون



○ في الساعة الثامنة صباحا توقظني والدتي من النوم وتعد القهوة ثم توقظ والدي! في التاسعة يخرج هو وتدخل هي الى المطبخ وتخرج الخادمة لتوضيب الحديقة واترك انا غرفتي.

في الواحدة ظهرا توضع الاطباق وفي الثانية يعود والدي ونجلس حول المائدة، في الثالثة ابدأ بترتيب نفسي وفي الرابعة يصحو والدي وفي الخامسة ينتهي من اتصالاته الشخصية ثم يعطيني مصروفي وينصرف، وفي السادسة تجلس والدتي في الحديقة مع هوايتها تحيك (الكروشيه) واذهب انا الى الصديقات، في الثامنة مساء اعود وفي التاسعة يعود والدي وحتى العاشرة يبقى في الحمام استعدادا لليل وان ارتدى (السموكن) فهو ذاهب الى حفل مع الشخصيات، وان ارتدى بدلة ما فهو مدعو ولا تعرف اين؟ وان ارتدى فقط قميصه فهو سوف يسهر في البيت، ان جاء اصدقاؤه وبرفقتهم زوجاتهم جلست والدتي وان كانت الدعوة من الرجال جلست انا مع الوالدة.

بين ليلة واخرى تمد الطاولة في الحديقة وتضاء الانوار وتصرخ ام كلثوم (اغدا القاك؟) في النهار بيتنا هادىء وفي المساء بيتنا صاخب لا احد يجرؤ على تغيير هذا البرنامج اليومي.. الصيفي وكثيرا ما اكره موسم الصيف بين اسبوع واخر يسافر والدي ويصر على ان يأخذني ثم يعتذر وتذهب والدتي الى الجبل حيث الاقارب وتصر على ان تأخذني وانا احيانا اذهب معها واغلب الاحايين ابقى وحدي لا احب الاقامة لا في الفنادق ولا عند الاقارب.. وحين يتركانني وحيدة يوصيان الخادمة ان تتفقدني وانا بدوري اجلب لها الهدايا كي لا تتفقدني.

في الشتاء البرنامج لا يتغير فقط الطاولة المخصصة لمد مختلف الاطعمة يتبدل موضعها من الحديقة الى الغرفة الملحقة بالصالون الرئيسي وتصبح حياكة الصوف امام التلفزيون بدلا من حياكة الكروشيه في الهواء الطلق. برنامجي هو فقط الذي يتغير اوائل الخريف حيث تبدأ المدارس بفتح الابواب. نظامنا اليومي السنوي حياتنا الرتيبة، افكارنا المتأرجحة كل ذلك ساعدني على ان اكون مستقلة فلا شيء يتغير مع مرور الايام.

وثرت على الروتين ولجأت اليك ايها الرجل ربما انك تغير الواقع ولكنك قتلت البراءة وحولت الصبا الى كهولة فعدت اضم نفسي واطلب غفرانها وانشد طريق الجنة، واندفعت الى والدي اعيد الى يديه حريتي. لم اعد اريدها بعد ان اشتقت الى روتين بيتنا، الى طاولته وصنارتها وعيناي على صورة تجمع كلا منا وجاء المساء وبعد سنوات تصرخ ام كلثوم اغدا القاك؟ هذه المرة ثلاثتنا نتشارك الحديث ويجمعنا النسيان ومن جديد الحب؟!

وهكذا يا رجل اصبحت (عانسا) اعيش على هامش اغدا القاك والي احمل مسؤولية امرأة وحيدة من يومها اصبحت (بلا قانون)؟!

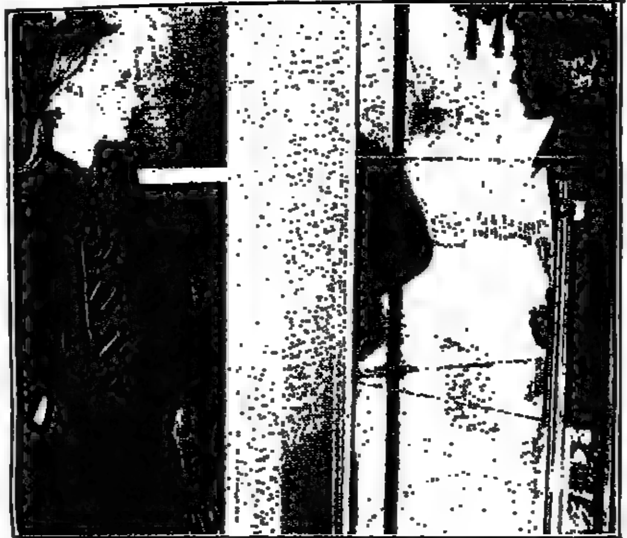
صوفي سرور

نون النسوة

من اجل عينيه

ليزا فيدسوك (٢٩ سنة) متزوجة وموظفة تتقاضى راتبا قدره ١٧ الف جنيه سنويا من احدى شركات الاعلان والدعاية، ورغم ان ليزا ربة بيت الا انها وقعت في حب زميلها في العمل ولكنه لم يلتفت الى نظراتها وتنهداتها فاستغلت الهاتف للفت انتباهه وراحت تتصل به في المنزل مما جعل زوجته تنزعج ولكن ليزا التي شعرت بان حبيبها غير آبه بها واصلت الاتصال ببيته غير عابئة بازعاجها لزوجته (روز ماري رولد) وعندما صارحت روز ماري زوجها بالمكالمات الهاتفية وهو لا يعلم بان ليزا هي مصدرها ابدى اندهاشه وقرر مع روز ماري وضع الهاتف تحت المراقبة واستطاعت السلطات معرفة مصدر المكالمات واثناء التحقيق اعترفت ليزا بالتهمة الموجهة اليها وغرمتها المحكمة ١٠٠ جنيه ودفعتها وقالت: كان هذا من اجل عينيه!!

التقرير الثالث للباحثة هايت



الباحثة الاميركية (ستيرهايت) انتهت مؤخرا من دراسة طويلة قامت بها وكان الجزء الاول تحت عنوان (تقرير هايت الاول عن الانثى والجنس) ثم كان التقرير الثاني بعنوان (الذكر والجنس) لتأتي الخاتمة في الجزء الثالث في (النساء والحب) عنوان التقرير الذي صدر مؤخرا في الولايات المتحدة واوروبا. وجاء في الكتاب ان ٨٤٪ من النساء غير راضيات عاطفيا وغير سعيدات مع الجنس الثاني ويحاولن احداث تبديلات في حياتهن ومجتمعن. و٨٩٪ من النساء المطلقات او المنفصلات عن ازواجهن شعرن بالوحدة تخيم على حياتهم برغم وجود ازواجهن واثناء العلاقات الزوجية. و٧٦٪ من النساء اعطين ثقتهن للرجال ولكن الخيبة كانت النتيجة و١٧٪ من الاميركيين اعلنوا اليأس و٢١٪ تحدثن عن تحقيق المساواة واعلن الرضا.

وقد ذكرت الباحثة في دراستها على مجموعة كبيرة من الاحصاءات شملت اكثر من مئة الف سيدة اميركية تتراوح اعمارهن بين ١٤ الى ٨٥ سنة ويقمن في ٤٣ ولاية مختلفة.

لكبار السن

«راقصوا الالف عام» فرقة رقص انشئت حديثا في منطقة شنغهاي الصينية وقد اطلق عليها هذا الاسم لان جميع اعضائها من كبار السن. وهذه الفرقة تقدم عروضا راقصة مرة في الاسبوع وهي عروض ديسكو لكبار السن فقط وهو مزيج من الرقص الصيني التقليدي (التايكي كيكونغ) والرقص الحديث.. وهكذا اصبح ديسكو العجائز شائعا في شنغهاي وفي العديد من المدن الصينية الكبيرة



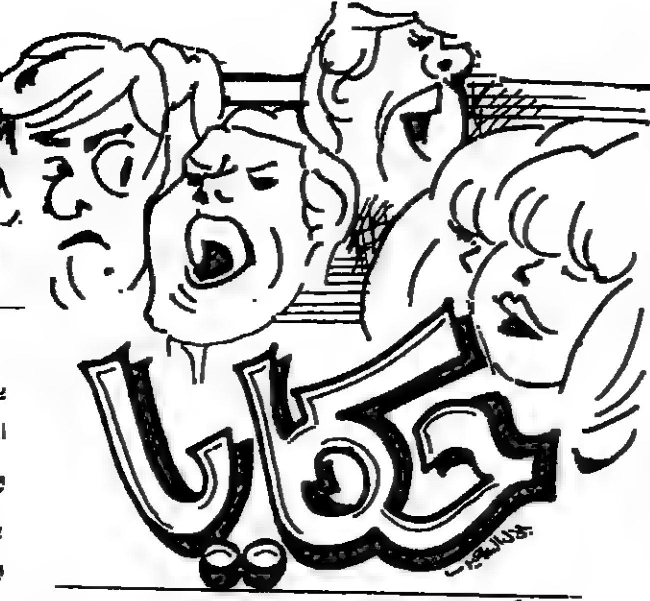
من انت؟ هل انت تلك السيدة الحالمة؟ تلك المرأة التي تبحث عن لحظات شاعرية قرب ضفاف الفرات او النيل او السين؟ آخر ما قدمته (شانيل) للمرأة الحالمة والهادئة هذا (التايور) الابيض يزينه شريط من الصوف الابيض والاسود، فان كنت من اللواتي يبحثن عن لحظة التأمل والصفاء.. اليك هذا الموديل.

احدث ما توصل اليه عالم الطب في الكشف عن الحمل



ان احدث ما توصلت اليه الابحاث العلمية خلال السنوات الاخيرة في مجال الفحوص المخبرية لدى المختبرات العالمية هي فحوص يمكن اجراؤها عن طريق البول وذلك للكشف عن الهرمونات المختلفة ومن هذه الاختبارات التي ظهرت في الاسواق الاوروبية والامريكية اختبار الحمل المبكر لدى السيدات (Blue Test) وهناك اختبار آخر لتحديد موعد الاباضة عند المرأة (Ovu Test) ولقد تم انتاج هذه الاختبارات في بداية عام (١٩٨٥) بعد ابحاث طويلة اجريت في مستشفيات مختلفة في استراليا وانجلترا استغرقت عدة سنوات، واول انتاج ظهر في الاسواق، كان نتيجة التعاون بين مختبرات شركة (كويدل) الامريكية (وكلوناتيك) الفرنسية حيث تمت الموافقة عليها من قبل منظمة الاغذية والادوية الامريكية .F.D.A في مايو (١٩٨٥).

والنظرية الحديثة تعتمد على اكتشاف الهرمونات وعزل اجسام مضادة من فصيلة (ب) لها خاصية مميزة للانجذاب لهرمون معين واحد ونتيجة هذه الاختبارات تعتمد على ظهور اللون الازرق على شريط الاختبار حيث لا مجال للقراءة الخاطئة، واهمية هذه الاختبارات من الناحية العلمية هي حساسيتها الفائقة ودقتها وسهولة استعمالها في حالات العقم، والتلقيح الاصطناعي، واطفال الانابيب، والحمل المبكر ابتداء من ثلاثة ايام قبل موعد الدورة الشهرية التالية وكلا الاختبارين يمكن اجراؤهما في المنزل بلا مساعدة خارجية بحيث تستطيع المرأة الحصول على النتيجة بشكل فوري وخلال دقائق، وكل ذلك لمساعدة الطبيب الاخصائي لمتابعة حالة مرضاه عن قرب. واما من الناحية الاقتصادية فان تكلفة هذه الاختبارات اقل بكثير من تكلفة الاختبارات السابقة عن طريق فحص الدم (Radio Immuno Assay) RIA. والابحاث ما زالت مستمرة للكشف عن مزيد من الهرمونات بنفس الطريقة ولمزيد من المعلومات بهذا الخصوص يمكن مراجعة الدكتور رامي كمال على الهاتف رقم ٨١٩٣٤٥،



يكتبها: عدنان الرواشده

حدث في الزرقاء

طفلان يهاجران في صندوق شاحنة!!

الساعة الثالثة بعد ظهر يوم الاحد قبل الماضي.. كان الموعد.. وبعد تخطيط ودراسة قرر الصغيران ان يتركا مدينتهما واهليهما والذهاب الى الغربة.. الى تركيا والله اعلم!

طفلان لم يتجاوز كل واحد منهما الحادية عشرة من عمره.. قررا ان يغادرا منزليهما في الزرقاء والسفر الى تركيا.

اتفق الطفلان مع سائق شاحنة ان يصحبهما معه الى تركيا ليعيشا هناك بعيدا عن مشاكل ذويهما.

احد اصدقاء الاطفال.. قال لي ترك الولدان رسالتين الى ذويهما يخبرانهم فيهما بانهما مضطران للهجرة وسيعودان بعد عشرين عاما.. ومع كل واحد منهما زوجة جميلة ورزمة نقود.

وبعد يومين من البحث والتحري تأكد لذويهما بان الخطة قد نجحت وهرب الطفلان الى بلاد الغربة.

يبقى ان تقول: لماذا يوافق سائق الشاحنة على تنفيذ خطة الطفلين؟! اعتقد انه لا يعدوهما تفكيرا واحادة للعبة نتمنى ان تكون هذه الحكاية مجرد ايهام من الطفلين.. او انذار لذويهما بلاش شنارة!!

الشعر في فم البقرة..!

للصلعات فقط..!

حين تلمس البقرة وليدها.. تعيد اليه الاطمئنان وتشعره بحرارة الامومة اما عندما تلمس بقرة صلعة رجل فانها تعيد اليها الشعر!! هذا ما يؤكده حلاق في مدينة تريف (غربي المانيا) بالكلام والتجربة معا وهكذا تحولت احدى البقرات الحلوب الى عاملة في صالونه ومهمتها لحس صلعة الزبون بقوة وتدليكها حتى تستيقظ فيها بصيلات الشعر والتجربة الاولى في هذا المجال قام بها مزارع بريطاني اصلع عاد اليه شعره بعد ان عالجته احدى البقرات في مزرعته!!

احد كبار الاخصائيين اكد ان لعاب البقرة يحتوي على مواد الكلورور والفوسفات والبوتاسيوم وحين تمتزج هذه المواد الثلاث عبر عملية اللحس تتكون مادة جديدة يتغذى بها الشعر الدفين لينمو!!

اتساءل

اتساءل.. لماذا لا زالت سلطة المياه تتبع طريقة (خليها لبكرة) ففواتير الماء التي لم تصل للمشتركين في معظم المناطق منذ سنة ونصف تجعلهم يشعرون بالضيق والحرج حينما تصلهم فاتورة تراكمية باثمان المياه طيلة تلك الفترة الطويلة في الوقت الذي لا يستطيعون دفع تلك المبالغ؟! ترى من المسؤول؟ وهل الحق ما زال على الطليان؟!

اعذروني

سهرة.. واسبرين

على غير عادتي حاولت ان اغوص في اعماق ذلك الشاب المثقف المتحضر الذي ملأ علي المجلس ضجيجا.. وتوضيحه لمفهوم الاستراتيجية والدبلوماسية، لم اكن اعرف في البداية ان ذلك الشاب واسع الافق والادراك، الا حينما اخرج من جيبه علبة سجائر (فاخرة) وتناول منها سيجارة ثم اشعلها ليستطيع من خلالها ان يمط لي الحديث الذي لا نهاية له.

شرح امامي تجربته الكبيرة في استنشاق الثقافة الاوروبية واتكيت اللعبة الحضارية، فكان يجيد بلا شك عملية التهجين اللغوي، جملة بالعربية واخرى بالانجليزية وثالثة بالفرنسية ورابعة غير مدرجة في قواميس اللغة ولم اكن اعرف الا في ذلك اليوم ان الاستراتيجية كما نصت عليها بنود اللعبة الحضارية هي كيف تخلق جوا مناسبة يستطيع المرء من خلاله ان يتكلم ما يشاء.. فله ان يخلط بين النقبلة القرية وزيت الزيتون، ولم اكن اعرف كذلك ان تلك اللعبة تنص على ان الدبلوماسية تعني انه كيف تكسب سبع فتيات في ساعة واحدة؟!

سألت الشاب الذي لم يترك لي فرصة للحديث الا بالقوة.. عما اذا كان يستطيع ان يذكر ماذا يحد الاردن من الشمال او من الغرب.. ابتسم ذلك الشاب وقال لي بلطف.. هذه بسيطة يا سيدي ولكن الوقت لا يسمح لي بالانتظار اكثر من ذلك.. فانا على موعد مع مكالمة من صديق الفرنجي.

انتهت السهرة.. ولكن خرجت لتوي الى الصيدلية لكي اشتري علبة اسبرين!!

سكان الاردن عام ٢٠٠٠!!

يزداد عدد سكان الاردن كل ساعة بمقدار ١٨ شخصا.. هذا ما اشار اليه الجهاز الذي قدمته الدكتورة نفيس صادق الخبيرة العالمية في شؤون السكان لجلالة الملك الحسين المعظم قبل عدة ايام وبهذا فان عدد سكان الاردن يزداد سنويا بمقدار ١٥٧٦٨٠ شخصا اي ان عدد سكان الاردن سيصبح في الساعة الواحدة من صباح يوم ٢٠٠٠/١/١ حوالي ٥ر٨١٧ر٢٦٢ نسمة.

نعمة الجوع

عزيزي القارىء.. اذا كنت تخجل من وزنك.. وتتردد في استشارة الميزان.. فاقصد الحديقة العامة الباريسية قرب محطة قطارات اوسترليتز.. هناك تجد عند المدخل حيوانا اسطوريا يدعوك بلطف الى معرفة وزنك بصورة منتظمة، والمطلوب من اجل ذلك ان تدخل القفص الذي امامك وقد تجد نفسك حينذاك اخف وزنا من مضيفك.. وتطمئن يبقى بالطبع ان تنتصر على شهيتك حين تمر في الشوارع القريبة من الحديقة وتدعوك رائحة الاطباق المنبعثة من المطاعم الشهيرة الى وجبة تبقى دسمة مهما قيل في ملاءمة المطبخ الفرنسي للصحة العربية.

مرة اخرى تموت الصداقة

التقى بصديقه لاول مرة بعد غياب وفرقة دامت اكثر من عشرين عاما.. وعشر ساعات لم تكفهما نتحدث عن الذكريات.. ساعة يذرفان الدمع واخرى تتعالى فيها ضحكاتهما.. الى ان اعلنها احدهما في الدقائق العشرة الاخيرة من لقائهما حينما مرت به من خلال مطالعته صفحة سوداء في حياتهما.. وذلك بالعودة للقطيعة لان كرامة الاخير لاتسمح له بان يصادق انسانا تزوج من فتاة احلامه، حاول الاول ان يشرح له الظروف التي اجبرته على الزواج منها رغم انه لم يكن يدري حينها ان صديقه كان يحلم بانه سيتزوجها، ولكن حرقة الماضي كانت اقوى وانفرطت الصحبة من جديد!!



من طرائف السواقين...

مصادفات غريبة!

* فيصل كمال الدين سائق سرفيس عمان.. روى لي هذه الحادثة الطريفة.

اشرقت الشمس يوم الجمعة ونهضت من نومي على اثر صراخ طفلتي الصغيرة التي جاءت تداعبني.. فوجدت زوجتي قد اعدت لنا طعام الافطار..

وشاركني به ابنائي وهم ينظرون الى يجب.. انهم ينتظرون يوم الجمعة بفارغ الصبر ذلك اليوم الذي يسمح لهم فيه مشاهدتي والجلوس معي.. وفجأة دق جرس الباب لينغص علينا جلستنا الجميلة.. فتحت زوجتي الباب لتجد جارنا احمد على عجل من امره.. ويبدو على وجهه خبر غير سار، قلت له ما بك يا اخي؟! قال وهو يبلع ريقه.. الصبر جميل يا فيصل يجب ان تستعين بالله، قلت: قل لي بسرعة ماذا حدث؟! قال احمد.. الصحيح.. الصحيح.. اتصل بي قبل قليل شخص يفيدني بان اخاك فريد قد وقع له حادث سير وهو الآن في مستشفى الهلال.. لم اتمالك نفسي لهول ما سمعت فخرجت دون وعي نحو سيارتي وتبعتني زوجتي واولادي، واصروا على ان يرافقوني. دون ان اعرف.. وكيف وصلت مستشفى الهلال دخلت المستشفى وسألت الاستعلامات عما اذا كان هناك شخص اسمه فريد موجود في المستشفى فاشار لي موظف الاستعلامات انه موجود في غرفة رقم (..) وبالفعل دخلت الغرفة وبدون وعي حاولت ان ازيح الغطاء عن وجه المريض هناك.. لكن الطبيب منعني.. فقلت له انه اخي يا حضرة الطبيب قال.. استعن بالصبر يا اخي.. البقية في حياتك؟! يا الهي لقد مات اخي.. وفجأة فقدت وعيي!!

نهضت من اغمائتي بعد ساعة واذا بزوجتي واولادي الخمسة وشقيقي فريد يجلسون حولي.. ماذا حدث؟ فريد؟! انه لم يمت يجلس بجانبي حي يرزق.. لقد اخبروني بان ما حدث هو مجرد تشابه في الاسماء، فالمريض المتوفى هو شخص آخر غير شقيقي.. ولكن الهاتف الذي وصلني هو مجرد خطأ كذلك؟! لا ادري!!

عدت واولادي وزوجتي في سيارتي بعدما استعدت وعيي وكان يتبعنا اخي بسيارة وعلى مسافة ٧٠٠متر فوجئنا بسماع ضربة قوية في الخلف يالهول المفاجأة ان سيارة اخي اصطدمت بسيارة اخرى.. ولكن كانت والحمدلله خفيفة!! لم تسفر عن شيء سوى تهشم بسيط في جناح سيارة اخرى.. انها بالطبع كانت مصادفات غريبة!!

شيحان في خدمتكم على مدار الأسبوع

* شقة من غرفتي نوم وتوابعها في عمارة عيسى سليم في الشميساني اول شارع مكة ت ٨١٧٧٩٩.

* شقتان الاولى طابق ارضي والثاني طابق اول من غرفتي نوم وتوابعها في يادو وادي السير مقابل جامع اسامه بن زيد ت ٩٨٣٥٨١ الزرقاء.

* شقة لعرسين الشراء من ٣ غرف نوم وتوابعها ... ت ٨٢١١١٠

* توفرلية بكامل المساعة والديكور ...

* ادوات قرطاسية واشرطة تسجيل والة تصوير ت ٨٥٧٥٩٥

* معدات مطعم للمراجعة ت ٧١٢٠٩٢

* قطع اراضي في الصويفية بمساحة ٧٠٠م٢ ... ت ٨١٢٨٩١.

* قطع اراضي بمساحة نصف دونم في الزرقاء الجديدة ...

منازل للبيع

سيارات للبيع

عقارات للبيع

مفقودات

* سيدة وجدت قطعة ذهب ثمينة في سيارة تكسي بعمان على من فقدها الاتصال ت ٦٢٩٢٦٢.

* قطعة ارض في اسكان معلمي الزرقاء بمساحة ٦٢٠م٢ ت ٩٨٧٥٠٣ الزرقاء

محلات ومكاتب للبيع

شقق مفروشة للايجار

مطلوب سيارات

محلات ومكاتب للايجار

منازل مطلوبة

أجهزة وماكينات للبيع

مسبح الطناس

شيحان في خدمتكم على مدار الأسبوع

خدمات شيحان الاعلانية المباشرة .. ما فاتكم قراءته من خدمات اعلانية في الصحافة المحلية

STOP

* هل تبحث عن عمل أو لديك وظيفة شاغرة؟

* هل تنوي شراء سيارة أو تريد أن تبيع سيارتك؟

* هل تبحث عن بيت للسكن أو تريد أن تستأجر بيتاً؟

* هل تريد أن تبيع قطع أراضي .. أو عقارات أو مكاتب أو محلات تجارية؟

* هل لديك نشاطات أو حالات أو خدمات فنية أو تعاونية أو تموينية؟

* إذا كنت واحداً من هؤلاء وتريد أن تعلن عن ذلك اكتب لنا حتى يصل على الاعلان .. عن سطرين ونحن ننشرها .. وبدون مقابل تحت بابنا

خدمات شيحان

ص.ب ٩٦٠٦٥٤

هاتف: ٦٠١٩١١

شيحان دائماً في خدمة قرائها

وظائف شاغرة

* موظف مبيعات للعمل لدى احدى الحلات التجارية ... ت ٦٢٩٩٢٣ بعد الساعة الثانية

* عامل فني قوالب بلاستيك ...

* فني تشغيل وصيانة وتركيب ماكنات نفخ بلاستيك ت ٨٩٤٩٨٩.

* خادمة لرعاية ٣ اطفال ... ت ٨٤٢٠١١

* صيدلاني قانوني كمساعد ... ص.ب ٣٥٠ مستودع ادوية ليبوس بعمان.

* سكرتيرة تجيد الطباعة باللغتين وتنظيم الملفات والدوام كامل ت ٦٢٣٦٩٧

* مساعد طباخ يجيد عمل المعجنات والبيتزا.
— حلواني عربي وافرنجي ت ٧٧٨٣٢٩.

* مدير معرض للعمل لدى شركة ... ت ٢١٦٣٩٣.

* مندوبين ومندوبات مبيعات لشركة ... ت ٩٥١٦٣٠

* كهربائي ميكانيك آلات خبرة ٥ سنوات ... ت ٩٥٤١٠١.

* معلمي مواسير بخبرة ٥ سنوات ت ٦٨٤٨٩٨.

* خادمة للعمل لدى عائلة صغيرة بشرط الاقامة ت ٧٨٢٢٢٩.

* معلم شاورما بخبرة ٥ سنوات
— معلم حمص وفول وفلافل بخبرة ٥ سنوات ... الزرقاء.

* عامل بوفيه عدد ٢ ... راتب ٧٠ دينار ... الزرقاء.

أريد عملاً

منازل للايجار



كلمات مميزة

المحارب العاشق

يظل المحارب العاشق معانقا سلاحه مواجها يد الليل، متدرعا بحبه وايمانه، مصرا على انتزاع شمس النهار بكل اكتمالها وحقيقتها من بين براثن الشر والكراهية.. لانه عاشق قبل ان يكون محاربا ولأن عشقه ليس رخيصا وليس عابرا.. ولأن معشوقه وطن جميل، وخالد، وعظيم.. ويظل المحارب العاشق محاربا، زاده الصمود ونبضة الايمان، ونور عينيه تراب الوطن. يعرف عن يقين ان اقدامه تنتصب شامخة فوق ارضه، وهو يقف كالطود الشامخ يكتب التاريخ بمداد من دمه، ويسطر اروع الملاحم، ويصد ريح الشر الصفراء عن ارض وشعب واطفال وطنه.

ويظل المحارب العاشق محاربا، من اجل ان تظل الهامات مرفوعة والابتسامات متألقة والشرف مصان.. من اجل كرامة لا تحصى بعدد الايام او الشهور او السنين.. ولكنها تحصى بنبض القلوب من اجل حقوق لا تحسب بالرمل او التراب ولكنها تحسب بالدم والعرق.

نعم ايها المحارب العراقي العاشق لقد اثبت للعالم انك محارب من طراز خاص لأنك عاشق من طراز خاص نعم هي وقفة تاريخية جريئة مشرقة تضيفها الى سجل تاريخك الزاخر بالبطولات والمآثر، من اجل مواصلة النضال وتعزيز المسيرة، هو ذا تاريخك يشهد، وهي ذي بطولاتك تحكي فلقد ملأت دنياك رجولة، وساحاتك فداء، فاصبحت بحق رجل التاريخ في عصر شح فيه الرجال.

المحامي راتب النوايسه

حماتي

حماتي وردة لا شوك فيها
فلم اسمع لها يوما عتابا
تحب بنيها حبا رقيقا
كما اولادها لا تألم جهدا
اذا ناقشتها في اي امر
لتعرض رأيها من غير لف
فافرح عندما يدوي احتدام

فمن قال الحماة من الحمام؟!
ولم ار بيننا غير السلام
وازواج البنات على الدوام
لتسمع منها خير الكلام
كمثل البدر تدور في الظلام
ولا دوران من قبل الخصام
ونفرح للمودة والوئام

محمد محمود ابوعواد

يا فجري المصلوب

يا فجري المصلوب
تسألني لماذا الدمع ينزل
والسحاب محملة من المقل
الحب.. الحب لا يعرف الملل
يا فجري المصلوب
لا تسألني عن ماضي
فما كان اليوم خطا
آه آه من الهوى
يا فجري المصلوب
في زرقة عينيها اعصار
وعلى شفتيها همسات واضمار
فلنعرف انا ولدنا احرار
يا فجري المصلوب
بربك ليس هذا عنواني
فالقلب يبك.. اشجاني
وربيع العمر قصيدة بلا الحان

يا فجري المصلوب:
ان عدت يوما فيا حزني
فظلام الليل ورهبته تعلقني
لا الليل ولا النهار يسعدني
يا فجري المصلوب
من همسات الريح اناجيك
رفقا بحالي فما تكون اياديك
تدري اليوم بيت لا خبايك
يا فجري المصلوب
انزل عن مكانك وناديها
طوفي طوفي لك يا امانيها
فالفجر صار كما صار ساقيها
يا فجري المصلوب
يا فجري المصلوب

ماهر ابوطير ــ صويلح

اين الضمير

هناك هناك على رأس تلك الخيمة.. يقف غراب فارد جناحيه وفي فمه قطعة من يد طفل صغير وفي داخل الخيمة ام حزينه تبكي حريتها السجينة تصرخ اين الضمير اين الضمير.. وعلى باب الخيمة يقف جندي شديد ينتمي الى شلة شامير يحمل بيديه سوطا من حرير، يضرب فيه على جسم الطفل الصغير الفقير.. وما زال الحزن يخيم على ارجاء الخيمة وما زال صراخ الام يعلو ويعلو اين الضمير.. اين الضمير.. ما من مجيب.

محمد امين عبدالكريم الطراونسه ــ الحسا ــ الجمعية التعاونية

كلمات للحبيبه



لا اطيق العيش بعد فراقك.. اصبحت هائما على وجهي ابحث عن ضيائك الذي كان غامرا لحياتي وكان منيرا لطرقاتي.. اصبحت اعيش في الظلام.. ظلام دامس.. شامل على الايام.. واسأل نفسي ويموت في شفتي الكلام.. لم الارض قاحلة بعدك جرداء؟ لم الربيع لم يزهر؟! لم السماء لم تمطر؟ لم جفت كل الاشياء؟

بربك اجيبيني.. اجيبيني يا حبيتي.. يا حبيتي.

سمير راتب العيسى ــ السلط

قبل فوات الآوان

اعرفك..
واعرف ان الحب.. لديك..
ليس نزهة قصيرة
واعرف ان عينيك
اصل كل المفردات..
وانك اصل الحب
واصل الحزن
وان العشق الذي
بيننا.. معركة

فارس فيه كل الخدع المقيتة
وخانها.. دموع ذكريات
وان كنت:
عاشقة..
ظالمة
قاسية!!
آه.. يا حبيتي
لو ادركت معنى الهزيمة
وكيف تتقوقع الكلمات

وكيف يموت النهار..
وكيف ينتحر الزمار
تاركا القطيع
المطلوب منه
والرضيع
وكيف يسجن الحب

سنين
تلعثم الكلمات
وتذبل.. كالزهور
قبل ان ترى النور
حبيتي

انا لا آمن بقاموس
او حتى قصيدة شعر
فانت الشعر
وانت معاني المفردات
وانت القرار
فلم انت نصف قرار
ولماذا الشحوب

فلا تذهبي
فمن سنعطي قاسي
بالحزن السرمدي؟
ومن سيكون
النجمة الشاحبة؟!!

امامي.. تقفين
باجنحة متداعية
من هذا الزمن
الحديدي.. الردي
آه عزيزتي..

لو كانت قلوبنا صناعية
لكنا نملك القرار
يقال:
هذا زمن الحب
والليالي القمرية
وزمن الجنون
مجنون من لم يعشق بعمره
مجنون

عماد النادي ــ عمان

تباري الحزن



تباري الحزن ساعات
وتبكي كلما حانت
وصاحت انت اهواكا
ودمعي لا ادنسه
انا والليل يا حبي
وعمري انت راعيه

وتخفي فيه شكواكا
رؤى الاحباب مغزاكا
وقلبي طفل مرعاك
يسر فيه بلواكا
وذكرى من خفاياكا
بنور امي يهواكا

فوزي التلاوي ــ البقعه

الى الحبيبة

لا زلت احبك يا حبيبة قلبي ولا زال وجهك عندي هو اغلى ما املك، انهم لا يريدون لنا ان نظل عصفورين طليقين في دنيا الفرح والحب، انهم يحاولون ان يقتلوا هذا الحب بايديهم، فلا تعطيهم الفرصة لذلك، وانا من ناحيتي لن اعطي الفرصه وسابذل كل ما في وسعي وطاقتي لكي اناالك لانني احبك بكل ما املك في هذه الدنيا فهل نتركهم ايها الحبيبة يقتلون حبنا بايديهم.. لا.. انا على وعدي في حبك، ووفائي سيظل حتى آخر عمري

جمال ــ مصر

المواطن والرحلة للاغوار

يوم جمعة يا بابا خذنا الاغوار
للنزهة وشم الهوا بين الازهار
لك وعد علينا ما نشعل نار
ولا نكسر يا بابا جذوع الاشجار
واغوارنا خضرا جميلة المنظر
امام المواطن والسواح والزوار
يا زائر الاغوار
تسلم يداك مزارعها فلاح الاغوار
بسواعده القوية وعمله الجبار
خضرا وشجر زرعها من كل ثمار
المواطن الصالح مزراع الاغوار
يا زائر خاف الله لا تشعل نار
بين الشجر والخضرا ونبت الازهار
والنظافة يا زائر من الايمان
اتذكرها قبل العودة مالنا للدار
يا زائر الاغوار

عبدالفتاح عبدالرحيم ابوبسام

أصدقاؤنا الصغار

الاسم: موسى عوني باطا
العمر: سنتان
الهواية: ركوب الدراجات

الاسم: ممدوح محمد ابوغيث
العمر: سنتان
الهواية: مداعبة القطط

الاسم: فراس محمد خليل البكيرات
العمر: ٩ سنوات
الهواية: الرسم

الاسم: فادي وفاديه يونس الخشاش
العمر: ٧ سنوات، ٦ سنوات
الهواية: الرياضة

الاسم: محمد سالم سليم
العمر: ٦ سنوات
الهواية: مشاهدة التلفاز وكرة القدم

قضية حب

لا امان الا في عينيك
ولا امان الا في قلبك
اتظنين ان للحب اوطانا
الحب يا سيدتي لا يسكن سوى قلبك
وقلبك لا يعرف الا الحنان
ليس مطلوبا منك ان تحيدي او تعبري
ولا تظني بي سواء
كل ما اريده ان تقدلي على حبا
ان تعشقي بي روحا
ان تسافر معي كل همساتك ونظراتك
ان احتكر فيك كل الحب والسعادة.

جمال خالد ابراهيم الحباشنه ــ الكرك

حائرة



بين بحرك وبرك انا حائر
شاسعة هي المسافات
كثيرة بيننا الطرقات
لكني مع ذلك اليك مسافرة.
بين بحرك وبرك انا حائرة
اخاف من بحرك ان يغرقني
اخاف من برك ان يحرقني
لكني مع ذلك اليك مسافرة
هذا البحر الهادىء في الظاهر
الهائج في الباطن
هذا البر الآمن في المظهر
الحارق في السفر
يحيرني اي طريق اسلك
فهل يا حبيبي اليك اسافر
رغم بحرك وبرك.. رغم كل المخاطر
ام ابقى مكاني كما الطير الحائر
لا ادري..
لا املك شيئا من امري..
فاليك ندائي يا من قيدتني
فك سجني وخلصني من اسري

ايمان محمد طاهر عرابي ــ الزرقاء

الى الاهل في مصر

متى يا كرام الحي عيني تراكم
وتنادي من تلك الديار تراكم
لا تدفنوني تحت كرم بذلني
كبت كتاب الشوق يا زين الملاح
والله لو كنت طيرا لطرت شوقا
وكيف اطير مقصوص الجناح
بلغ سلامي يا خطابي لاحبتي
وقل لهم مقامكم عندي عزيزي الملاح
ولا تقولوا ان القلب من ناحيتك سواح
ولكن القلب مشغول مرؤيا كم مسا وصباح

محمد شحاده حنفي ● مصر ــ ادكو

سكون الليل

بينما كنت اسير وحدي في ليلة من ليالي الربيع الدافئة.. بعد ان انجلت غشية الشتاء القارصة.. بثوبها الاسود.. كانت السماء اشبه ما تكون بنفسجية اللون.. والقمر فيها البدر.. والنجوم ساكنة خامدة لاتكاد ترى.. والشاطىء الذي كنت اسير بجانبه.. ارتسمت على سطحه صورة السماء والقمر.. وكأنهما ولدا توءما. وبمجرد التفاتة بسيطة.. وقع بصري على قارب كان بقربة مني.. فجعلت اتأمله وعندما دنا مني.. وفي لحظة سادها الصمت والسكون.. خرجت منه فتاة.. كانت اشبه ما تكون بحورية من حوريات البحر.. وما ان غنتني حتى اخذت تجري مسرعة.. واخذت معها خيطا من خيوط قلبي.. وركضت مسرعا وراءها وكلما لاح لي من طرفها شيء.. بنيت امل في ان اجدها على ذلك الشيء.. حتى انجلى عن عيني.. ووجدت نفسي في صحراء قاحلة.. ابحث عن سراب.

موسى بداوي ــ سحاب

اليك لن اعود

يا من كتبت نور فلامسي.. وكنت سر وجودي.. وكنت حاضري ومستقبلي.. اليك لن اعود.. زرعت طريقك ورودا فزرعت الاشواك والجراح اليك لن اعود اليك لن اطير فانا مكسور الجناح اصابني رصاص غدرك ونسيان الوعود اليك لن اعود يا من تحلمين بالقصور وبجنات تفوح بعطر الزهور وبالجواري والخدم سيذهب الحلم وتأتي الحقيقة.. يا من دنست الشرف في عالم الجنون قطعت تذكرة سفري ساسافر باتجاه المجهول الى ديار الغربة وساعبر الحدود واقسم باسم الامل ما دام الامل في الوجود.. اليك لن اعود..

كمال سهاونه ــ اربد

مختارات

* الحب النور الذي يضيء قلب الانسان شرط ان يتوفر فيه الوفاء والاخلاص دون خيانة.

* الحب ليس كلمات وانما هو العطاء ليس همسات ولكنه وفاء وليس نظرات وانما تضحية وفداء.

* السعادة هي الكنز الذي نبحث عنه منذ ولادتنا حتى مماتنا فلا نجدها.

* اركان السعادة ثلاث ان تجد شيئا تحبه وشيئا تعمله واملا تود تحقيقه.

* اصعب ما في الحياة ان يموت حبك في قلوب الاخرين قبل ان يموت حبهم في قلبك.

* ليس من الصعب ان تضحي في سبيل صديق ولكن من الصعب ان تجد صديقا يستحق التضحية.

منصور ذيب ابوحجيله ــ المفرق

وانا اترسم قولك

استبيحك عذرا لمقامك اسمى واجل كما حبي ذكرى وامل.. اقول وجهك جمال انبلاج الفجر ولونك لون السحر وعيونك بلون الغروب على ورق الصفصاف المرسوم بلون السندس.. المغطى برائحة الياسمين والمعم بلون فلي المخملم الطعم.. حينا كان يترسم السفر.. يترسم الرحيل.. يترسم غدا دون ماضي الانين فدعيه ودعيني ارسمك خيالا في ذكراي.. دعيني ارسمك كلمة ازين بها اوراقي ودعيني امتلك شوقي وحنيني.. فطيفك قد بات دليل وحبك قد بات عمي واخي وخليلي. ولا عجب فهم.. وكل العاشقين من عينيك يستقون ينابيع الحب ويزخرفون دروب الشوق والحنين وغاية كل العاشقين لون العيون العسلية ورائحة الياسمين وزغرودة الرائع العشق.. او الموت بين احضان الغروب حين تبعث احراس الذكريات فتسبح آمالي بين الدروب وانا اترسم قولك.. اترسم حبك يوم تغني الاهات.. فلاجل عينيك ساعشق كل العيون العسليات ولن اقول حبي مات.. حبي مات

احمد ابوالسباع ــ اربد

آه لو انك تعلم

آه. لو انك تعلم.. بانك الدنيا التي
وانك يا منيتي.. اعز من نفسي على
وان صوتك الدافي حلو.. شجي
فمهما بعدت عن ناظري.. فانك
اقرب مني الي
ولحظة قربك لو تشتري.. بالفراح
فنظرة حب من مقلتيك
ترد الحياة لقلبي الشقي

عمري انا اشتري
ولكن يبعدك يا منيتي.. اكون
كطفل يتيم شقي
اعاني اكابد مر الحياة..
اصارع موجا لا ينتهي
واخفي بقلبي جرحا
عميق وبسمة زور على شفتي

فداء ام رعاد

تلكس

الصديقات والاصدقاء التالية اسماؤهم وهم:

نبال ــ الكرك، محمد حمد الواوي، صلاح يحيى الدين محمد، فايز ملحم ــ جديتا، نايف جادي الجبور ــ الفيصلية، احلام ميخائيل جريس ــ عمان، محمود النوافله، خالد مصطفى الخصاونه، رضا العشري «ابراهيم» ــ جبل الحسين، علي عزات ابونعمة ــ عمان ــ وادي السير، نايف محمد ابورياش ــ البادودة، حسن عبدالمفلح المومني، جريان حسين الحباشنه، عبدالعزيز دعسان، فاروق حمدات ــ مخيم اربد، محمد عبدالكريم غزال ــ اربد ــ تبنه، عمر الخطيب ــ كفرابي، محمود عبدالله بني هاني وعبدالله سعيد ابوشايب ــ البارحة ــ اربد، صالح اسماعيل ــ سوريا ــ محافظة الرقة، لؤي محمود المعاني ــ الهاشمي الشمالي، جمال دخل الله الدويري ــ عمان ــ رأس العين، احمد شاكر عبدالله ــ عمان ــ جبل التاج، حسن خميس شنوان المظامات ــ السعودية، حفر الباطن، هدى سالم الهري ــ الزرقاء ــ حي معصوم، موسى حجازي ــ الزرقاء، نائل الزعزعي ــ المفرق.

اهلا وسهلا بكم جميعا ويسعدنا ان نرحب بكم اصدقاء لجريدتكم ونعلمكم بان رسائلكم قد وصلتنا وسنعمل على نشر الصالح منها تباعا في الاعداد المقبلة باذن الله تعالى.

هذا ونستميح القراء عذرا من الذين يبعثون بمساهماتهم التي نعتز بها ليعذرونا الاخوة والاخوات ان كنا نتأخر في الرد والنشر الذي سببه كبر حجم المادة وعدد المساهمات التي تصلنا ونعترف باستقبالها من حضراتكم واهلا وسهلا بالجميع.

* الصديق المهندس سام علي العلازي ــ الزرقاء:
يرجى مراجعة مكاتب الجريدة عاكف. الدوبالي او الاتصال تلفونيا لامر هام.

* الصديق نايف العساف:
مساهمتك التي بعثت بها بعنوان عن السيارة لطيفة وطريفة لكن تعبيراتها فيها حساسية معذرة.

* الصديقة متفائلة جدا ج. ف. ع:
مساهمتك عن الحب وصلتنا وهي جميلة جدا وتعابيرها حلوة لا غبار عليها حبذا لو كتبت اسمك الصريح.

* الصديق حامد خلف الصرايره ــ الكرك ــ سول:
قصيدتك التي بعثت بها بعنوان لا تهمليني السائل مختلة الوزن اعد النظر في الوزن وابعثها لنا واهلا بك صديقا

* الصديق وجيي يوسف محمد الزغول ــ عنجرة:
مساهمتك التي بعثت بها بعنوان العمر المسافر خطها غير واضح اعد كتابتها وارسلها لنعمل على نشرها، واهلا بكل ما ترسله.

* الصديق ماهر عيسى ابوواجوح ــ مادبا:
مساهمتك بعنوان همسة حب وصلتنا ارجو عدم الكتابة بالرصاص واهلا بك.

* الصديقة فاطمة ابوالفرج:
مساهمتك بعنوان يا حبيب الروح وصلتنا وهي جيدة لولا بعض الغموض في خطها ارجو كتابتها مرة اخرى لنعمل لنشرها واهلا بك صديقة.

* الصديق محمود رشراش ــ الشونة الشمالية:
مساهمتك بعنوان اوراق ارجوانية ارجو عدم الكتابة على ظهر الورقة معذرة.

* الصديقة الدائمة نادية محمد:
الشعر المنثور الذي بعثت به غير واضح الخطوط ارجو كتابته مرة اخرى وبخطه لنعمل على نشره واهلا بك.

* الصديقة منال اسماعيل الجازي ــ الزرقاء:
مساهمتك بعنوان الخالن وصلتنا فاذا اردت كتابة الشعر عليك الاهتمام بالمطالعة ودراسة عيون الشعر وبلاغته وصوره لتستطيع الصورة لذلك وتصبحين شاعرة أهلا بك.

* الصديقة A.M.A عاشقة سمير سمرة:
وصلتنا مساهمتك بعنوان العاشق الكاذب وهي صادقة العاطفة وجيدة الشعر لكن ما حال دون نشرها عدم كتابتك الاسم الصريح.

* الصديق محمود علي العويدي ــ وادي السير:
وصلتنا لقصيدتك بعنوان المرتضة جيده لولا ان هناك اختلالا في وزنها معذرة.

* الصديق محمد عبدالعزيز يونس ــ سحاب:
وصلتنا مساهمتك بعنوان الى اهل النبالة وهي صالحة للنشر من الفقرات التي استطعت قراءتها لو تكتبيها مرة اخرى وترسليها لنعمل على نشرها.

أصدقاء شيحان

الاسم: بركة سليم
العمر: ١٨ سنه
الهواية: المراسلة وجمع الطوابع وكرة القدم
العنوان: ليشانه ٠٧٣٦٠
ولاية بسكره ــ الجمهورية الجزائرية

الاسم: قصي فايز الخرجه
العمر: ٢٢ سنه
الهواية: المراسلة والرياضة
العنوان: حانوت قصي ــ حي نزال

الاسم: عوده عمر الزوايده
العمر: ٢١ سنه
العنوان: الكرك

الاسم: محمد عبدالرحمن العلي
العمر: ٢٤ سنه
الهواية: سماع الاغاني وتبادل الصور
العنوان: السعودية ــ الرياض ص.ب ٨٨٠٣١

الاسم: خميس محمد الرجال
العمر: ٢٥ سنه
الهواية: الشعر وجمع الطوابع
العنوان: الوحدات
حي الشعيلة ــ الاردن

تحية جداً..

وصلت برقيتك.. وشكراً

عزيزي القارىء: وجه برقية لمن تحب، اكتب الى اي شخصية تريدها سياسية، اجتماعية او فنية عربية او دولية. نحن ننقلها مباشرة منك واليه على ان لا تزيد عن سطرين.. نرجو ان تكون قد-وصلت برقيتنا.. وشكرا.

* الى موظفي شيحان: لكم حبي يا من ابعدتم عني الهموم والاحزان مشتاقة لكم، واحكم من قلبي ويا ليتني ارى وجوهكم الحسنة.
— قارئة — اربد — جديتا

* الى عصام ابواصبع وخطيبته امل: الف مبروك الخطوبة مع تمنياتي لكم بحياة سعيدة يملأها الحب والسعادة وعقبال الفرحة الكبرى — اخوكم وليد ابو الول

* الى الغالي ٦: الف مبروك بالخطوبة امنياتي الصادقة والحارة بالسعادة ووفقك الله ورعاك — ام رامي

* الى الاخ طايع الحجايا: طالت المدة من هي صاحبة الحظ السعيد التي تنتظرها، نريد ان نفرح بك — اخوك حسين الحجايا جامعة اليرموك

* الى ام عذاب: ما حدا بعبي مطرحك بقلبي.. عمري يا حبي. — ابوعذاب

* الى الحبيب طاهر ع. : الى متى سيقسو قلبك على حسوا بنا يا عالم نحن هنا. — سلوى — جبل الاشرفية

* الى انس — مادبا: ولا تمشي في الارض مرحا انك لن تخرق الارض ولن تبلغ الجبال طولا — مادبي — مادبا

* الى شبيهة سماح النور: لو كان بيدي كنت الفتل جبلك واجيب لعمري الف عمر واحبك — ابواحلام ع ٨

* الى اللون الازرق: كيف وقلبي يعلم الله عندكم نحن اليكم حين يمسي ويصبح، وعندي من الاشواق ما لو شرحته لطال ولكني لست اشرحه — نايف الجبور

* الى العزيز غازي: الحمد لله على السلامة وانشاء الله تكون الرحلة موفقة — سخاء

* الى الصديق عماد عطيه: وصلتني هديتك وشكرا لك على هذه الهدية اللطيفة — صديقك حسن سلامه

* الى الداعي ع. غ. ع شاعر الصحراء: هذا رمز للحرف الثلاثي من اسمي وكنت في زاوية هو وهي تحت نفس الرمز وفي تطفلا مني ان اكتب تحت اسم هو لك. ولكنها الصدفة ولعلمك انا لم اقرأ لك ولو مرة واحدة ايها الشاعر.
والقعي ع. ع. ع صاحب الورق الاصفر

* الى زياد س: مقدرش احب غيرك ولا اقدر احب تاني واحاول انسى ليلة مقدرش انساك — ك. م.

* الى المسؤول عن الباصات ياسين: الصداقة احلى ما في الوجود لماذا لا تكن صديقا لنا وتساعدنا على البحث عن الشيء الذي نريده — المتفائلات

* الى فريق الزمالك المصري: فوزكم ببطولة افريقيا اثبت انكم مدرسة وفن ولعب وهندسة — عمر الخطيب — كفرابيل

* الى عائشة: استشف الوجد في صوتك اهات دفينة — محمد

* الى ابوخلدون — المفرق:
بـــــــــ القلب لا ترحـــــل وفكـــــر قبـــــل هجـــــراني
قســـــي بالله لا تكـــــذب احقـــــا كنت تهواني
ام خلدون — المفرق

* الى الغالية م. البادية: احبك ولن انساك ابدا وحياتي هي حياتك واملي هو انت وادعو الله بان يجمعنا على ما تعاهدنا عليه — عفاش بني صخر

* الى صاحبة القلب الكبير M.١١ — عين: ابتساماتك الجميلة في فؤادي تملأ القلب حبك والوداد. لست انسى ذلك الوجه الرقيق الى الابد مهما كانت الظروف — حسين

* الى الغالية شبيهة الهام شاهين:
غــــرك منــــي ان حبك قاتلي وانك مهما تأمري القلب يفعل
..... لست الفؤاد لتصنعـــــه قتيل وتصعب في حديــــد مكبـــل
فخري عبدالسلام

* الى الشاعر الاستاذ خلف الخصاونه: احلى التهاني الصادقة نزفها اليك بمناسبة صدور ديوانكم الشعري الاول يحمل اسم المراتب والى الامام يا ابن العم — خالد الخصاونه — الزرقاء

* الى الصديقة انتصار خلايله — عوجان: حكايتي مع الزمان اعرف حكايته كل الناس يبكوا معايا رحت اشتكي لاهل الهوى عن بلايا. كل لاقيته مجروحا عن نوع الشكايا — صديقتك نايفة خوالده — المفرق

* الى سليمان: ليس المهم ان نعرف سبب دموع الآخرين. المهم ان نعرف كيف نمسح هذه الدموع — ساميه ونايفه —

* الى نور حياتي ودربي ايمان: لا تدمعي وتهاجري فقلبي بانتظارك — العاشق خالد

* الى ٢ — ناعور: حبيبتي الدنيا دمعة وبسمة وذكرى. اما الدمعة فتجف، والبسمة فتتلاشى واما الذكرى فتبقى للابد. اذكريني. — المعذب بحبك ٢ — العجارمه

* الى نور العيون مني: حبك دائم وبده يدوم دوام البشر والصبايا نجوم نجوم وجمت نفسي — حبيبك عاد مجاهد

* الى فتاة احلامي N — عمان: انت الامل الوحيد الذي اتطلع اليه في هذه الدنيا فلا تخيبي املي، واتمنى لك دوام التقدم والنجاح — محمد عيد

* الى الحبيبة الغالية ميادة: اهواك مهما حال بيننا القدر وها انا ابعث اليك همسات حبي وقت السحر.. احبك احبك. — عاشق ميادة — اربد

* الى الغالي F يا حبيبي كل شيء بقضاء ما بايدينا خلقنا تعساء وربما تجمعنا اقدارنا ذات يوم بعدما عز اللقاء. — مادبا E.M

* الى محمد خالد — مخيم اربد: مهما تجاهلتني ومهما بعدت عني فسابقى احبك يا حبيبي — حبيبك K.K.K

* الى الحبيبة ختام: لو اني اعلم ان الحلم يجمعنا لاغمضت طول العمر اجفاني، لو اني اعلم ان لقياك يقتلني لاحضرت قبل لقياك اكفاني — فايز

* الى فلاح: عين الكمره فضاحه بس بصراحة هاي الشغلة ما تصلح لك. — فاطمه — الخالديه

* الى بابا الحبيب — ابوظبي: الى من كان للعين نورا وللقلب بهجة وسرورا، الى البابا الغالي يكفي غربة — ابنتك منال الصعوب — جامعة اليرموك

* الى ساكنة مثلث ناعور :
حبذا ناعـــور من جنـــة الخلـــد لكـــن ما زادني الا العـــذاب
ناعـــور انت كعبتـــي اسعـــى لها فيهاهنـــا خلـــق الاحـــــا
عاشق مثلث ناعور M

* الى امل المعايطه — ادر — الكرك: عندي شوق ماقدرش نهاية عاوز اقولك ميه حكاية — تغريد المعايطه — الزرقاء

* الى حبيبتي H: راجعي ضميرك ودرس التاريخ. — عاشق الجغرافيا عادل

* الى تحسين كريمه: فارحم القلب الذي يصبو اليك فغدا تملكه بين يديك.

* الى الصديقة نبيلة: بمناسبة عيد ميلادك اقول لك الف مبروك وعقبال مئة عام. — Z

* الى الاخت ام فادي: بمناسبة الزواج نهنئك من الاعماق ولك منا كل الحب والتقدير — نبيلة وحنان

DALAL الحائرة

* الى حبيبتي م. : مريم يا احلى اسم في الوجود يا زقزقة العصفور على العود — سليمان عبد

* الى حبيبتي — كلية مجتمع حوارة: صدقوني النهار ده انا من ايديكم صدقوني، بعد بكره دوروا مش حتلاقوني — عبدالله — المفرق

* الى المغدورة هنا. لم يكن من المفروض ان تنشري الكلام الذي قلته لك على التلفون — عاشق منال — المفرق

* الى العزيزين احمد ونعمات: الصداقة كنز لا يفنى والاخوة عطاء بدون مقابل، كيف الحال اذا اجتمع الاخاء والصداقة بين شخصين يا عزيزي احمد وعزيزتي نعمات — اختك ابتسام كايد

* الى الاخ الغائب باجس علي: انقطعت رسائلك عنا لعل المانع خيرا. ونرجو المراسلة باسرع وقت يا ابوعماد — اخواتك المشتاقات

* الى الصديقة مريم حسين — البويضة: وصلت رسالتك وشكرا لك على عاطفتك اللطيفة وارجو المعذرة لقلة المراسلة. — صديقتك المخلصة R — حوشا

* الى وليد ف. — كفرابيل: اراك عصي الدمع شيمتك الصبر اما للهوى نهي عليك ولا امر — عاشقة عزيزه جلال — الزرقاء

* الى العزيز صايل سلامه السرحان: مبروك الخطوبة وعقبال القفص الذهبي. — عز الدين ذباب — مغير السرحان

* الى حبيبتي Y ي: احبتك يا مالك قلبي ووهبتك كل حياتي. احبتك بكل ما بعيه الحب من معان — حبيبك المخلص موسى — عوجان

* الى الاخت ايمان هذلول: بمناسبة عيد الميلاد وعقبال ١٠٠٠ عام وكل عام وانت بخير — خالتك منال رشيد

* الى خالد: يا موعد قطعت الشعر مع انه شعرك معبر عما في داخلك — معجبة F.A

* الى العزيزة نعمة: اهديك وردتين، وردة من عيني ووردة من قلبي الذي دائما يذكرك — عمري — الاغوار

* الى محمد صبحي عبيد: عيد ميلاد سعيد وعقبال المئة عام مع تمنيات لك بحياة سعيدة في ظل والديك — خالتك — الهاشمي الشمالي

* الى انور محمد — البحرين: اصعب ما نتعرض له هو ان نواجه نفوسنا بالحقيقة واصعب من ذلك هو ان نواجه الحقيقة بابتسامة صادقة وخالية من الشوائب — زيادنه — المناصرة

* الى الصديقة انعام موسى الزيدات: صديقتي لو افترق الاب عن ابنه والحبيب عن حبيبته ساظل على عهدي دائما وابدا صديقة لك ومخلصة على مدى الدهر. — الطالبة منال دعسان

* الى نشأت: مبروك النجاح. وفي الطليعة دائما ولا تزعل يا سيدي الفصل الجاي ان شاء الله يحلي عنك وننتظر زيارتك لكلينا. — جماعة احبوك قبل ان يروك

* الى سفريات الشام ع: تسألني لماذا احبك ولا اعرف الجواب. ولكني احبك ولا استطيع ان اكف عن حبك لحظة.
ام عذاب — المفرق S.A.S

* الى الصديقة الغالية نعمة: ارجو ان اسمع منك اخبارا سارة في القريب العاجل مع امنياتي لك بالسعادة والصحة الجيدة باذن الله. — الذي لن ينساك ابدا

* الى نائف مطلق: الف مبروك عيد الميلاد السعيد وعقبال المئة عام. — صديقتك ح.

* الى الاخت الغالية سميره
من باع حبك لا تعيد الرجا فيه اصبر ترى الدنيا غريب عرفها
ما كل من يضحك في وجهك تثق فيه لاعطيه الفرصة حياتك دمرها
صابرين — معان

* الى الحبيبة امل: اذا كانت الايام تستطيع ان تفرق بين اجسادنا فلن تستطيع ان تفرق بين قلوبنا — حبيبك الدائم غسان هـ

* الى الحبيبة F:
اسقيتني مر العـــذاب الكـــاس وحرمت عيني لذة النوم يا ريس
حبك مجافي الروح من غير قياس ما قلت لي وش غيرك يا وش العين
ماجد بني صخر

* الى الصديق مروان قرمان: طال البعد والعتاب. انت الصديق الحميم والاخ الحبيب وعلى المودة والمحبة الاخاء نلتقي — اصدقاء الامس واليوم

* الى الملقة بام الخيام — ش. ع: حبك يا .... تطرف صديقا لنا وتساعدنا على البحث عن الشيء الذي نريده

* الى عمر ذياب — ام الحيران: يا حبيبي بطول العمر ولا اشوف عمري دمعة حزينة تملأ عينيك لو كان بايدي كنت افضل احبك واحب لعمري الف عمر واحبك — عاشقة عمر ذياب

* الى عاشقة الليل — كفرابيل: اذا نظر الناس الى عيوبهم ما عابوا احدا على الناس — سمير ش.

* الى الاخت ميسون ب — اذرح:
اذا كان حبـــي السيـــك جريمة فليشهد على التاريخ باني مجرمـــة
اختك شقاء — جبل الضياع

* الى الاخ ابو الرائد: مبروك الترفيع انه حجر في قلب الحساد ادامك الله تحت ظل القائد الرائد الحسين المعظم — محمد امين الطراونه — الحسا

* الى الصديق عليان ع — الزرقاء: لقد علمت انك تدخن هل هذا الخبر صحيح ارجو منك الابتعاد عنه لانه مضر في الصحة — ام عذاب

* الى الاخ الحبيب انور: قدك المياس يا عمري ايقظ الاحساس في صدري انت احلى الناس في نظري حلو من سواك يا عمري — اختك جميلة

* الى ساندي ع: من حرقة الالم من دمعة ندم من صرخة جرح من قلب انظلم يا عتب على الي خان يا عتب يا زمان وداعا — حبيبك للابد الخجي

* الى رابحة: الا تذكرين اول الكلمات على باب الدار حيث قلت انا لا احب فلانا انا احبك انت ولن يفرق بيننا الا الموت اين هذا؟ — الحب للابد احمد

* الى عماد م: لو اعلم ان الحلم يجمعنا لاغمضت اجفاني طول العمر — ام شادي

* الى وليد أ: انا في سهادي وسامي بدهلك واسألك تيجي والا الهوى عمره ما زارك؟ — بنت البلد — الاغوار الشمالية

* الى الحبيبة ام خلدون:
يا سالب الالباب كم سهرت ليلا اقاسي من سوء العيون معـــذب
ابوخلدون

* الى احمد: ما طار طير وارتفع الا كما طار وقع. — عارف ش — المفرق

* الى الاصدقاء: محمد، فواز، ابوحسن، جهاد:
نسمات حواء اعتاب وازهـــار فاستلهم العقل وانظر كيف تختار
ابوعلاء

* الى حبيبتي رسمية M: لا تحرمي لسفري وترحالي فانا الغريب وانت عنواني، النهر يجري في الوادي وحبك يجري في فؤادي — حبيبك خالد. ع

* الى الحبيبة ام شادي:
ستذكريـــن اذا ما عاشرت غيري وتبكين على فراقي زمنـــا طويـــلا
عاشق ام شادي

* الى مدعي الحب عبده: ارجع الي ارجع كما انت صحوا كنت ام مطرا ما سر هذا الجفاء والهجران ارجو الاتصال — عاشقة فتى الشمال F

* الى معذبي نائل:
سقـــى اللـــه ارضـــا حل بها من فارق الاحباب من بعد اللقاء
علنـــا نلتقـــي في المزار يومـــا نرقب الفجـــر مع نور الشعـــاع
معذبتك الرمثاوية

اشباح على ضفاف النيل

في الليل.. الحجارة تنهمر من الجدران!!

الاستاذ احمد فهمي ابوالخير احد رجال التعليم في مصر، كان ايضا احد مؤسسي الحركة الروحية الحديثة في الشرق.. حيث ساهم في انشاء جمعية الاهرام الروحية وشارك في الكثير من جلسات العلاج الروحي والقى العديد من المحاضرات في المحافل العلمية.

وفي هذه الحلقات من زاوية من ملفات التاريخ نفتش في اوراق وصحف ومؤلفات اصحاب الحركة الروحية في مصر، ونقدم بعض مساهمات الاســـتاذ بوالخير في عالم الارواح

نشرت الاهرام بعددها الصادر يوم الخميس ٢٤ من سبتمبر سنة ٥٣ لمراسلها بالاسكندريه تحت عنوان ظاهرة عجيبة في بيت محام ضجيج وصفير وعبث بالاثاث في وقت الليل ما يأتي:

الاسكندرية في ٢٣ لمراسل الاهرام الخاص.

كان حديث المحامين في قاعتهم بمحكمة الاسكندرية في اليومين الماضيين عن قصة زميل لهم، حسن السمعة ما برح يشكو ظاهرة عجيبة تقع في منزله ليلا دون ان يعرف تفسير لها. وهو يروي هذه القصة بلهجة جدية ويؤيده بعض اقاربه ممن دعاهم الى المبيت في المنزل ومن بينهم حموه وهو وكيل محكمة.

ومجمل القصة ان المحامي انتقل الى منزله الحالي في الدور الثاني من عمارة على طريق الجيش الكورنيش في جهة الازاريطة منذ مدة قريبة وبعد ايام راعه هو وافراد اسرته ان يسمعوا عندما يأوون الى حجرة نومهم طرقا على ابواب الحجرات وضجيجا كالذي ينشأ عن قلب الكراسي وقطع الاثاث في حجرة الصالون فيهب المحامي من سريره مذعورا ويضيء الانوار واذا لم يجد شيئا يكمم القال الصالة ويعود الى حجرته ولكن سرعان ما يعود الطرق والضجيج بشدة ثم يسمع في المنزل عزفا على البيانو بالرغم من ان البيانو مقفول.

وشكا المحامي الامر الى بعض اصدقائه المقربين واقاربه ودعا بعضهم الى المبيت عنده وبينهم حموه فسمعوا الضجيج وذعروا وولى حموه هاربا ولم يعد الى المنزل ونصحه بعض الاصدقاء بان يضع مصحفا في صالة المنزل فعمل بمشورته وانقطعت الظاهرة مدة يومين ثم عادت تتجدد.

ونصحه زميل له من المسيحيين بان يرسم صلبانا على قطع من الورق ويضعها في انحاء المنزل فعمل بالنصيحة ولكن هذا لم يحل دون تجدد الضجيج والصفير، وقام ذات صباح فوجد قطع الاثاث مقلوبة رأسا على عقب.

وتحدث المحامي الى صديق له من وكلاء النيابة في الامر فنصحه بان يدعو البوليس الى تدبير كمين لعل وراء هذه الظاهرة يد تريد اخراجه من منزله.

كان لدى احد اصدقائه الصحفيين مجموعة من المجلات التي تبحث فيما وراء الطبيعة فارسلها اليه كهدية مناسبة.

ولكن المحامي ما زال حائرا وما زالت قصته مثار تعليقات مختلفة في قاعة المحامين والى هنا ينتهي خبر الاهرام.

احداث شغب

وفي نفس اليوم ارسل الاستاذ احمد فهمي ابوالخير للاهرام الكلمة التالية التي لم تنشرها الجريدة.

نشرت الاهرام لمراسلها بالاسكندرية تحت العنوان السابق حادث شغب يقوم به مجهولون او بالاحرى شخصيات غير منظورة في منزل احد المحامين، وينشأ عنه طرق على الابواب وضجيج بسبب بعثرة الاثاث، وعزف على البيانو وهو مقفل.. الى آخر ما يحدث والمسألة.

ثم يقول احمد فهمي: المسألة مسألة شغب روحي لا يمكن ان تزول الا بالوسائل الروحيـــة وقـــد حدث مثـــل ذلك بشبرا في غضون شهـــر فبرايـــر سنـــة ١٩٥٢ وكانت الحجارة تنهمر من السقف ومن الجدران والنوافذ وهي مقفلة فتحطم الزجاج والاواني الخزفيـــة والبلورية.. وقد ابلغ الامر الى البوليس وحرر محضرا بالواقعة والتقل بعض رجاله الى المنزل وانهمرت الحجارة من كل الاتجاهات دون ان يستطيع احد منهم تحديد المكان الذي تلقى منه. ثانيا: في منزل الاستاذ عبدالسميع لطفي مفتش التحقيقات بادارة الضرائب وكان الشغب محصورا في اشعال النار بالملابس والمفروشات.. وقد ابلغ البوليس ورجال المطافىء وجرى تحقيق تحت اشراف الصاغ رشدي لبيب نائب مأمور قسم الازبكية، ومع ذلك ظلت الحرائق تتجدد امام اعين رجال المطافىء وشرح الاستاذ عبدالسميع الحادث بنفسه في نادي رجال الضرائب الذين لما طلبت اليه ذلك وكنت مدعوا لالقاء محاضرة عن عالم الروح في ذلك النادي.

ونشرت جريدة البلاغ ومجلة عالم الروح تفصيلات الحادثين وكيف استطعنا ايقاف الشغب فيهما وحضر رجال البوليس ورجال المطافىء، وبعض اخواننا الصحفيين الجلسة التي عقدناها عندنا لايقاف هذا الشغب.. وانتهت الحرائق.

ونحن على استعداد لمنع حالة الشغب الجديدة في جلسة نعقدها بمصر لا في الاسكندرية ويحضرها رجال البوليس والصحافة على ان يتصل بنا حضرة الاستاذ المحامي للاستفسار منه عن بعض الاشياء، وبشرط ان يحضر معنا الجلسة هو ومن نرى حضوره من المقيمين معه بمسكنه بالاسكندرية.

. والى هنا ينتهي نص الكلمة التي ارسلها الاستاذ احمد فهمي ابوالخير الى الاهرام لكنها لم تنشر وفي يوم الجمعة الموافق ٢٥ من سبتمبر ٥٣ تسلم الاستاذ ابوالخير خطابا مسجلا مستعجلا من الاستاذ اسماعيل نجم المحامي بالاستئناف العالي ومجلس الدولة والمقيم بالاسكندرية وهذا نصه:

عزيزي الاستاذ احمد فهمي ابوالخير:

تحية وسلاما وبعد.. كثيرا ما سمعت عن نشاطك العلمي في عالم الروح.. وعن المعجزات التي كانت تتحقق على يديك واصارحك القول بانني لم اكن اهتم بهذا الامر وان كنت لا اجحده نظرا لعدم وجود حاجة الى مثل هذا الاهتمام، واليوم اذا باسمك يحتل الصدارة من تفكيري ويتردد على لساني ولسان جميع الاوساط القضائية والقانونية والصحفية بالاسكندرية تلك الاوساط التي اصبحت جميعا تعجب لاغرب مشكلة سمعت بها في وقتنا الحاضر، وهي مشكلتي التي ساورويها لكم في خطابي هذا، راجيا ان اجد على يديك الانقاذ والرحمة.

اما يا سيدي محام ناجح ابلغ من العمر ٣٣ سنه ولا ابالغ اذا قلت انني من طليعة المحامين بالاسكندرية.. تزوجت منذ عام ونصف وانجبت طفلة في الشهر الرابع من عمرها.. اسكن في شقة بالدور الثاني العلوي من العمارة رقم ٢٣٤ بطريق الكورنيش ٣ يوليو بالازاريطة فوق المرامار، وقد شغلت سكني الحالي منذ عام ونصف بعد ان اخلاه مستأجره الاسبق الاستاذ راضي يوسف راضي وزير الشؤون الاجتماعية السابق، ومنذ ان اقمت في سكني الحالي لم الحظ وجود اي شيء غير عادي، الى ان كان قبيل عيد الاضحى باسبوعين اذ لاحظنا انه بعد ان نأوي الى غرفة النوم انا وزوجتي نشعر بحركة غير عادية في الصالة كما نشعر بيد تعبث بمقبض باب غرفة النوم وتفتحه بعنف رغم سبق اغلاقه بمفتاح من الداخل ورغم بقاء المفتاح في موضعه فنبادر باضاءة الغرف جميعا ونحاول ان نعثر على المتسبب في هذه الحركة بدون جدوى، وعندما نعود الى غرفة النوم ونغلقها من جديد يبدأ النشاط مرة اخرى ولا ينتهي الا بايقاظنا للخدم وهما فتاتان احداهما سوداء اللون عمرها ١٧ عاما والاخرى فتاة صغيرة عمرها تسع سنوات ونتركهما يبيتان في الصالة فتنقطع الحركة.

وظل هذا النشاط الليلي يتكرر يوميا في بادىء الامر فكنا نستعين بالمصاحف بوضعها في الصالة فيخف النشاط مؤقتا ليعود مرة اخرى بعد ايام وبصفة غير منتظمة. ويبدو ان مثيري ذلك النشاط على شيء من العناد، اذ لا نكاد نحاول ان نعلل هذا النشاط بسبب عبث الجيران او من تأثير الهواء حتى يلجئوا لنا وجردهم بان يلعبوا على البيانو في شقتنا.. وظل الحال هكذا حتى كان امس الاول اذ شعرنا بالنور الذي نضيئه في الصالة وهو نور قوي يطفأ بواسطة الزر الكهربائي؟! فخرجنا وبحثنا جيدا في الشقة فلم نجد شيئا. فتذكرت نصيحة ادلى بها لي احد القضاة وهي ان اضع علامة الصليب فاحضرت ورقة رسمت عليها علامة الصليب ووضعتها على البيانو. ولم نكد نعود الى غرفتنا حتى شعرنا بنشاط غير عادي. فلما تفقدنا الشقة وجدنا كرسي البيانو مقلوبا وكنبة الطقم في غير موضعها والسجادة مرفوعة وكل شيء في غير موضعه. فايقظنا الخادمة الكبرى وارقدناها بالصالة فانقطع النشاط.. ولقد عرضت هذه المشكلة على صهري الاستاذ محمود الشيخ وكيل محكمة اسكندرية فحضر هو وحرمه والاولاد الى منزلي حيث سمعوا وشاهدوا ما اشرت اليه وما زالوا مقيمين معنا حتى الآن للاطمئنان.

نشلوا محفظتي

واحب ان اضيف الى ذلك شيئا قد يهمكم وهو ان الخادمتين الحاليتين لم تكونا في خدمتنا قبل زواجي وكنا نقيم بمنزل آخر في كيلوبترا تركته في صيف العام الماضي لينزل فيه اصهاري للتصييف وكانوا يلاحظون حركة غير عادية في صالة المنزل المذكور، الامر الذي حملهم على تركه والعودة الى القاهرة.

ثم ان هناك امرا آخر يحيرني وهو ان محفظتي قد نشلت في الشهر الماضي، ومحفظة صهري قد نشلت ايضا وفيها ٧٠ جنيها منذ اسبوع ولا نعلم ان كان ذلك في الطريق ام المنزل كما ان حماتي قد ضاع منها مبلغ مائة جنيه من منزلنا بمصر قبل ذلك فهل هناك ارتباط بين هذه الحوادث وبين حوادث زائري الليل عندنا.. وان لم يكن الامر كذلك فما سر تلك السرقات؟! هذه هي مشكلتي احترت فيها واحتار معي جميع من سمع بها من زملائي المحامين والقضاة ووكلاء النيابة، بل ان جميع مندوبي الصحف بالاسكندرية على علم بها وحاولوا ان يكتبوا فيها فمنعتهم خشية ان يتهمني الناس بالجنون واخيرا استقر رأينا في نادي المحامين على ان تكتب اليك لتعقد جلسة مستعجلة من جلساتك الروحية لمعرفة الاسباب ولانقاذ اسرتنا من الحالة المؤلمة التي تعانيها والله اسأل ان يجزيك عنا خير الجزاء.. واني لفي انتظار رد سريع منك يعيد الطمأنينة الى قلبي.. وتقبلوا شكري مقدما.

والى هنا ينتهي الخطاب وكان مؤرخا في ٥٣/٩/٢٣.

وعند تسلم الاستاذ ابوالخير الخطاب توجه الى جريدة الاهرام حيث اطلع عليه كلا من الاستاذين محمد نجيب وكاظم وترك لهما من اعداد مجلة عالم الروح عدد شهر مارس ٥٢ الذي نشر فيه حادث الشغب في مدرسة شبرا، وعدد شهر مايو ٥٣ الذي نشر فيه شغب الحرائق التي اشتعلت في مسكن الاستاذ عبدالسميع لطفي ثم ارسل بتاريخ ٥٣/٩/٢٥ الخطاب التالي الى الاستاذ اسماعيل نجم المحامي وهذا نصه:

عزيزي الاستاذ اسماعيل نجم المحامي

سلاما.. تسلمت اليوم خطابك وكنت قرأت امس ما نشرته الاهرام وارسلت لها كلمة.. ولما تسلمت خطابك امكنني ان استنتج ان احدى الخادمتين او كلتيهما هما مركز الشغب الروحي.. فهما تتمتعان بوساطة روحية استغلتها الارواح المشاغبة فاحدثت هذا الشغب.

وساعمل من جانبي الليلة شيئا لايقاف هذا الشغب وقد انجح وقد لا انجح.. ولكن انتظر حضورك ومعك الخادمتان لحضور الجلسة التي ساعقدها اليوم الاثنين القادم الساعة السابعة مساء لطرد هذه الارواح المشاغبة ولانقاذ الخادمتين بما هما معرضتان له من مس روحي قد يصيبهما ويستعصي امره.. وليكن معلوما ان تجاربي كلها مجانية وقد ارسلت لك مع هذا عدد مايو الماضي من مجلة عالم الروح التي اصدرها وفيها حادث شغب روحي وقع في دار زميلك الاستاذ عبدالسميع لطفي مفتش التحقيقات بادارة الضرائب وقد حرقت فيه ملابسه وملابس اسرته ومفروشاتهما.. وتحيتي اليك.

وسكتت الاهرام فلم تنشر شيئا ومضت الايام حتى الاحد الموافق ٥٣/٩/٢٧ واتصل الاستاذ اسماعيل نجم بالاستاذ احمد فهمي ابوالخير تليفونيا مساء ذلك اليوم واخبره بتسلمه خطابه واعتذر عن الحضور يوم الاثنين ٥٣/٩/٢٨ وانبأه بان الشغب انتهى واتفق معه على حضور جلسة الجمعة الموافق ٥٣/١٠/٢

قانون ظهور الاشباح

يحلل الاستاذ احمد فهمي ابوالخير الظواهر التي تناولناها فيقول: تظهر الارواح او الاشباح في كثير من بقاع العالم وهي في كثير من الاحيان لا تكتفي بمجرد الظهور بل تحدث جلبة وشغبا كما مر بنا، فتنقل السلع من اماكنها وتقذف الناس ببعض هذه السلع او حتى بالطوب والحجارة تتساقط عليهم من السقف او من الجدران وتشعل النار احيانا في الاثاث والملابس والمدونات وفي هذا الصدد لا عدد لها، ونجدها في الصحف والمجلات وتقارير الجمعيات العلمية وما الى ذلك. وكل هذا يقدم لنا مادة يجب ان تفحص في ضوء معلوماتنا المطردة الزيادة المستمدة من العلم الروحي الحديث فقد نصل في النهاية الى قانون تخضع له هذه الظواهر، واول ما نحتاج اليه في هذا الصدد الحصول على وقائع صادقة لكي نبني تدليلنا على اساس سليم، فاذا حصلنا على ذلك كانت الخطوة الثانية اجراء مقارنة بين هذه الوقائع والحالات الصادقة لمعرفة الخواص المشتركة بينها، غير مهملين شيئا وغير مفرضين ولا متأثرين باي رأي سابق. وتلك هي الطريقة العلمية المثلى.

ويقول الدكتور باورز استاذ الامراض العصبية في مينا بوليس بامريكا في كتابه النفيس ظواهر حجرة تحضير الارواح عن هذه الارواح او الاشباح.. انها توجد في كل اجزاء العالم المتمدين وعلى الاخص في المساكن او القصور القديمة التي حدثت فيها اعمال عنف مفزعة او اعمال تعذيب قاسية مرعبة، فارواح اولئك الذين قاسوا هذا العذاب والعدوان تظهر بسبب اضطرابها مما وقع لها، وتسير في جنح الليل او تتأوه وتصرخ فتجعل حياة المقيمين في هذه الدور ولو الى اجل قصير موقوت حياة شقية تعسة. وقد تعيد هذه الارواح المرة بعد الاخرى تمثيل آخر فصل من مآسيهم المفجعة كان يعيد سحرا الطريقة التي انتحر بها.

البادية

يا هلا..

جميل جدا ان يرى الانسان نتيجة لما يريد او لما ينشد ولحن هنا سعداء جدا ان تجاوبت معنا جمعية ابناء البادية حول مسلسلات التلفزيون البدوية والتي بثت خلال المدة السابقة. وها انا انشر لكم كتاب جمعية ابناء البادية والذي امل ان يضع حدا لمهاترات ومهزلات هذه المسلسلات.. وعظيم شكري وامتناني لكل الاخوة في البادية الذين ساهموا وكتبوا حول هذا الموضوع لكل الاخوة.. وخاصة الاخوة محمود الجبور، محمد الحمايده، قاسم الخالدي، عطاالله الحويطي، ونحن دائما ان شاء الله معكم ومع ما يسركم.

سيادة قائد البادية وحرس الحدود نائب مستشار جلالة الملك لشؤون العشائر:

الموضوع: المسلسلات البدوية في التلفزيون الاردني.

تعلمون سيادتكم وتشاهدون احيانا ما يعرضه التلفزيون الاردني من مسلسلات ويطلق عليها جزافا المسلسلات البدوية وهي في الحقيقة بعيدة كل البعد عن البادية لهجة وعادات وقيم وتمثيل، ان ما يعرض على شاشاتنا الصغيرة يسيء الى البادية بعاداتها الطيبة واخلاقها الحميدة وقيمها السمحة.

نحن صبرنا بما فيه الكفاية على هذه المسلسلات لعل وعسى ان يعيد التلفزيون النظر في هذه المسلسلات وان يضع مراقب لهذه المسلسلات البدوية من البادية نفسها وهم كثر وان يأخذ في رأي هذا المراقب جديا وليس وضعه موظف مراقبة فقط ولا يؤخذ برأيه.

سيادة قائد البادية وحرس الحدود.

ان ما دفعنا للكتابة لسيادتكم بهذا الموضوع هو مسلسل الغريب والذي انتهى وهو فعلا غريب بكل ما يحمل من قصة وموضوع وتمثيل والذي تعرضت له اكثر من صحيفة للانتقاد مرفقين بذلك صور عن هذه الانتقادات التي هي في مكانها والمسلسل الحالي اخوسعدى والذي هو اغرب من الغريب كما ان بعض الاذاعات والصحف العربية قد انتقدت هذه المسلسلات ونحن بدورنا نشكر جميع الاخوة والاخوات الذين انتقدوا هذه المسلسلات ونخص بذلك الانسة شاهة القضاة والتي تحرر زاوية البادية في جريدة شيحان ولا ننسى انتقادها لنا في اعداد خلت وذلك لوقوفنا مكتوفي الايدي حيال هذه المسلسلات.

نحن عندما نكتب نحمل اداء ووجهات نظر شيوخ ووجهاء البادية في جلساتهم وتعليقاتهم على هذه المسلسلات التي لا تمت لهم بصلة بل هي تعمهم بالعار والخزي كما هو حاصل في مسلسل الغريب والذي فيه الشيخ يحمل الصفات السيئة التي تجعله شيخا، هذه الامور مجتمعة وددنا ان نكتب لسيادتكم لمخاطبة الجهات المختصة لمنع هذه المسلسلات التي تعكر صفو البادية وان يختار التلفزيون المسلسلات التي يجيد تمثيلها خاصة وان المثلين لا يعرفون شيئا عن البادية

وتفضلوا بقبول وافر الاحترام

رئيس جمعية ابناء البادية الخيرية

علي فعدان الفايز

العشائر الاردنية

الجزء الثاني

للدكتور العبادي

انتهى الدكتور احمد عويدي العبادي من تأليف كتابه الجديد العشائر الاردنية الجزء الثاني، الذي يحتوي على عدد من المخطوطات الهامة الثمينة التي تغطي الاردن ارضا وانسانا خلال القرن التاسع عشر والنصف الاول من القرن العشرين.

والجدير بالذكر ان الدكتور احمد عويدي العبادي كان قد كتب مقدمة لدراسة العشائر الاردنية الذي لقي اقبالا كبيرا، كما كتب العشائر الاردنية ـ الارض والانسان والانجاز، الجزء الاول الذي صدر ببيروت وسيصل عمان خلال الايام القليلة القادمة.

كما انتهى الدكتور احمد عويدي العبادي من تأليف كتاب جديد بعنوان مختارات من الشعر الشعبي في الوطن العربي، الذي يشتمل على قصائد شعرية اختارها الدكتور العبادي من مختلف المؤلفات الشعرية، واخرى من خلال بحثه الميداني.

ويشتمل الكتاب على مختارات من ديواني الشاعرين الاردنيين: عبدالله اللوزي وزبن الجراح، بالاضافة الى المسرحيتين الغنائيتين اللتين كتبهما الدكتور العبادي عام ٨٥ وهما: الجزء الاول والجزء الثاني □

ملاحظة هامة

رجاء حار لكل الاخوة الاعزاء قراء البادية عدم ارسال اي رسالة مسجلة لاني ساضطر اسفة لعدم استلامها ولصعوبة استلامها ورسائلكم تصل بالبريد العادي ولكم تحية.

المشتكي

يالمشتكي لواحد معبود
وعنوان قالك صار جور الحبايب
كثر الشكاوي يا ولد ما بها فود
عبر الجريدة تزيد خلك مصايب
وان كان خلك شاريك ادفع السدود
لو ان ابوها زايد بالطلايب
ولاجل الوفا ياخوك مع كل ما يفود
كالك نويت تجيب سيد الحبايب
حطمت خلك في كلامك ووعود
واليوم خليته ولا عنه تايب
بالله تتركها عسى كود ما تعود
تذكر زمان فيه ذيك الطلايب
واليوم خليها بمشاكل بلا قيود
بتمر فيها من الاهل والقرايب
والله يا بوليث ياخك ما يفود
مبناك في ارض اساسه خرايب

محمد سليم العيوطي

اشواق

قصيدة جميلة.. تصوير رائع يأخذك قسرا الى ذاك المكان الذي اصبح مجرد ذكرى.. وما اجملها من ذكرى.

البارحه يابوسعد اشتقت انا للبارحه
واشتقت لبيوت ال شعر لاضمها سور القطين
وابل لنا وسط الفياض الخضر ترعى سارحه
من غير راعي لابعدت لمراحها معها حنين
واشتقت لاسراب المها لام العيون الجارحه
لو عرضتلك من يسار يخجل بها الطرف اليمين
كن الخجل باطرافها غصن الهبوب تطارحه
والموت لو ان الهبوب شالت عنك ستر الجبين
حتى الحجر من شوفها تنبت بقلبه جارحه
ترقص طرب والشوف يشهق في عيون الحاضرين
اشتقت لامسي يا علي ليته يجي واصارحه
بانه ذبحني مادري بومه تحى للسنين
اشتقت واشتقت وغشى شوقي حنين البارحه
بس اشتياقي لاسم الحاضر قدر والله بعين

ناصر السبيعي ـ الكويت

مع التحية

* الاخوة سليم عطيه قمرا ـ الرصيفه، عبدالله محمد سلامه ـ وادي رم، ناصر فرج الحويطات ـ وادي رم، عدنان دعنا ـ الرياض، محمد عوض النعيمي ـ المفرق، محارب ملوح الرميص ـ المفرق، خلف النعي ـ معان، ابراهيم العمراني ـ القويره، محمد راشد المساعيد ـ المفرق، عبدالله الخضير ـ رجم الشامي، بنت البادية ـ المفرق، خليفة محمد الهلالات ـ العقبه، جمال حمدان الفزر ـ خربة الوهادنه، محمد نهار غيلان السرحان ـ السعوديه، عادل سالم المراحشه ـ المفرق، ناصر عبدالله السرحاني ـ جابر السرحان، حسين الاسود ـ ام القطين، محمد زعل النعيمات ـ عمان، ابراهيم حسان القاعه ـ سوريا، عبدالله مسح البلوي ـ الزرقاء.

لجميع هؤلاء الاخوة اعتذاري لعدم استطاعتي نشر مشاركاتكم واختياراتكم لضيق المجال.. ولون هذه المشاركات خاصة جدا او نشرت من قبل.

* الاخوة: محمد ابراهيم سعيد الخرشه ـ الكرك:

ما كتب عن المسلسلات البدوية كفاية وانا معك ولكن ما حد قاري ورق.. وغياتنا لك.

* الاخ محمد بن مقود العنزي:

انا معك والسبب في ذلك ان نفس القصة تختلف مصادرها لذلك هناك تغير واضح وكل مصدر يختلف عن الآخر وحياك الله.

* مجروح الفؤاد الحويطي:

لم تصلنا رسائلك بعد ونحن نرد على الرسائل سواء كانت صالحة للنشر او غير صالحة ويا هلا.

للي على البال ذكراه

ع الالف ابد انا الخط بسطور
اليا بدينا حبنا نظور
التا ترى بيني وبينه امور
التا ثراني جيتك بشور
النون نايل صديقي وبالحبة خبور
الجيم جمال الشرف لا تمشط شعور
الحا حبه بقلبي علم سطور
الخا خالي اسمه تقل من الحور
العين عبدالله اسمي وليت الليالي ادور
الغين غيور قلبي ولو لا الحيا اثور
السين سلام مني لشيحان وشكور

للفاهم اللي على البال ذكراه
يفرح ليا شفته وقلبي تمناه
لحدن درابه ولحدن تمدناه
تفهم المقصود ثم ترقاه
دوم يرشدولي ويا عز مرياه
بنات الاصل بالشرف كل تمناه
مقدرافارقه ولقدر انساه
سبحان ربي يا زين خلقاه
ليت الليالي كل حسن محياه
من الابو والام وكل من قرب لا
ولصفحة البادية الدوم نقراه

عبدالله سلمان الرويضان ـ جاوا

وصايا والد

افدي حياتي يا هلي للجماعة
ارجال صباره على كل ساعه
اكدت لي يا بوي امر وطاعه
وصيتني وصيتك لي وداعه
بطيب الفتى بالخير رفعه ذراعه
لا ترافق الردي تعلم اطباعه
والصاحب اللي يعز صاحبه راعه
اما هوى الزينات بالقلب لاعه

لرجال دايم سمعته ترفع الراس
اهل الحمية والشجاعة هم ساس
من يفترق عن عزوته سهل ينداس
لا ترافق ان رافقت حثالة الناس
عن الردي يابوي ومجارات الادناس
يدلك على مر الليالي والاتعاس
يدلك بفعل الخير لا كنت محتاس
هذه حياتك وانت حر بالاحساس

سليمان فضل الماضي ـ المفرق ـ الدفيانه

مع شارعك

مع شارعك يا زين ياما تمشيت
الغليه واغلى كل ما فيه من بيت
ياما وياما فيه ان اقبلت واقفيت
امشي واداري بالبعض ما تمنيت
وبغير شوفك بالبعض ما تغنيت
ابغي لقاكم كلما اصبحت وامسيت
وحيتك مني روحي وانا بك تهنيت
لكن عليا يا حبيبي تجنيت
صديت عني يا هوى البال واغنيت
تبيتني ولعشرتي قد تناسيت
اغليك واذكركم لوصلك ترجيت
والى ذكرتك جلة الدمع هليت
من فرقتك لاني بحي ولا ميت
لصبت بي الالام واليا التاهيت
يا زين انا في عيشتي ما تهنيت
الطف بحالي عاف من والي البيت

ولولاك يالمحبوب ما امر مره
ولولا غلاكم ما انا ليه جره
وغايه منايه شوف زولك غره
اللي لمثلي ساعيه بالمضره
شوفك تقلبي فيه كل المسرة
حيث ان قلبي عندكم مستقره
وغيرك من الخاطرات ما اريد مره
ما ارحم اللي غيركم مايسره
وهجرك لنا في داخل الجوف حره
وما نساك دامن بي من الروح ذره
ابكي على فرقاك فره بكره
لكن حالة صرت بالمرا مدرفه
وتشهد على حالي نجوم المجره
والحزن دشنا بحاره وبره
اشلون تترك عاشق مستضره
يا اللي بجمالك مثل جوهر ودره

ابن الباديه ـ الراجف ـ معان

مفتاح القلوب

انا شاب عمري ٢٩ عاما، احببت فتاة وانا على سرير المرض في المستشفى احسست انها تبادلني شعورا بشعور فتقدمت اليها ووافق اهلها، وقبل الموعد المحدد للخطبة بيوم واحد اتصلت بي تليفونيا وطلبت مني ان انسى كل شيء، وانها لا تريد ان تتزوج، وان اعتبر ان ما بيننا قد انتهى، وان ابتعد عن طريقها هكذا يا عزيزي المحرر انتهى ما بيني وبينها على الهاتف وحاولت معرفة السبب، وعرفته بالفعل عن طريق احدى صديقاتها وهو انني مريض بمرض خطير ومعدي، وغير قابل للشفاء وها انا ارسل رسالتي وانا في غاية الانهيار من هذا الامر ولم اتصل بها ولكنني لا زلت احبها.

عاشق ناديا

عزيزي عاشق ناديا

لن اسألك اذا ما كنت بالفعل حاملا لهذا المرض ام لا لانه مهما يكن من امر فهذه الفتاة لا تحمل لك اي حب وانت ما كان يجب ان تفكر فيها بعدما علمت انها رفضتك لهذا السبب ولن احمل لك الموضوع على محمل الحب من عدمه فقط ولكنني اعلمك بان المرض من عند الله وعدم قبولها لك معناه عدم اعترافها باشياء كثيرة، بالطبع حاول ان تذهب اليها في منزل اهلها وتوضح الامر لها اذا كان هناك سوء في فهم الموضوع ولو لم تقتنع بكلامك فاتركها ولا تحاول ان تقترن بها لانها لا تصلح لان تكون زوجة لك في المستقبل.

انا فتاة عمري ١٤ عاما احببت شابا يبلغ من العمر ١٥ عاما، بعد عام من علاقتنا تقدم الي شاب عن طريق اهلي للاقتران بي.. ولكنني لا استطيع ان اخون حبيبي لاقترن بشاب لا اعرفه او اعرف عنه اي شيء ماذا افعل فانا حائرة جدا.

المعذبه ر. ر. ح. ع

عزيزتي المعذبة

في خطابك نقطتان مهمتان اولهما الخيانة في الحب والاخرى رفض الاقتران بشخص لا تعرفين عنه شيئا، الاولى انا احترم رأيك فيها ولكن متى يصبح الانسان خائنا هل فقط عندما يحب ويترك من يحبه ام يدخل في سياق الخيانة من يخون نفسه وهذه الاخيرة اعتبرها اشد انواع الخيانة بمعنى الشخص الذي تدعين انك تحبينه وهو ايضا هل سألت نفسك في اي عمر احببتيه الم يكن عمرك ١٣ عاما كيف يستطيع الانسان ان يحب في هذا العمر؟ وكيف استطاع وهو عمره ١٤ عاما حبك له في في هذا العمر يعتبر خيانة لنفسك لانك لا زلت صغيرة مهما يكن من امر لاتقدرين ان تكوني عنه فكرة صائبة، اما الانسان الذي تقدم اليك فهذا حادث في النور امام اهلك واهله وتقدرين ان تفكري براحة وصدق مع النفس فيما اذا كان يصلح ان يكون وليق عمرك ام لا ولك الحق في القبول والرفض.. والنقطة الثانية هو عدم اقترانك بشخص لاتعرفين عنه شيئا فهل عرفتي عن الذي احبك كل شيء وانت لا زلت امام خطيبك تقدرين ان تحددي ما الذي تريدين.

انا شاب عمري ٢٦ عاما متزوج ولي من الاولاد طفلة، وفي هذا العام قابلت فتاة احببتها واحبتني ووجدت انها تفهمني كثيرا وفكرت ان ارتبط بها لان دخلي المادي جيد ولن اقصر في حق زوجتي ولما تطورت العلاقة بيني وبين تلك الفتاة عرفت زوجتي بقصتي معها ولا ادري من اخبرها بذلك وما كان مني الا ان اخبرتها وها هي الآن تريد ان تنفصل ماذا افعل ارشدوني.

ابو هدى

عزيزي ابو هدى

الحب بعد الزواج لغير الزوجة والبيت والاولاد هو هروب وعدم تقدير موفق بشكل جيد وقد يهرب الانسان لمدة الا انه حتما سيعود ويجره الحنين الى ماضيه رافضا لهذا الهروب فلكل شيء يأخذ مرحلته ويمضي ويبقى الانسان بين يدي الماضي واي ماضي بالنسبة اليك ان ثمرته طفلة وزوجة انت المسؤول الاول عنها لانك اخترتها بارادتك وليس الزواج باخرى عيب ولكن يا عزيزي لسنا في عصر يتزوج فيه الرجل من اثنين اكيد ان هناك من العواقب الوخيمة التي ستصادفك نتيجة لهذا التشتت ولو لم تصادفك انت فستصادف زوجتك الاولى والثانية، ومن ثم اولادك ويصبح الزوج مشتتا ما بين هذه وتلك ونصبح جناة على اولادنا بالتشتيت والضياع نتيجة الاهمال والانانية لاننا احببنا انفسنا اكثر من حبنا لتقاليدنا وعاداتنا وقيمنا ليس الزواج صعبا ولكن الصعب هو المحافظة على هذا الزواج وانت بهذه الطريقة لن تحافظ عليه ونصيحتي ان تتصالح مع زوجتك ام ابنتك وتنسى هذه الفتاة.

انا شاب عمري ٢٢ عاما اعيش في قلق رهيب وحرمان احببت فتاة عمرها ١٩ عاما وتبادلني نفس الشعور ولكن المشكلة التي تؤرقني هو سوء التفاهم الحاصل بين الاسرتين تقدمت اليها طالبا يدها فرفض اهلها ورفضوا بشدة.. ماذا افعل وهل لنا ذنب في هذه الخلافات التي لا اعرف عنها ولا هي ايضا تعرف عنها شيئا.. ارشدوني ماذا افعل ارجوكم؟!

المعذب الحائر A.S

عزيزي المعذب الحائر

من الاشياء التي توقعنا كابناء في خطأ هي ان يكون الاهل على خلاف وليست هناك من عقدة بلا حل وتختلف درجة حلها بالنسبة لهذا الشخص او ذاك على حسب قدراته وامكانياته.. انت احببتها واردت ان تثبت صحة حبك بالتقدم اليها ولكن الاهل رفضوا لاسباب خارجة عن ارادتك، ولهذا عليك بان تختار من اهل الخير اناسا تأخذهم معك ليقوموا هم بحل المشاكل التي بينكما كاهل وعلى فتاتك ان تحادث امها بشكل ذكي من خلاله تقنعها بازالة الخلافات وان تؤثر على والدك ومن هنا اضمن لكما بداية خير لصلح كان يجب ان يتم بين اسرتين مختلفتين كما يجب ان تشجع اهلك انت الآخر ببذل مجهود معك في هذا الامر.

ردود خاصة

* **عزيزتي الحب الصافي:**

انت في سنة حساسة من سني عمرك وعليه فلا تحاولي الا الانتباه لدروسك حتى يوفقك الله في امتحاناتك وتتجاوزين هذه المرحلة.

* **عزيزي ح. ن. د ـ العقبه:**

حاول ان تدرس خطيبتك اولا ولا تقحم نفسك مع انسانة اخرى قبل ان تتعرف جيدا على خطيبتك وقد تكون هي المناسبة لك.

* **عزيزتي عاشقة مياده:**

الحب يا عزيزتي علاقة شريفة بين طرفين واذا كان هذا الشخص ليس على قدر مسؤولية هذه العلاقة فلا تحاولي الاقتراب منه او حتى التعرف عليه لان هذا قد يسيء الى سمعتك وانت تعرفين مجتمعنا الشرقي جيدا.

* **عزيزي المعذب ع. ر:**

يجب ان يكون هناك تفاهم ما بين الشاب والفتاة في اقامة هذه العلاقة من عدمها ولن اتحدث معك في فارق السن ولكن هناك ما هو اقوى من ذلك كالتفاهم مثلا والحب واذا كانت الفتاة رافضة فلا تجبرها على القبول ودعها تختار من تريد بحريتها.

* **عزيزتي R.N.Z:**

الحب هو علاقة نقية بين اثنين هذا هو المفهوم المبدئي للحب وهذا الشخص اراد ان يميل رأسك بالكلام المعسول حتى استطاع ان يؤثر عليك وطالما انك في بداية الطريق فاتركيه فورا.

* **عزيزي ساهر الليل:**

انت تقلق نفسك بدون داع او دافع لذلك وامامك المستقبل تستطيع ان تجد الانسانة التي تتوافق معك..

* **عزيزي المتيم بحبها.**

الحب يا عزيزي غالبا يأتي بعد الزواج وبالذات في مجتمعنا الشرقي الذي له العادات والتقاليد الخاصة به ولا يحيد عنها اطلاقا والخروج عليها يعتبر خروجا على المستقيم والطريق الصحيح.

* **عزيزتي نوال N.F:**

اعتمدي على نفسك في معرفة اخلاق خطيبك ولا يجب ان تعرضي احد غيرك بل هو امامك وحاولي ان تتحدثي معه في كل شيء حتى يتضح لك تماما.

* **عزيزي الغريب ـ صابر:**

عليك بتجنب اصدقاء السوء هؤلاء وكن واقعيا في اختيارك للصديق حتى لا تتورط معهم كما انه يجب ان لا تتعرض لهذه الفتاة طالما انها لا تريد ان تتعرف عليك.

* **عزيزي وائل F:**

الحب يا عزيزي علاقة بين اثنين ولا يمكن ان يتم هذا الحب من طرف واحد ابدا عليك بمراجعة نفسك في هذا الموضوع حتى لا تورط مشاعرك معها.

* **عزيزتي صابرين N.D:**

اندمجي اكثر مع اهلك وحاولي ان تشتركي معهم في اعمال المنزل وعليك بممارسة هواية تحبينها وستقتلين بذلك هذا الفراغ الذي تعانين منه.

* **عزيزي عاشق السراب:**

طالما ان الفتاة لا تريدك فلا تحاول ان تضايقها واعلم ان هذا يضرها وقد تضرك الفتاة لو ابلغت عنك بانك تطاردها بهذا الشكل.

اريد شريكا

* **١٢٢٢ ح. ك:**

شاب مصري في التاسعة والعشرين من عمره حاصل على شهادة جامعية يرغب بالتفاهم مع فتاة اردنية او سورية او لبنانية لا يزيد عمرها عن ٢٥ عاما على ان تكون على خلق جميلة تقبل بالاقامة معه في مصر.

* **١٢٢٣ م. س. ف:**

شاب في الخامسة والعشرين من عمره يعمل سائقا حاصل على شهادة التوجيهي، حنطي البشرة، يرغب بالتفاهم مع فتاة مسلمة بيضاء جميلة بغض النظر عن ثقافتها ولا يزيد عمرها عن عمره.

* **١٢٢٤ م. ح. م:**

شاب في التاسعة والثلاثين من عمره، موظف حكومة براتب ١٢٠ دينارا، اعزب، حنطي، طويل القامة يملك شقة في عمان يرغب بالتفاهم مع فتاة عزباء موظفة جميلة لا يزيد عمرها عن ٣٠ عاما.

* **١٢٢٥ م. ت. أ:**

شاب في السادسة والعشرين من عمره مقيم في الولايات المتحدة الامريكية وسيم حاصل على شهادة جامعية، يرغب بالتفاهم مع فتاة مثقفة، جميلة، اجتماعية، مرحة، لا يزيد، لا يزيد عمرها عن ٢١ عاما يتناسب طولها مع وزنها وتقبل بالعيش في امريكا.

* **١٢٢٦ طالب القرب:**

شاب في السابعة والعشرين من عمره اعزب قمحي البشرة موظف براتب ١١٠ دينارا يملك على بقالة يرغب بالتفاهم مع فتاة على ان تكون لبنانية لا يزيد عمرها عن ٢١ عاما موظفة من عائلة محافظة جميلة مثقفة.

* **١٢٢٧ ك. أ. و:**

شاب في السابعة والثلاثين من عمره اعزب يعمل حاسب كميات رسمي ميسور الحال، محافظ متدين يرغب بالتفاهم مع آنسة او سيدة لا يزيد عمرها عن ٣١ عاما، رشيقة، مثقفة، وضعها المادي جيد.

* **١٢٢٨**

مطلوب شاب فلسطيني لا يزيد عمره عن ٣٠ عاما يعمل بوظيفة محترمة لا يقل مستواه التعليمي عن التوجيهي للفتاة عمرها ١٩ عاما مستواها التعليمي الثالث اعدادي متوسطة الطول، جميلة، من عائلة محافظة.

تنويه

الرجاء من الاشخاص الراغبين بالتعرف على: صاحبة الرقم ١١٨٢ والرقم ١١٩٧ الاتصال مع مسؤولة خدمات كما يرجى من صاحب الرقم ١٢٠٢ مراجعة الجريدة.

مقهى الألوان

بريد شيحو

ريحة شيح

* اخ شيحو بشرفك تقول الصحيح عمرك شميت الشيح؟

محمد امين الطراونه ـ الحسا

آخر مرة يا فصيح انا شميت فيها الشيح لما قريت رسالتك اللي بريحته بتفيح.

دعوة

* انا عازمك يا شيحو على الطفيلة على منسف لحم خروف بلدي.

غاده ـ الطفيلة

كلموني تاني عنك بعد طول حرماني منك.

ضرب

* اذا ضربتك حماتك على خدك الايمن ماذا تفعل

ساميه عرفات ـ عمان

اجقم لها الايسر.

سكري

* هل حقيقة انت مصاب بمرض السكري؟

ردينه عبدالله

لا.. بس يمكن من حلاوة خطك يصيبني سكري.

عرفتك

* انا عرفتك يا ابوالشيح واول مرة شاهدتك فيها فكرتك بنت.

خليل عبداللهيد ـ المفرق

وانا كان عرفتك بس لما شاهدتك اول مرة فكرتك رجل.

صراحة

* ما هي يا شيحو احلى لحظاتك مع زوجتك.

شيرين علي م ـ جبل النظيف

لما يكون اكل معكرونه.

كوندشن

* هل تملك كوندشن في الصيف واذا ما عندك بطلب من والدي يعطيك كوندشن مجانا.

ابن وكيل كوندشنات

شكرا ما في لزوم لانو حماتي بتصيف عندي.

صوت

* سمعت يا شيحو انه صوتك جميل فلماذا لا تغني في التلفزيون؟

عاشقة وليد توفيق

عشان صوتي جميل مش قابليني مطرب.

اشواق

* مستنياك يا شيحو بشوق كل العشاق مستنياك يا شيحو تعبت من الاشواق.

انتصار م ـ الزرقاء

مستنياكي يا انتصار بشوق امام نوفوتيه المزيكه.

اسم

* لقد عرفت اول حرف من اسمك يا شيحو خ يعني خليل ما رأيك يا حبيبي.

فدوى ج ـ عوجان

تخلل عظامك اذا كان كلامك صحيح.

رشوه

* انت مبرطل لانك لا ترد الا على الاردنيين فقط فلماذا يا شيحو؟!

زهير شجاع ـ السويداء ـ سوريا

البرطيل خرب جرش والسويداء.

حلم

* انا بحلم بحماتي كثير ما تفسير ذلك.

هاني قرارعه

قال ابوهيام في كتابه تفسير الاحلام.. ان سبب ذلك يعود الى اكل الفجل قبل النوم مباشرة.. فاحذر ذلك مع تمنياتي لك باحلام سعيده.

رشفة فنجان

شيحو.. وإذاعة باص كارلو!

ما كدت اضع قدمي على عتبة الباص (الهمل) والمكندش صاعدا خلف احدى الراكبات غير الفاتنات حتى فوجئت بالسائق الصنديد يغلق الباب الاتوماتيك مانعا اياي من الصعود انا ورفيقي بحجة ان الدور ليس له مما دفعني الى ان اتقهقر للوراء والحق في الباطه لعله ذاهب الى مدينة اخرى فاذا به الزرقاء ـ الجامعة ادهشني الامر ولكن على الطريقة الشيحونية قلت لنفسي يا راكب بفلوس اصبر بكره بتركب ببلاش وهذا عكس المثل الدارج «يا مشتري الخير بفلوس بكره يصير ببلاش».

وخزني صديقي في خاصرتي منبها بان خلف برادي الباص راكبات وليس ركابا وان الامر ليس احتراما للدور والاخلاقية سائق. ضحكت مطمئنا اياه قائلا: لا عليك فلربما كان هذا الباص للنساء فقط. وما هي الا دقائق حتى امتلاء الباص الصغير وتبعه الاخر ونحن نجلس ببلادة نرقب هذا الباص الغريب وسائقه الذي جلس خلف المقود وكانه (امريكو فسبوش) يقود سفينته لاكتشاف امريكا ثانية وبجانبه (كونترول كشر) مقلوب السحنه كلما نظرت اليه تذكرت القرصان (ذو اللحية السوداء) وهو ينظر نحو الاسرى في سفينته، وخاصة الاسيرات منهن لولا فارق بسيط بينهما فالقرصان وجهه جميل ورجله خشبيه والكونترول (سبحان خلاقه) ورجله غير خشبيه فصعدنا وكأننا نصعد الى المقصلة لو ان ماطمأن نفوسنا صوت جهاز تسجيل مفتوح على الاخر ونائح ينوح فيه باعلى ما لديه من حسرات الله يرحم امواته، ويافطه في وسط الباص تقول: «ممنوع التدخين» وفتاه خلف السائق يكلمها بعينيه من خلال المرآة التي تصلح لصالون حلاقة وليس لباص وكدت ان اسعل من الضيق ورائحة جوارب جاري في الكرسي لولا نظرات (الكونترول) الفرانكشتانية التي جعلتني اغص حتى كدت الفظ القاسي لان السائق اخر سلطنه واذاعة (باص كارلو) بدأت بالتأوهات والتحسر على من مات وفات وبأن الحياة طناجر وخمر وكاسات.

وما ان دفعت الورقه الماليه الصغيره (للكنترول) حتى رفع عقيرته بوجهي قائلا موجها حديثه للجميع بعد ان رفع عينيه عني لان وجهي لا يشجع احدا على ان يرفع صوته امامه يا اخوان ما بدي ورق بدي فراطه.. فراطه اللي ما معوش بلحقني بالكراج ادور له على فراطه..

وكأنما اراد ان يعمل بالمثل القائل (اياك اعني واسمعي يا جارة) وبما إنني جارة نكدة كفيلة بسم بدنه عند الضرورة فقد ذكرته بالكيس الصغير المليء بالقطع النقديه ان كان قد تناساه وكدت امضي في الحديث لولا غياب صوتي امام السماعات المضخمه للصوت مما جعلني اغلق اذني وانا ادعو الله ان ينقذنا قبل ان تحل بنا كارثة امام هذه السرعة الكبيره التي يسير بها بينما عيناه تائهتان بين الشارع والمرآة العريضة الشبيهة بمرايا الاقمار الصناعية في حرب النجوم وفجأة توقف الباص فاذا بشرطي سير يسأله عن الرخصة فاذا بي انهض ساحبا صديقي من قبة قميصه سحبا وهو عالق بالكرسي مؤكدا لي باننا لم نصل بعد للزرقاء وانا اجره بشدة مؤكدا له اننا وصلنا وحينما نزلنا من الباص شعرت بالارتياح وحمدت الله على انني نزلت ناجيا بجلدي فاذا بصديقي ينظر نحوي قائلا:

اننا لم نصل حتى حدود الرصيفه بعد ان سرت بضع خطوات وانا اشجعه قائلا: لاعليك لا عليك المهم اننا وصلنا للامان ولو كان سيرا على الاقدام اما بقية الاسرى فقد وصلوا بمعجزة الهية.

كلام المقاهي

اعتدل (بسام بن ضحاك المزغزغ) بعد ان تناول رزمة من الرسائل كانت على كرسي صاحب المقهى معنونة الى (زوبعة بن زلزال الساكن) وناوله اياها بينما عيني صاحب المقهى تتابع بفضول ملامح (زوبعة) وهو يقرأ الرسالة الاولى التي تقول:

نعزيك بوفاة الصغير (طحبوش) بعد ان (معسته) سيارة قلاب في القرية (شوفيرها ملطوش) بعقله. ولم نشرب القهوة بعد، نرجو حضورك.

انتفض (زوبعة) غضبا وقال:

اضحى لزاما علينا أن نضع أولادنا في (فترينه) حتى لا نفقدهم بغته واخذ يقلب عينيه في الرسالة الثانيه التي يخبره عمه فيها عن ولده (غضبان) الذى سقط صريعا امام زخة رصاص يوم عرسه، ولا يكون عندك هم ابن خالك (فار دمه) وطخ ابن عمته الي طخ ابن عمه وهبزعه رقايه.

فتح بسام فمه متثائبا وعقب: ان اعراس قريتكم يجب إن تتم عبر خنادق وان يوضع العروسان داخل (دشمة) من الاسمنت المسلح. وتابع (زوبعة) السطور الاخيرة من الرسالة التي يقول فيها عمه بأن جارتهم العجوز هبت النار بملابسها وهي امام الطابون سارحة تفكر بابنها الذي تزوج من اجنبية ولم يعد يتذكرها مطلقا.

نفث (كسلان) على سيجارته وقال: اخبار قريتكم سيئة. وامتدت يد (زوبعة) الى الرسالة الثالثة التي ما ان قرأها حتى تهلل وجهه بالفرح وهو يقرأ بصوت خفيض بعض السطور قائلا: اقسم بحبك الغض وبنزفك الدامي الندي بان آتيك بغتة على جناح طير مطارد او على متن سحابة تفتش عن وطن وربما آتيك من دوامة الاعاصير المزلزلة مع زمجرة الرياح وربما مع ندف الثلج الرقيق الذي يغطي بشاعة اهل الارض فلتجند اعصابك مليا ولتعلن مرافئك كلها حالة الطوارىء فانني مبحرة اليك.

صعق (بسام) من رقة الكلمات وفغر فمه دهشا يسأله من تكون؟ استنكر الاثنان ان تكون هي ابنة صاحب المقهى فعلا اذ كيف يجتمع اللؤم واللا انسانية مع هذه الرقة والعذوبة هز (زوبعة) رأسه فرحا وقال: لا تعجبوا ،ان لله في خلقه شوؤ ن.

حكمة المقهى

حينما يحب الشاب يقال: رجولة ، وحينما تحب الفتاة يقال عهر ..لست ادري بأي الموازين كان القياس.

حكيم

طرائف

اشعة

سأل احدهم صديقه:

ـ كيف كانت نتيجة فحص الاشعة لرأس زوجتك؟

ـ لقد ادت الى ثورة في عالم الطب لانها برهنت ان في رأسها دماغ.

القهوة

حديث بين اثنين

ـ الاول: هل تعرف انني عندما اشرب القهوة لا استطيع النوم في الليل؟

ـ الثاني: غريب فانا يحدث معي العكس تماما فاثناء النوم لا اشرب القهوة تماما.

السبب

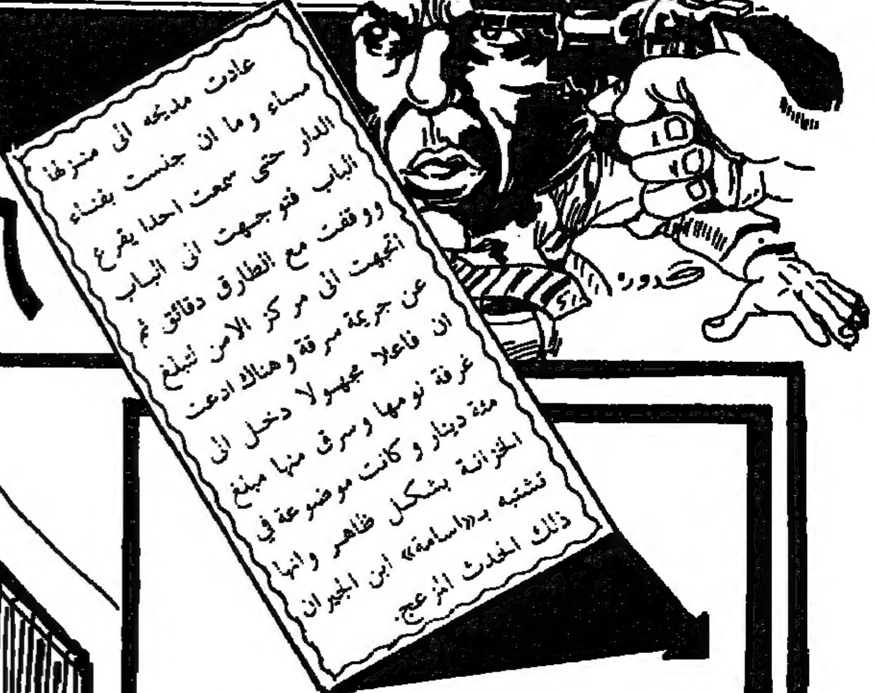
جرى هذا الحوار بين العريس وحماته المزعجة جدا:

ـ الحماة: تقول صفاء ابنتي ان نهايتك يا وجه الشؤم ستكون السجن.

ـ العريس: لم تسأليها يا حماتي العزيزة عن السبب الذي سيدخلني السجن؟

الجريمة والناس

الشاكية معدومة الضمير!





تحرك ثلاثه من رجال الامن الى منزل مديحه وحرروا ضبطا بواقع الحالة حيث شاهدوا ان المنزل مسور بسور ارتفاعه مترين وان باب الحوش الخارجي من الحديد وان باب غرفة النوم مصنوع ايضا من الحديد السكب ولم يبد على باب غرفة النوم اى عنف او كسر او شدة وان «المزلاج» سليم لم يتعرض للقوة.

وبالكشف عن الخزانة وجدت مغلقة باحكام ولدى الاستفسار من المشتكية مديحه عن المفتاح بدات تبحث عنه وبعد ربع ساعة وجدته في مكانه واشارت هي الى المكان الذى كانت قد وضعت فيه الفلوس.

وعندما استحضر الحدث اسامة، سئل عن الموضوع فاجاب بانه لم يدخل غرفة النوم ولم يسرق شيئا وعندما قال له ضابط الشرطه ان شخصا ما شاهده وهو يتسلق سور البيت اجاب بانفعال بانه تسلق السور ونزل الى «الحوش» فقط وذلك لتناول الكرة التي سقطت في الحوش اثناء اللعب في الشارع وانه اضطر لتسلق السور لان احدا لم يكن في البيت.

احيلت القضية الى المدعي العام للتحقيق فيها وبعد ان استمع لشهادة المشتكية مديحة ورجال الشرطة احال القضية الى المحكمة لمحاكمة الحدث بجرم السرقة عن طريق التسلق وهو جرم يعد جناية بعد ان قرر توقيفه في مركز للاحداث، وبعد حوالي شهر استحضر الحدث من الاصلاحية وعقدت الجلسة الاولى من جلسات محاكمته بحضور والده ولدى سؤاله عن التهمة انكرها فاستمعت المحكمة الى شهادة المشتكية التي قالت فيها «اذكر قبل شهر تقريبا انني قد خرجت من بيتي صباحا بعد ان اغلقت باب غرفة النوم وباب الحوش.. واتجهت الى مدينة اخرى حيث انني اسكن لوحدي في منزلي.. ولما عدت مساءا فتحت باب الحوش ودخلت الى فناء المنزل ومن ثم الى غرفة النوم وتبين لي بعد حوالي ساعة ان مبلغ ١٠٠ دينار قد سرق من الخزانة وقد اعلمني عبدالعزيز وهو صاحب بقالة مجاورة انه رأى الحدث اسامه يتسلق سور منزلي ويدخله وانني لذلك اصر بان الحدث اسامه هو الذي سرق المبلغ، ولدى مناقشتها من قبل المحكمة اجابت: بانها كانت قد اغلقت باب غرفة النوم جيدا قبل ان تغادر منزلها اما الخزانة فقد تركتها مفتوحة وانها تضع في خزائتها مصاغها ونقودها.. وانها اكتشفت ان نقودها مسروقة بعد حوالي نصف ساعة من وصولها حيث اضطرت لشراء علبة سجائر فلم تجد النقود في موضعها.

ثم استمعت المحكمة الى الشاهد الآخر في القضية وهو صاحب البقالة الذي اعلمها بانه شاهد الحدث وهو يتسلق سور منزلها فقال في معرض شهادته انه شاهد المتهم من بعيد وهو يتسلق سور المنزل فشك بانه قد سرق شيئا فانتظر حتى عادت المشتكية الى منزلها وما ان شاهدها تفتح باب البيت حتى لحق بها واخبرها انه شاهد المتهم يتسلق السور.

ولدى مناقشته اجاب بانه في اللحظة التي خبر فيها المشتكية عن واقعة تسلق السور عادت المشتكية واغلقت باب الحوش واتجهت برفقته الى الشرطة لتشتكي على المتهم وانه لم يشاهدها تدخل غرفة النوم.

اما رجال الشرطة الذين كشفوا عن المنزل المسروق فقد ذكروا انهم لم يشاهدوا اي عنف او شدة على الباب وانهم وجدوا الخزانة مغلقة وان المشتكية بحثت عن المفتاح حوالي ثلث ساعة حتى وجدته ولما فتحوا الخزانة وجدوا مصاغها في مكانه ظاهرا للعيان واخبرتهم ان النقود المسروقة كانت بجانب علبة المصاغ.

اما المتهم الحدث (اسامه) فقد قدم شهودا من اترابه الذين كانوا يلعبون معه كرة القدم واثبت بلسانهم انه تسلق السور وتناول الكرة من فناء المنزل خلال ثوان ثم عادوا الى اللعب.

وبعد ذلك جاء دور المحكمة لتنطق بالحكم الذي تراه عادلا وبعد تمحيصها للبينات المقدمة ولاقوال شهود الاثبات والدفاع قرر ما خلاصته:

بالتدقيق وبالرجوع الى اقوال المشتكية مديحة تجد المحكمة ان المشتكية تذكر ا-ا [illegible]

عادت الى منزلها وتبين قاعلا مجهولا قد تمكن من سرقة مبلغ ١٠٠ دينار من خزانتها.. وانها تشك بالمتهم اسامه لان جارها عبدالعزيز اخبرها ان اسامه تسلق جدار منزلها.. وانها اكتشفت السرقة بعد ان احتاجت لشراء عليه سجائر بعد حوالي نصف ساعة من دخولها للمنزل وانها تركت خزانتها مفتوحة، اما جارها عبدالعزيز فقد ذكر انه عندما شاهد المشتكية تعود لمنزلها اخبرها بموضوع التسلق مباشرة وهي لا زالت في فناء الدار ثم عادت واغلقت باب المنزل الخارجي واتجهت الى الشرطة برفقته.

من ذلك تجد المحكمة ان هناك تناقضا واضحا بين شهادتي شاهدي الاثبات مديحة وعبدالعزيز حيث ذكرت الاولى انها بعد حوالي نصف ساعة من دخولها المنزل اكتشفت السرقة بينما ذكر الثاني انها وفور دخولها منزلها وقبل ان تفتح غرفة [illegible]

زد على ذلك ان رجال الامن ذكروا في شهاداتهم ان المشتكية وبعد ثلث ساعة عثرت على مفتاح الخزانة اي ان الخزانة لم تكن مفتوحة كما تدعي وان مصاغها الذهبي لا زال في موضعه.

وهنا تتساءل المحكمة لماذا لم يسرق المتهم الذهب مع انه في السابعة عشرة من عمره ويدرك قيمة الذهب.. ومن منعه من سرقته؟! ثم كيف استطاع المتهم دخول غرفة النوم مع ان الشرطة تؤكد ان الباب لم يتعرض لاي شدة او عنف؟! ثم كيف عرفت المدعية مديحة بموضوع السرقة وهي لم تتمكن بعد من دخول غرفتها.

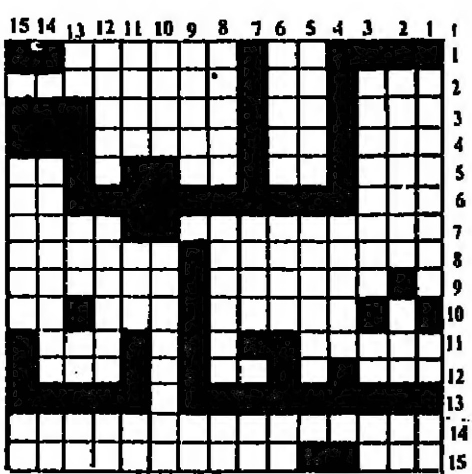
كل ذلك يجعل المحكمة لا تطمئن لشهادة المشتكية ولا يرتاح اليها ضميرها فتقرر اعلان براءة المتهم والافراج عنه فورا.

قلت لي نفسي:

حقيقة ان مديحة كانت معدومة الضمير لكن ليس معنى ذلك انها وحدها الظالمة.. وان اسامه هو المظلوم.. قد ظلم اسامه نفسه الم يفرض علينا الدين دخول المنازل من ابوابها؟ الم يكن بمقدوره الانتظار حتى يأتي اصحاب المنزل ثم يقرع الباب ويطلب الكرة.. خاصة وانه في سن يؤهله تمييز الخير

تسالي

كلمات متقاطعة



افقي:

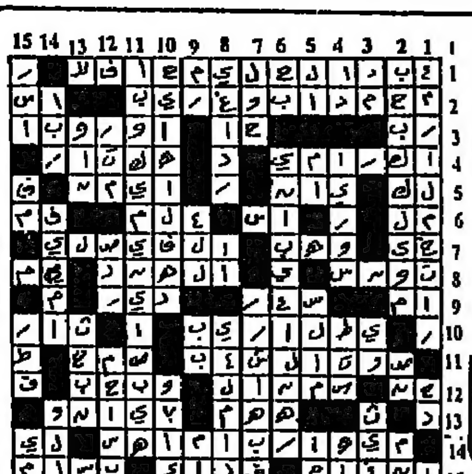
1. مادة قاتلة، بلد عربي.
2. الاسم الاول لصاحب المربعات، للتخير معكوسة، مطرب اردني راحل.
3. جيد بالعامية، عكس ارسل، واحد بالانجليزية + مصائب.
4. بمعنى زهد، للمناداة، مع الاختام + م.
5. حلقة مبعثرة، احد الوالدين، متشابهين، ر، بين التين.
6. بلد عربي، بين التين.
7. جمع زائر + مذياع، حرف نصب + قوة العدد معكوس.
8. ليمة مبعثرة + علم مذكر، ترتيب عسكري + حرف جر معكوس.
9. ل، بحر + معدن، الاسم الثاني لمطرب عربي راحل.
10. س، ابن البقرة + لا بالانجليزية معكوس، فيه نهاية الانسان، للتألف.
11. احد ابيات المنالق، س، ع، جهاز الكمبيوتر في الجسم.
12. احد مشتقات الحليب، ن، قهوة، فاكهة.
13. ٤، ١.
14. ملك عربي.
15. القمر في منتصف السماء، داخل المربعات + د.

عمودي:

1. مدرب اردني مشهور + ل، للتعريف، احد الوالدين
2. عملة + في شهر كريم، مهد، ارشد
3. يصرف + ساق للسيارات، نصف كتاب، عكس حلو.
4. سلي معكوسة + بدع مبعثرة، صرف
5. جمهورية عربية، احد وسائل الحرب قديما + احد مصنعات الالبان.
6. عكس آنسة، بمعنى اعقد، النصف الاول من حكيم.
7. مدينة خليجية + حرف، ذ، مرض خطير.
8. بعين واحدة + حرف، معنى نعلم + نصف سوسن، علم مؤنث معكوس.
9. بلد تحت الحرب، و، عشرة بالانجليزية معكوسة.
10. ابو البشر + حرف، مازعجة، ادفع
11. ادهى بالعامية، حيوان اليف، عملة يابانية.
12. ماء الحياة + حيوان، انسان بدون شعر رأسه، نصف كلمة حطام.
13. لا بالانجليزية، ترول، حرف نصب، حرف جزم
14. س، علم مؤنث + عكس ناجح، نصف كلم المل.
15. ي، دمار الحرب + سمك بالانجليزية، ارشد

اعداد: علي ابوعبيد — وادي الضليل

حل العدد الماضي



* ما هي الارقام التي توضع بالخانات الفارغة حسب المنطق؟

A	
?	14
179	25
91	47

B	
?	4
382	13
126	41

* كم قنينة نضع في كفة الميزان السفلى حتى تتساوى كفتي الميزان كما هو واضح في الميزانيين العلويين؟

كلمة السر

جريدة اردنية تتكون من مقطعين و١١ حرفا

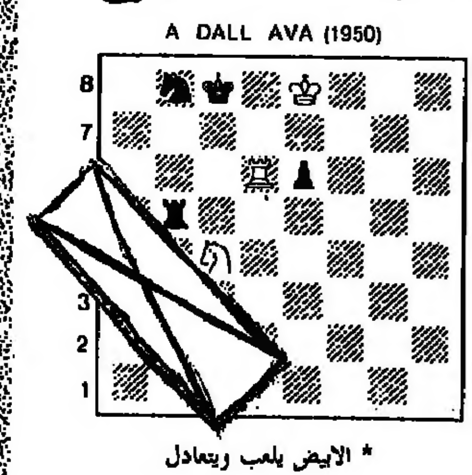
ب	أ	ر	و	ت	س	د	ل	ا	ش
د	ه	س	ا	ي	س	ل	ا	ي	ا
ا	ي	ي	أ	ر	ل	ا	ج	ا	ل
ل	ك	د	ى	ن	م	ا	ا	ل	ر
و	ل	ا	ج	م	ن	ا	ل	ا	أ
ا	ا	ل	ا	ل	ا	ل	ا	خ	ي
ن	ل	م	ل	ن	ع	ن	ه	ب	ا
س	ع	و	ه	و	ك	ه	ر	ا	ل
م	ر	ع	ب	ر	ا	ا	ا	ر	ع
ر	ب	د	س	ا	ظ	ر	م	م	ا

السياسة ـ الدستور
الرأي العام — الرأي
الاهرام — الاخبار
كل العرب، القبس،
النهار، عكاظ، نورا،
اب، م.
الموعد، الواي، سمر، منى،

اعداد ميرفت جمال السعيد ـ مصر

إلعب معنا شطرنج

A DALL AVA (1950)



* الابيض يلعب ويتعادل

* يوجد في كل مربع من هذه المربعات الاربعة الموضحة بالشكل اداة ليست لصاحب الصنعة الذي في ذلك المربع.. هل تستطيع ان ترتب هذه الادوات بوضعها في مربعاتها الصحيحة؟!

كيف تراك النجوم؟!

الحمل 21/3 - 19/4
الحياة: جمال الحياة من رؤيتها بمنظار الصدق والفرح.
الحب: هذه المسائل يجب ان لا تستشير فيها احد.
الصحة: المشي رياضة مفيدة جدا وفي متناول يديك.

الثور 20/4 - 20/5
الحياة: الحياة بستان فرح استمتع بعبيرها.
الحب: اختيارك كان موفقا الى ابعد الحدود.
الصحة: ممارسة الرياضة بانتظام سيعيد اليك صحتك.

الجوزاء 21/5 - 21/6
الحياة: هذا الاسبوع فرصة لكي تكسر روتين حياتك.
الحب: ارتباط عاطفي مع برج الحمل.
الصحة: النوم المبكر يجلب اليك بالتأكيد صحة مبكرة.

السرطان 22/6 - 22/7
الحياة: جدد حياتك باقامة الرحلات الترفيهية.
الحب: اختيارك في شريكة حياتك جيد جدا.
الصحة: داوم على التمارين الرياضية ولا تهملها.

الأسد 23/7 - 22/8
الحياة: لكي تكسر الملل عليك بعدم اليأس والتفاؤل.
الحب: لا تقرر شيئا الآن بصدد ما انت فيه.
الصحة: استشارة الطبيب ستريحك كثيرا.

العذراء 23/8 - 22/9
الحياة: زهور الحياة لا تجف اذا راعيتها باهتمام.. كن متفائلا.
الحب: نقل فؤادك حيث شئت من الهوى ما الحب الا للحبيب الاول.
الصحة: التدخين يضر بصحتك.. هل تخفف منه الآن.

الميزان 23/9 - 23/10
الحياة: اسرتك بحاجة ماسة اليك فاندمج بها اكثر.
الحب: انت محبوب جدا من قبل الطرف الآخر.
الصحة: الوقاية خير من العلاج فانتبه.

العقرب
الحياة: قرض مالي سيخرجك من ضيق انت فيه.
الحب: ارتباط عاطفي مع برج الدلو.
الصحة: صحتك في طريقها الى التحسن.

القوس 23/11 - 21/12
الحياة: اصدقاء السوء يحاولون ان يوقعوا بك فاحذر.
الحب: اجمل ما يمكن ان يحصل عليه الانسان اذا كان صادقا.
الصحة: هي سلم السعادة فحافظ على سلامتها.

الجدي 22/12 - 19/1
الحياة: هيأ نفسك للقيام برحلة خلال هذا الاسبوع.
الحب: هو كالزهرة البيضاء وتكون اجمل اذا حافظت على عبيرها.
الصحة: صحتك تتقدم بشكل ملحوظ فاستمر على الحفاظ عليها.

الدلو 20/1 - 18/2
الحياة: انت محبوب جدا في عملك وامامك طريق النجاح.
الحب: الحب يلزمه المواجهة فلا تختبيء خلف الاعذار.
الصحة: حافظ على ان تلتزم بارشادات الطبيب.

الحوت 19/2 - 20/3
الحياة: لا تحسب المجد تمرا انت آكله.
الحب: ارتباط عاطفي مع برج القوس.
الصحة: لا تهمل صحتك بهذا الشكل حتى لا تندم.